

مسؤولون أمريكيون يرجحون مقتل سعد نجل بن لادن في باكستان



سعد نجل أسامة بن لادن

وسنتت الولايات المتحدة ما يقرب من 50 هجوما من هذا النوع منذ بداية العام الماضي مما أسفر عن مقتل نحو 470 شخصا بينهم العديد من المقاتلين الأجانب وذلك وفق تقارير من وكالات المخابرات الباكستانية ومسؤولين محليين وسكان.

■ إسلام اباد- رويترز: نقلت «الأذاعة العامة الوطنية الأمريكية» عن مسؤولين في المخابرات الأمريكية قولهم إن أحد أبناء زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن ربما يكون قتل في ضربة صاروخية أمريكية في باكستان في وقت سابق من العام الحالي.

وقال مسؤولون أمريكيون في المخابرات في كانون الثاني (يناير) إنه يعتقد أن سعد نجل أسامة بن لادن ذهب إلى باكستان بعدما قضى سنوات رهن الإقامة الجبرية في المنزل بايران.

ونقلت الأذاعة في موقعها على الإنترنت عن مسؤول أمريكي في مجال مكافحة الإرهاب لم تذكر اسمه قوله إن هناك اعتقادا بأن صاروخا أطلقته طائرة أمريكية بدون طيار قتل سعد العام الحالي. وقال المسؤول إن وكالات المخابرات الأمريكية متأكدة بنسبة بين 80 و85 في المائة من مقتل سعد بن لادن مضيفا أنه لم يكن مهما لدرجة استهدافه شخصا ولكنه «كان في المكان الخاطئ في الوقت الخاطئ».

ونشرت الأذاعة أنه لم يتضح ما إذا كان سعد قرب والده عندما قتل. ووصف المسؤول سعد بأنه نشط في صفوف القاعدة لكنه لا يلعب دورا كبيرا. ويعتقد أنه كان في أواخر العشرينات من عمره.

وكتفت القوات الأمريكية من هجمات بطائرات بلا طيار في باكستان منذ أيلول (سبتمبر) مستهدفة مقاتلي طالبان والقاعدة في مناطق على الحدود مع أفغانستان.

دراسة أمريكية تحذر: اليمن هو «أفغانستان القادمة» عشرات القتلى والجرحى باشتباكات دامية بين القوات اليمينية و«الحراك» في زنجبار



جنود يمنيون أثناء دورية في صنعاء

زنجبار، الانضمام إلى المسلحين التابعين للفضلي فاصطدموا بجواجز أمنية عند مدخل المدينة. وفي ظل تدابير مشددة اتخذتها القوات الحكومية لمنع حصول التفاترة، أطلق مسلحون مؤيدون للفضلي النار في اتجاه مركز الشرطة ومبان حكومية أخرى بحسب ما أفاد مسؤول محلي. وردت القوات الحكومية بالرد على الهدف طرقتي المظاهرات بحسب الشهود الذين اشاروا خصوصا إلى الجيش أطلق قذيفة أصابت منزل الفضلي في زنجبار مباشرة، ما أدى إلى تصاعد الاشتباكات بين الطرفين. ونكر الشهود أن الهذوء عاد إلى زنجبار بعدما توقف إطلاق النار، إلا أن التوتر لا يزال يخيخ على المدينة الموقوفة والمعزولة عن الخارج. إلى ذلك، ذكر شهود عيان أن مواجهات أخرى وقعت عندما حاول مسلحون من منطقة يافع الجبلية التي تقع على بعد أربعين كلم شمال

الذي يعد من عيان المدينة وقد انضم أخيرا إلى مؤيدي انفصال الجنوب.

صنعاء - لندن - «القدس العربي»: قتل 16 شخصا وأصيب ثلاثون على الأقل بجروح الخميس في جنوب اليمن خلال مواجهات بين القوات اليمينية ومسلحين مؤيدين لانفصال الجنوب، بحسب ما أفاد مصدر قريب من قيادة «الحراك الجنوبي» الطالب بالانفصال. وأكد المصدر أن 16 شخصا قتلوا في المواجهات بينهم ستة من قوى الأمن، كما أصيب ثلاثون بجروح بينهم عشرة من قوى الأمن». وأفاد شهود عيان أن القتلى والجرحى سقطوا خلال اشتباكات وقعت بين القوات اليمينية ومسلحين بعد محاولة مؤيدي الانفصال التظاهر في مدينة زنجبار عاصمة محافظة إب التي تبعد 50 كيلومترا شرق عدن، كبرى مدن الجنوب. وكان المتظاهرون يلبون دعوة للتظاهر من قبل الناشط الإسلامي الجهادي طارق الفضلي

سويسرا تأمل في لقاء القذافي لنزع فتيل خلاف بشأن نجله هنيبل

جنيف - رويترز: قالت وزارة الخارجية السويسرية أمس الخميس أن سويسرا ترغب في عقد لقاء قمة مع الزعيم الليبي معمر القذافي سعيها إلى نزع فتيل خلاف بدأ قبل عام مضى عندما ألقي القبض على نجل القذافي في جنيف بتهمة الاعتداء.

ونشرت وسائل إعلام سويسرية أن القذافي قال خلال قمة مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى الأخيرة التي عقدت في إيطاليا أن سويسرا «دولة إرهابية» و«مافيا» يجب تفكيكها وتقسيمها بين ألمانيا وفرنسا وإيطاليا. وقال جون فيليب جوتزي المتحدث باسم وزارة الخارجية السويسرية أن وزير المالية السويسري هانز رودولف ميرتز وهو أيضا الرئيس الدوري الحالي لسويسرا مستعد للقاء القذافي في أقرب العاجل.

وقال لـ«رويترز» «لا نزلنا ننظر امكانية تنظيم لقاء بين السيد ميرتز والقذافي تأمل بان يؤدي إلى انفراج في الموقف. ننظرنا أيضا». ونقل عن وزيرة الخارجية السويسرية ميشلين كاليري قولها هذا الأسبوع أن البلدين على بعد «مليمتين» من اتفاق.

وبدا الخلاف الدبلوماسي عندما التقى القذافي على هنيبل القذافي وزوجته الحامل الين في فندق فاخر في جنيف في تموز (يوليو) 2008 بتهمة اساءة معاملة خادمين.

واسقط ممثل الادعاء في جنيف القضية بعد أن سحب الخادمين شكاواهما الرسمية بعد التوصل إلى تسوية. واقامت ليبيا دعوى قضائية ضد السلطات السويسرية لمطالبته بتعويض مالي 500 الف فرانك سويسري بدعى استخدام الشرطة لاساليب غير ملائمة أثناء الاعتقال.

استقالة رئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في موريتانيا

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبدالله السيد: أعلن رئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في موريتانيا سيد احمد ولد الذي أسس الخميس استقالته من منصبه لأسباب وصفها بـ«الشخصية».

وقال ولد الذي للمصالحين أن «الانتخابات جرت من حيث الشكل في ظروف عادية لكن التظلمات والشكاوى التي وردت إلى اللجنة ومضمون الطعون التي قدمت للمجلس الدستوري أدخلت في ذهني شكوكا جعلتني لا أؤمن لسلامة الانتخابات من حيث صحتها». وتابع بالقول «ولكني لا أستمر في تزكية ما لا تطعن إليه ناسي فأنتي أقدم استقالتي من رئاسة اللجنة» وفي رد على أسئلة الصحافيين قال إنه «لا يملك أدلة أو برهان على تزوير الانتخابات وأن الأمر مجرد شكوك». وكانت اللجنة التي يرأسها ولد الذي استقال أسد كرت زكت الاربعة في بيان الانتخابي الرئاسية واعتبرت أن «الخروقات التي سجلت لا ترقى إلى مستوى من يطعن في نزاهة وشفافية الانتخابات» (تفاصيل 7)

السلطات المصرية تمنع الفنان السوري دريد لحام من دخول غزة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهوز: أعلنت عدة جهات في قطاع غزة أن السلطات المصرية رفضت أمس دخول الفنان السوري الكبير دريد لحام من أجل فتح معبر رفح بشكل استثنائي لتكمينهم من الوصول.

ونكر البيطار أن الفنان دريد لحام انتظر لمدة ثلاثة أيام في القاهرة، من أجل السماح له ولزوجته ولطفلة فهدوس عبد الحميد من دخول غزة.

وتحدثت المسرحية التي تؤدىها 25 فناة عن بطولات نساء غزة منذ الملتة ميلانة مروا بإبنة عم «أيوب» إلى الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل.

وقالت اللجنة الحكومية لكسر الحصار المصرية للحكومة التي تديرها حركة حماس أن السلطات المصرية رفضت منح الفنان لحام التصريح اللازم للدخول إلى غزة، مشيرة إلى أن السلطات المصرية تدرعت بان معبر رفح البري الفاصل بين جنوب القطاع والأراضي المصرية مغلقة.

امتدح ولي عهد البحرين واشادا بقيادة مبارك نتياهو ويبريس يزوران السفارة المصرية للمشاركة في احتفال بذكرى ثورة يوليو

القدس المحتلة - يو بي اي: دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في خطاب الفاه مساء امس الخميس خلال حفل استقبال أقيم في بيت السفير المصري ياسر رضا في مدينة برتلندا بوسط إسرائيل بمناسبة الذكرى السنوية الـ57 لثورة يوليو، الدول العربية إلى إجراء مفاوضات مع إسرائيل حول مبادرة السلام العربية.

وقال نتانياهو «إننا نقدر جهود الدول العربية لدفع مبادرات سلام ورغم أن هذه الاقتراحات ليست نهائية فإن من شأنها أن تنشئ أجواء تمكن من التقدم نحو سلام شامل».

وأضاف «نقدر جهود الرئيس (المصري حسني) مبارك لصد الفوى الراديكالية والدفع باتجاه السلام وسنطبق مصر حجر الزاوية بالنسبة لنا لتحقيق السلام مع جميع جيراننا». وتابع «إننا نأمل بأن تنضم الدول العربية التي لم تصنع السلام معها حتى الآن إلينا في هذه الجهود الشجاعة ونحن نثقون من أن بإمكان الرئيس مبارك فتح قيادته المطلوبة».

واستمر نتانياهو «أننا مؤمن بأنه يمكننا التقدم بخطوات كبيرة إلى الأمام والتوصل إلى سلام دائم جدا وبإمكاننا دفع الأذهار أكثر مما يعتقد الناس وذلك فقط إذا وضعنا قدراتنا في هذا الجهد».

الذي يعد من عيان المدينة وقد انضم أخيرا إلى مؤيدي انفصال الجنوب.

صنعاء - لندن - «القدس العربي»: قتل 16 شخصا وأصيب ثلاثون على الأقل بجروح الخميس في جنوب اليمن خلال مواجهات بين القوات اليمينية ومسلحين مؤيدين لانفصال الجنوب، بحسب ما أفاد مصدر قريب من قيادة «الحراك الجنوبي» الطالب بالانفصال. وأكد المصدر أن 16 شخصا قتلوا في المواجهات بينهم ستة من قوى الأمن، كما أصيب ثلاثون بجروح بينهم عشرة من قوى الأمن».

وأفاد شهود عيان أن القتلى والجرحى سقطوا خلال اشتباكات وقعت بين القوات اليمينية ومسلحين بعد محاولة مؤيدي الانفصال التظاهر في مدينة زنجبار عاصمة محافظة إب التي تبعد 50 كيلومترا شرق عدن، كبرى مدن الجنوب. وكان المتظاهرون يلبون دعوة للتظاهر من قبل الناشط الإسلامي الجهادي طارق الفضلي

الذي يعد من عيان المدينة وقد انضم أخيرا إلى مؤيدي انفصال الجنوب.

صنعاء - لندن - «القدس العربي»: قتل 16 شخصا وأصيب ثلاثون على الأقل بجروح الخميس في جنوب اليمن خلال مواجهات بين القوات اليمينية ومسلحين مؤيدين لانفصال الجنوب، بحسب ما أفاد مصدر قريب من قيادة «الحراك الجنوبي» الطالب بالانفصال. وأكد المصدر أن 16 شخصا قتلوا في المواجهات بينهم ستة من قوى الأمن، كما أصيب ثلاثون بجروح بينهم عشرة من قوى الأمن».

وأفاد شهود عيان أن القتلى والجرحى سقطوا خلال اشتباكات وقعت بين القوات اليمينية ومسلحين بعد محاولة مؤيدي الانفصال التظاهر في مدينة زنجبار عاصمة محافظة إب التي تبعد 50 كيلومترا شرق عدن، كبرى مدن الجنوب. وكان المتظاهرون يلبون دعوة للتظاهر من قبل الناشط الإسلامي الجهادي طارق الفضلي

الذي يعد من عيان المدينة وقد انضم أخيرا إلى مؤيدي انفصال الجنوب.

صنعاء - لندن - «القدس العربي»: قتل 16 شخصا وأصيب ثلاثون على الأقل بجروح الخميس في جنوب اليمن خلال مواجهات بين القوات اليمينية ومسلحين مؤيدين لانفصال الجنوب، بحسب ما أفاد مصدر قريب من قيادة «الحراك الجنوبي» الطالب بالانفصال. وأكد المصدر أن 16 شخصا قتلوا في المواجهات بينهم ستة من قوى الأمن، كما أصيب ثلاثون بجروح بينهم عشرة من قوى الأمن».

وأفاد شهود عيان أن القتلى والجرحى سقطوا خلال اشتباكات وقعت بين القوات اليمينية ومسلحين بعد محاولة مؤيدي الانفصال التظاهر في مدينة زنجبار عاصمة محافظة إب التي تبعد 50 كيلومترا شرق عدن، كبرى مدن الجنوب. وكان المتظاهرون يلبون دعوة للتظاهر من قبل الناشط الإسلامي الجهادي طارق الفضلي

الذي يعد من عيان المدينة وقد انضم أخيرا إلى مؤيدي انفصال الجنوب.

صنعاء - لندن - «القدس العربي»: قتل 16 شخصا وأصيب ثلاثون على الأقل بجروح الخميس في جنوب اليمن خلال مواجهات بين القوات اليمينية ومسلحين مؤيدين لانفصال الجنوب، بحسب ما أفاد مصدر قريب من قيادة «الحراك الجنوبي» الطالب بالانفصال. وأكد المصدر أن 16 شخصا قتلوا في المواجهات بينهم ستة من قوى الأمن، كما أصيب ثلاثون بجروح بينهم عشرة من قوى الأمن».

وأفاد شهود عيان أن القتلى والجرحى سقطوا خلال اشتباكات وقعت بين القوات اليمينية ومسلحين بعد محاولة مؤيدي الانفصال التظاهر في مدينة زنجبار عاصمة محافظة إب التي تبعد 50 كيلومترا شرق عدن، كبرى مدن الجنوب. وكان المتظاهرون يلبون دعوة للتظاهر من قبل الناشط الإسلامي الجهادي طارق الفضلي

بتدريبات قرب شواطئ كاليفورنيا بالتعاون مع اجهزة امريكية اسرائيل تفشل بتجربة اطلاق صاروخ شهاب 3

بعد ألف كيلومتر من شواطئ كاليفورنيا لكن لم ينجح بسبب خلل في منظومة الدفاع.

وفي هذه الحالة الهدف كان صاروخ شهبيا بشهاب الإيراني الذي يصل عدده إلى ألف كيلومتر وهي مسافة كافية لوصوله (من إيران) إلى إسرائيل. وانتقد المسؤولون عن مشروع «حيتس» في وزارة الدفاع الإسرائيلية الذين يمارسون منذ سنوات حملة علاقات عامة كبيرة للغاية من أجل الحيتس ويدعون أنها أفضل منظومة من نوعها في العالم، لكن في الواقع يتضح أن التهديدات أخذت بالتصاعد ولا يوجد احتمال لهذه المنظومة الدفاعية، في لعبة القط والفاز، أن تتغلب على تجربة تحسين وإزالة أمد الصواريخ» التي يقترض أن تعترضها.

وأضاف صليمان، أنه «الآن عندما يوجد بجوزة إيران صواريخ شهاب 3 التي تغطي كل إسرائيل، أصبح برنامج تطوير الدفاعات لمواجهة صواريخ طويلة الأمد مضطرا لتوفير رد جديد و هذه كناية تجريبية غير الناجحة في كاليفورنيا».

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

أعلن جهاز الأمن الإسرائيلي أمس الخميس فشل تجربة إطلاق صاروخ «حيتس» 2، لا اعتراض صاروخ شهبيا بصاروخ «شهاب 3» الإيراني أمس الأربعاء وتبين أن هذه المرة الرابعة التي تفشل تجربة إطلاق «حيتس» 2.

ونشرت مجلة الشؤون العسكرية في الإذاعة الإسرائيلية العامة كرميلا متشبهه أن «هذه التجربة الرابعة على منظومة حيتس - 2 التي تم إجراؤها في الولايات المتحدة وتم إلغاء عملية إطلاق صاروخ حيتس لأسباب مختلفة».

يذكر أن صاروخ «حيتس» لا اعتراض الصواريخ الطويلة المدى هو من صنع إسرائيلي وتحويل أمريكي وقد جرت التجربة على «حيتس» 2 في ولاية كاليفورنيا الليلة الماضية.

وكان يقترض أن يعترض صاروخ «حيتس» 2، صاروخا شهبيا بشهاب 3، الإيراني على

الجيش الامريكي يعلن قتل عراقيين هاجما جنوده مسؤول إسرائيل: إيران تعترم التوغل داخل العراق بعد الانسحاب الأمريكي

بغداد - أتل تيل - اف ب - د ب: توقع مسؤول إسرائيلي بارز أمس حدوث تطور خطير في الأوضاع داخل العراق بعد إنتمام الانسحاب الأمريكي المزمع. وقال سلفان شالوم نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير التعاون الإقليمي للصحافيين في تل أبيب إنه يتوقع أن تتوغل إيران داخل الأراضي العراقية في أعقاب انتمام الانسحاب الأمريكي.

وقال شالوم إن إيران تريد خلق استمرارية شيعية داخل المنطقة. وأضاف: «نحن نشجع وقنا ثمينا باننظرنا لحين تطبيق مجلس الأمن عقوبات ضد إيران». واستبعد شالوم في الوقت نفسه حصول إيران على تاييد من روسيا والصين مثل ذلك الإجراء.

وشدد شالوم على أهمية اتخاذ خطوات ضد إيران، مشيرا إلى أن الوقت ينفذ. كما أكد في الوقت نفسه رفض بلاده لحصول إيران على السلاح النووي.

يذكر أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما وافق على سحب كل القوات الأمريكية الحارسة من العراق في موعد أقصاه آب/

أقرها مجلس الوزراء في غزة في جلسته التي انعقدت في التاسع من الشهر الماضي. وبين الشيخ يوسف فرحات مدير العوظ والإرشاد في وزارة الأوقاف بغزة - بالقدس العربي، حين استفسرت منه عن بنود اللائحة أنها تتضمن نقاطا تحافظ على الآداب للمجتمع، من خلال منع الاختلاط والسفور العارض، إلى جانب منع استخدام وعرض المناظر المثيرة للشهوات، في الشوارع، ويأتي من ضمنها العرائس البلاستيكية «المانيكين»، التي تستخدم في عرض اللبوسات النسائية. وبين فرحات أيضا أن اللائحة تتحدث عن مواجهة أي ظاهرة لتشبه الرجال بالنساء، بهدف منع أي عملية «تسلسل» لرجال في أوساط السيدات، إلى جانب منع إقامة الأفراح في أماكن تعيق حركة المرور، وذكر فرحات أنه اتفق على أن يتم البدء في تطبيق هذه اللائحة عن طريق التوعية والإرشاد.

مختصة بإصدار مثل هذا القرار، كون نقابة المحامين في الجهة الوحيدة المختصة بشؤون المحاماة والمحامين.

وشدد على أن «هذا القرار مساس خطير بالحريات العامة، ومخالف لبديهيات الأحكام القانونية والأعراف الخاصة بمهنة المحاماة».

ودعا أعضاء الهيئة العامة (في النقابة) إلى عدم الامتثال لأية قرارات تصدر عن جهات غير مختصة بهذا الشأن، مطالبا المؤسسات القانونية والمهنة بحقوق الإنسان الوقوف في وجه مثل هذه القرارات، لعدم دستورتيتها وتناقضها مع أحكام القانون الأساسي.

وكان رئيس مجلس العدل الأعلى (الذي شكلته الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس كجسم قضائي بديل عن مجلس القضاء الأعلى التابع لسلطة الفلسطينية) عبد الرؤوف الحلبي أصدر قرارا بإلزام المحامين لدى ظهورهم في محاكم غزة بإرتداء ما سمي بكسوة من القماش

الملائحة تتحدث عن منع الاختلاط والسفور والمناظر المثيرة للشهوة بما في ذلك «المانيكان» بوجهات المحلات حكومة حماس تفرض «الزي الشرعي» على المحاميات.. ولأئحة للآداب والأخلاق في القطاع غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهوز:

انتقدت نقابة المحامين الفلسطينيين، قراراً اتخذته السلطات القضائية التي شكلتها حركة حماس في قطاع غزة، يلزم المحاميات بإرتداء الجلباب وتغطية الرأس، (الزي الشرعي الإسلامي) في المحاكم، واعتبرت ذلك مساساً بالحريات.

وقال تقيب الحاميين على مهنا في بيان أصدره أمس الخميس، إن هذا القرار «صادر عن جهة لا تتمتع بالشرعية الدستورية والقانونية، ولا يرقى إلى مستوى من شأنه أن يمس الحريات العامة».

وقال تقيب الحاميين على مهنا في بيان أصدره أمس الخميس، إن هذا القرار «صادر عن جهة لا تتمتع بالشرعية الدستورية والقانونية، ولا يرقى إلى مستوى من شأنه أن يمس الحريات العامة».



أوباما مستقبلاً المالكي في البيت الأبيض أمس (أ ف ب)

اعتبرت ان المصالحة الوطنية شرط لاستمرار الدعم من واشنطن صحف: الرأي العام الأمريكي لم يعد يهيمه ما يحدث في العراق

لندن - «القدس العربي»:

وصف مسؤول أمريكي بارز زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي لواشنطن والتي تستمر أربعة أيام بأنها زيارة عمل، ولم يتم تنظيم أية لقاءات أو نشاطات اجتماعية على هامش لقاءاته مع المسؤولين الأمريكيين. وزير المالية ووزيرة الخارجية ووزير الدفاع.

وفي الوقت الذي اتسمت فيه التعليقات الصحافية الأمريكية على الزيارة بالاجابية وانها منحت الرئيس الأمريكي باراك أوباما فرصة للتحدث ولو لوقت قصير من إعطاء النقاشات حول قانون الرعاية الصحية الذي يحاول تمريره في الكونغرس إلا انها ركزت على أهمية ما قاله الرئيس الأمريكي من أن التقدم في العراق مرتبط بقوة المسؤولين العراقيين على حل قضاياهم السياسية من مثل الصراع العربي - الكردي والسني - الشيعي والشيعي باعتبارها عوامل تعيق الاستقرار وتؤثر على التقدم في مجال الأمن الذي تم تحقيقه.

وكان العراقيون قد رفضوا في الشهر الماضي دعوات من نائب الرئيس الأمريكي جوزيف باين للتحقق على العملية السياسية وقالوا أن المسائل التي دعا إليها باين هي داخلية لكن مسؤولين أمريكيين مطلعين على اللقاء الخاص الذي تم بين أوباما والمالكي ركزوا على قضية المصالحة السياسية كشرط للحفاظ على النجرات التي تمت في السنوات الأخيرة ومن أجل تشريف التضحيات التي قدمتها أمريكا منذ غزوها العراق عام 2003. وكرر أوباما التأكيد على ضرورة المصالحة عندما قال في المؤتمر الصحافي القصير أن الكثير من العراقيين والأمريكيين قدموا تضحيات من أجل مستقبل جيد للعراق.

ويأمل المالكي أن يجذب استثمارات للعراق ويسيلق مع عدد من مسؤولين في مجال المال

والدفاع والدبلوماسية ونواب في الكونغرس والتي اسس خطاباً في معهد السلام في واشنطن. وكان المالكي قد عبر عن قلق حكومته من استمرار العقوبات الاقتصادية على العراق التي وضعت منذ حرب الخليج فعواد النفط لا تزال تدار من خلال صندوق تابع للأمم المتحدة معنيين أن كانت الحكومة العراقية قادرة على المضي لوحدها ام لا وهو امر جيد لأوباما ويعطيه مساحة للتحرك في ظل مشاكل أخرى.

وفي استطلاع أجرته شبكة «سي إن إن» نهاية الشهر الماضي وجدت أن 73 في المائة من الأمريكيين دعوا انسحاب القوات الأمريكية من المدن مع أن غالبيتهم توقعات أن يتصاعد العنف نتيجة لذلك.

ولاحظت الصحيفة انه في الوقت الذي أكد فيه المالكي على أن حكومته لن تتسامح مع عودة التصرفات الطائفية إلا أن تأكيدات هذه كانت على خلاف العنف المتجدد في معظم أنحاء البلاد. وقالت إن حكومة المالكي همشت مجموعات كبيرة من المقاتلين السنة الذين عملوا مع القوات الأمريكية لمواجهة الجماعات الجهادية خاصة في المناطق المتوترة مثل محافظة الأنبار. وقالت أن العديد من نقاد المالكي يرون أن تحالفه الشيعي لم يعبر عن استعداد لتقديم تنازلات حول مشاركة النفط مع المنطقة شبه المستقلة في شمال العراق. وتقول ان العديد من المحللين يتفقون مع هذا التحليل مشيرين الى المالكي الذي يرى في خروج العراقيين من المدن، إنجاز الأيبي، رابع في انهاء الامريكيين خروجهم من العراق بحلول عام 2011. وتحدثت عن مشاريع الفرح التي انتابت اعضاء حكومة المالكي على خروج الامريكيين من المدن لقوا عدهم حيث قال رائد في الجيش العراقي الاسبوع الماضي وهو يصف حالة الامريكيين في قواعدهم انهم مثل السجناء ووصف كيف رفض السماح للامريكيين المرور في بعض اجزاء بغداد.

أوباما يعد المالكي بمساعدة العراق على رفع العقوبات

للصحافيين بعد هذه الاجتماعات ان «العراق لم يعد يشكل تهديداً للمجتمع الدولي» والعقوبات «لم تعد ضرورية».

وذكر أوباما بان لاعضاء الآخرين في مجلس الأمن الدولي كلمتهم في هذه القضية. لكن المالكي وأوباما عبرا عن رغبتهما في تطبيع العلاقات وتوسيعها بينما وعد أوباما بانسحاب القوات الأمريكية من العراق بحلول 2011.

ولم يخف مسؤولون امريكيون طلبوا عدم كشف هوياتهم املمهم في تحقيق المصالحة بسرعة بين مختلف الاطراف العراقية التي لم تتمكن حتى الآن من التغايم على تقاسم عائدات النفط او توازن السلطات بين الحكومة المركزية والاقليم.

على ان العراق لم يعد يمثل تهديداً للسلام والامن الدوليين». وفرقت الامم المتحدة على نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين دفع تعويضات للبلاد التي تضررت من غزوه الكويت.

ويتعين على العراق تخصيص خمسة بالمئة من عائداته النفطية لهذه التعويضات التي سيدفع جزءا كبيرا منها للكويت.

وقد زار المالكي صباح امس الامم المتحدة في نيويورك، حيث عقد اجتماعا مع الامن العام للمنظمة الدولية ثم مع ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس (بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة). وصرح

وكان التهديد الذي اطلقه نائب الرئيس الامريكى جو باين خلال زيارة الى العراق من احتمال تراجع الولايات المتحدة عن التزاماتها في حال عودة العنف، اثار استياء العراقيين. لكن المالكي الذي جاء باحثاً عن استثمارات ومساعدات لاعادة اعمار بلده، ركز على آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي. وعبر أوباما عن دعمه لجهود المالكي لرفع العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في 1990.

وقال أوباما ان «الاستمرار في تحميل العراق اخطاء ديكتاتور مخلوع سيكون خطأ».

من جهته، أكد المالكي ان «الرئيس أوباما والادارة الامريكية متفان معنا

واشنطن ا ف ب: وعد الرئيس الامريكى باراك أوباما الاربعة بمساعدة العراق على تحريره من العقوبات التي تعود الى عهد صدام حسين وفضل التركيز على التعاون المقبل بدلا من الخلافات الثنائية في الوقت الذي تدخل فيه العلاقات بين البلدين مرحلة جديدة. وقد استقبل أوباما رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في البيت الأبيض. وخيم التوتر على العلاقات، التي تفقد تدريجيا طابعها العسكري، بين الحكومتين لكن الرجلين لم يمشحا بظهور خلافاتهما. وأكد أوباما مجددا الدعم الامريكى لجهود المصالحة الوطنية الا انه لم يبد اي اعراض على بطة العملية.

القوائم المشاركة في انتخابات اقليم كردستان العراق

قائمة «اربييل التركمانية» رقمها 70، تضم شخصيات تركمانية معروفة بينها شريد حسين ارسلان، ونافع رستم خفاف، وثورة صالح قيوان، واعظم عبد الكريم افندي.

قائمة «الاصلاح التركمانية» رقمها 72، برئاسة عبد القادر بازركان الذي انشق قبل سنوات عن الجبهة التركمانية.

قائمة «الحركة الديمقراطية التركمانية في كردستان» رقمها 69، برئاسة نهاد كرخي التي يترأسها شقيق رئيس الحزب كرخي التي يترأسها بارماك

القائمة «التركمانية المستقلة» رقمها 71، برئاسة كنعان شاكر عزيز.

القوائم المنافسة على المقاعد الخمسة المخصصة للكلدان والسريان والاشوريين.

القائمة «الكلدانية الموحدة» رقمها 64، وتضم حزبي الاتحاد الكلداني والمجلس الوطني الكلداني.

القائمة «الاشورية الكلدانية السريانية» المستقلة، ورقمها 65 وتضم الجهات التي تطالب باقامة حكم ذاتي للمسيحيين في سهل نينوى.

قائمة «الرافدين»، ورقمها 67 يرأسها يونادام كنا عضو مجلس النواب العراقي.

قائمة «المجلس القومي الكلداني الاشوري» ورقمها 68 برئاسة سركيس آغا جان مامندو، وزير المالية والاقتصاد السابق في حكومة اقليم كردستان.

قائمة «المجلس القومي الكلداني الاشوري» رقمها 69، يرأسها داود باكويان ورقمها 74، ايشخان ملكون سركيسيان ورقمها 73، وارتكيس مورسيس سركيسيان ورقمها 75.

يشار ان الارمن يسكنون مدينة زاخو حيث يبلغ عددهم حوالي الغي نسمة.

عثمان عبد العزيز وعدد من رجال الدين السنة. قائمة «العدالة الاجتماعية والحرية» رقمها 55، وتضم ستة احزاب يسارية هي: الشيوعي الكردستاني وكادسي كردستان والعمل المستقل وحركة الديمقراطيين الكردستانيين والحركة الديمقراطية لشعب كردستان وحزب زركاري.

قائمة «الشباب المستقلين» رقمها 60، تضم مجموعة يرأسها الصحافي هيويا عبد العزيز كريم، المعروف باسم «فريادروز»، بالإضافة إلى عشرة من الحامين وأساتذة الجامعات واعلاميين يطالبون بضرورة وصول الشباب الى البرلمان.

قائمة «حركة الإصلاح الكردستاني» رقمها 56، تشكلت في السليمانية برئاسة عبد المصور بارزاني، ابن عم رئيس الاقليم. ويؤكد انه على خلاف مع عشيرة بارزاني والقادات في الحزب الديمقراطي الكردستاني.

قائمة «التقدم» رقمها 62، تابعة لحزب التقدم بزعامة هلو ابراهيم احمد، شقيق زوجة المرشح الى منصب رئاسة اقليم كردستان.

قائمة «الاتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني» رقمها 51؛ يرأسها غفور مخموري النائب الحالي في برلمان كردستان.

قائمة «حزب داحي وعمال كردستان» رقمها 53، برئاسة زعيم الحزب النائب الحالي في برلمان كردستان كا ملا.

قائمة «الحزب الديمقراطي العربي» رقمها 52، برئاسة وزير الداخلية جواد البولاني.

قائمة «الاستقلال الشريكي لكردستان» رقمها 50، يرأسها محمد صالح حمة فرج، اكاديمي عاش في بريطانيا.

وتنافس اربع قوائم على المقاعد الخمسة المخصصة للتركمان:

قائمة «الاشوريين» رقمها 57، يرأسها نوشروان مصطفى، نائب الامن العام السابق للاتحاد الوطني الكردستاني الذي انشق عن طالباني قبل عامين. وتطالب باجراء تغييرات في هيكلية الحكومة والسلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وتعتبر من اهم القوائم المنافسة للقائمة الكردستانية.

وقد انضم اليها العديد من القادة في الاتحاد الكردستاني وعدد من نواب برلمان كردستان الحالي، وتتخذ من مدينة السليمانية مقر لها.

قائمة «الحداد» رقمها 59، تضم اربعة احزاب سياسية هي الاتحاد الإسلامي الكردستاني بزعامة صلاح الدين بهاء الدين (تيار الاخوان المسلمين)، والجماعة الاسلامية بزعامة علي بابير الذي تخلى عن السلفية الجهادية، والحزب الاشتراكي الكردستاني بزعامة النائب محمد حاجي محمود، وحزب كادي كردستان جناح قادر عزيز الذي انشق عن حزب كادحي كردستان قبل فترة قصيرة من الانتخابات.

قائمة «الحركة الاسلامية في كردستان» رقمها 58، وقد تأسست الحركة عام 1979 على يد الشيخ

(أ ف ب) - تجري الانتخابات التشريعية في اقليم كردستان العراق السبت المقبل بمشاركة 24 كيانا سياسيا بين لوائح ائتلافية ومستقلين يتنافسون على 111 مقعدا.

وفي ما يلي القوائم المشاركة: وتضم الحزبين الرئيسيين في الاقليم الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان، والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس العراقي جلال طالباني.

ويترأس برهم صالح القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني اللائحة التي تخوض الانتخابات تحت شعار «التجديد والاعمار».

قائمة «التغيير» رقمها 57، يرأسها نوشروان مصطفى، نائب الامن العام السابق للاتحاد الوطني الكردستاني الذي انشق عن طالباني قبل عامين. وتطالب باجراء تغييرات في هيكلية الحكومة والسلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وتعتبر من اهم القوائم المنافسة للقائمة الكردستانية.

وقد انضم اليها العديد من القادة في الاتحاد الكردستاني وعدد من نواب برلمان كردستان الحالي، وتتخذ من مدينة السليمانية مقر لها.

قائمة «الحداد» رقمها 59، تضم اربعة احزاب سياسية هي الاتحاد الإسلامي الكردستاني بزعامة صلاح الدين بهاء الدين (تيار الاخوان المسلمين)، والجماعة الاسلامية بزعامة علي بابير الذي تخلى عن السلفية الجهادية، والحزب الاشتراكي الكردستاني بزعامة النائب محمد حاجي محمود، وحزب كادي كردستان جناح قادر عزيز الذي انشق عن حزب كادحي كردستان قبل فترة قصيرة من الانتخابات.

قائمة «الحركة الاسلامية في كردستان» رقمها 58، وقد تأسست الحركة عام 1979 على يد الشيخ

الناخبون الاكراذ يتوجهون غدا الى صناديق الاقتراع لاختيار برلمان ورئيس للاقليم

كما أكدت ان عدد المرشحين بلغ 45 الفا بينهم 16 الفا وخمسمائة من منظمات المجتمع المدني واكثر من 27 الفا من الكيانات السياسية بالإضافة الى 350 مرشحا دوليا وعربيا.

وقال مصدر آخر ان «اكثر من 13 الف ناخب سيدلون باصواتهم في بغداد والانباء ونيوى في عملية التصويت الخاص».

ويبلغ عدد مراكز الاقتراع في الاقليم 1184 مركزا في حين يبلغ عدد المكاتب 5369.

وقد جرت اول انتخابات في الاقليم العام 1992 بعد خروج هذه المنطقة عن سلطة النظام العراقي في اعقاب حرب الخليج الثانية. وتدل استطلاعات الرأي على احتمال نيل القائمة «الكردستانية» بين 65 الى 75 بالمئة.

بحسب مصادر الحزب الديموقراطي.

وتوقع الاحزاب ان تبلغ نسبة المشاركة حوالي 60 بالمئة. ويذكر ان هناك ستة مرشحين يتنافسون للاقتراع الخاص في اقليم كردستان وبغداد والموصل والانباء، وازدادت ان الناخبين في عملية التصويت الخاص هم «البشمركة والشرطة والسجناء والمرضى والكوادر الطبية».

بالاخوان المسلمين تسعة مقاعد، والجماعة الاسلامية الكردستانية السلفية ستة مقاعد. ويشغل المسيحيون والتركمان والشيوعيون والاشتراكيون المقاعد المتبقية.

لكن البرلمان اجرى تعديلات على قانون الانتخابات حدد بموجبها نسبة معينة من المقاعد للمكونات غير الكردية بواقع خمسة للمسيحيين من كلدان واشوريين وسريان وخمسة للتركمان ومقعد للارمن. ويقدر عدد سكان الاقليم بأربعة ملايين 400 الف نسمة. وهناك نحو مليونين

و518 الف شخص يحق لهم المشاركة في الانتخابات بالإضافة الى 116 الفا يشاركون في عمليات التصويت الخاص.

وفي هذا السياق، قالت حميدة الحسيني رئيسة الدائرة الانتخابية في القومية العليا للانتخابات «اليوم الخميس تم فتح 120 مركزا للاقتراع الخاص في اقليم كردستان وبغداد والموصل والانباء، وازدادت ان الناخبين في عملية التصويت الخاص هم «البشمركة والشرطة والسجناء والمرضى والكوادر الطبية».

كيان عن ثلاثة مرشحين. وتشن الكيانات السياسية حملات مكثفة حول مكافحة الفساد. ويقوم قادة الحزبين الكباريين بجولات منذ اكثر من عشرة ايام شملت مناطق نائية للقاء الناخبين وتشجيعهم على المشاركة والتصويت لصالحهم.

وكان بارزاني أعلن ان الانتخابات ستجرى في 25 تموز/يوليو بعد ان كانت مقررة في التاسع عشر من ايار/مايو الحالي. ويشكل الاقليم دائرة واحدة كما ان القائمة مغلقة وبنظام النسبية البسيطة.

وخصص برلمان الاقليم اثر تعديلات انشدها على قانون الانتخابات حصصا للنساء نسبتها 30 بالمائة لان القائمة المغلقة لن تمنح النساء حقوقهن وهناك خطر عليهم. لذا، قرر البرلمان تخصيص حصص معينة لهن وينطبق الامر ذاته على الاقليات ايضا، وفقا لمسؤولين حزبيين.

وبين النواب 28 امرأة حاليا. ويتكون برلمان كردستان من 111 مقعدا يشغل فيه الحزبان الرئيسيان 78 مقعدا، والاتحاد الاسلامي الكردستاني المتأثر

الثالثة منذ خروجهم عن سيطرة بغداد العام 1991، يتوجه حوالي مليونين ونصف مليون من الناخبين الى صناديق الاقتراع بعد غد السبت لالدلاء باصواتهم في انتخابات تشريعية يتخللها اختيار رئيس لاقليم كردستان.

ويخوض الحزبان الكبيران، الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني الرئيس الحالي للاقليم والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس العراقي جلال طالباني الانتخابات التشريعية عبر وجوه جديدة.

التي تجمع الحزبين وتضم مئة مرشح مناصفة بينهما، منافسة حادة من قائمة «التغيير» بزعامة نوشيروان مصطفى المنشق عن الاتحاد الوطني الكردستاني وتتحور حملته على ضرورة القيام بتغيير في جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

يشترك في انتخابات الاقليم 19 كيانا سياسيا وخمسة ائتلافات على ان لا يقل عدد المرشحين لكل

القاهرة القدس العربي

من حسام أبو طالب

على قدم وساق تشهد الحركة المصرية من أجل التغيير (كفاية) حملة جمع توقيعات على بيان كانت أصدرته دين اعتقال الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح عضو مكتب الإرشاد والأمين العام لاتحاد الأطباء العرب وإخوانه المعتقلين على ذمة القضية (رقم 404 لسنة 2009 حصر أمن دولة عليا)، والمعروفة باسم قضية التنظيم الدولي، ويطالب البيان بسرعة الإفراج عن المجموعة.

وفي تصريحات خاصة للقدس العربي أكد أبو العلا ماضي وكيل مؤسسي حزب الوسط بان ترك رمز كبير مثل أبو الفتوح يعرف العالم قدره مقيد البيدين والقديم سواء داخل وزرانة او مستشفى لهو كارثة وقضية للنظام ولجميع الصامتين. وطالب عبد الجليل مصطفى فنسق كفاية السابق النظم بسرعة الإفراج عن كل سجناء الرأي سواء من الإخوان أو من مختلف القوى الوطنية وأشار لهالقدس العربي، بان من العار ان يتشدق النظام بالحديث عن الديمقراطية بينما هو يقوم بملاحقة الوطنيين الشرفاء ويعمد إلى مصادر ممتلكاتهم وترويع أسرهم.

وبلغ عدد الموقعين على البيان حسب مصادر



عبد المنعم أبو الفتوح



يحيى الفراج

جمال مبارك والذي قاد خلال الفترة الماضية العديد من التحالفات والخطط من أجل إسقاط التيارت المعارضة والحيلولة بينها وبين السيطرة على شؤون النقابة.

بسبب رفض أعضاء المجلس المنتمين للحزب الوطني ذكر إسم جماعة الإخوان المسلمين في البيان الموجه للسلطات لافراج عن المعتقلين بناء على تعليمات عضو لجنة السياسات الملياردير أحمد عز صديق

مكتب الإرشاد وأمين عام اتحاد الأطباء العرب والمجوس على ذمة القضية رقم 404 لسنة 2009 حصر أمن دولة عليا، المعروفة إعلامياً بقضية «التنظيم الدولي».

وأعربت المنظمة في أحد بيان لها عن قلقها إزاء الحالة الصحية التي يعاني منها د. أبو الفتوح؛ حيث يحتاج إلى رعاية طبية متخصصة، وطالب باستكمال التحقيقات معه خارج محبسه.

جدير بالذكر أن د. أبو الفتوح لا زال يقيم داخل مستشفى قصر العيني الجديد (الفرنساوي) حيث يعاني من قصور في مركز التنفس بالغ Central Apnea، ويعيش منذ فترة على جهاز تنفس صناعي، ويحتاج إلى درجة حرارة ملائمة ونسبة رطوبة مناسبة، وهما الشرطان غير المتوفرين في محبسه بسجن مزرة طره او في مستشفى السجن خاصة.

كما انفتحت لجنة الحريات بالنقابة العامة للمحاميين اليوم في أول اجتماعاتها برئاسة محمد الدماطي عضو المجلس على تقديم بلاغ للنائب العام للمطالبة بالإفراج عن الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح أمين عام اتحاد الأطباء العرب وعضو مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان، والثاني للمطالبة بالإفراج عن معتقلي الرأي في مصر، وعلى رأسهم معتقلو الإخوان المسلمين.

وقد شهد اجتماع نقابة المحامين قبل يومين مشادة

الإفراج عن أبو الفتوح وزملائه وأدان البيان حملة الاعتقالات الأمنية ضد عدد كبير من قيادات جماعة الإخوان المسلمين؛ على رأسهم د. أبو الفتوح؛ حيث وصف البيان حملة الاعتقالات «بالهجمية»، وأكد أن التهم الموجهة إلى قيادات الإخوان ملفقة.

وقال طالب تجمع «أطباء بلا حقوق» بسرعة الإفراج عن الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح أمين عام اتحاد الأطباء العرب وعضو مجلس نقابة الأطباء؛ لسوء حالته الصحية، ومكانته الطبية والنقابية الكبيرة على المستويين العربي والدولي. وحذر آلاف الأطباء المصريين من العواقب الخويمة التي تهدد صحة هذه الشخصية النقابية التي تتمتع بالصور الوطنية الهادئ والعقل الراجح وساهمت بقدر في دعم حركات وقوافل الإغاثة للشعب الفلسطيني المحاصر.

وقال البيان الصادر عن الأطباء «تأتي هذه الاعتقالات في سياق الضغط على الإخوان؛ لمنعهم من ممارسة حقوقهم السياسية، وتعطيل دورهم في الحركة الوطنية المصرية، وإبعادهم عن المشاركة في ائتلاف وطني ورفض لوجود النظام غير الشرعي، وصمم على وقف جريمة تعذيب وتوريت الحكم بالباطش.

كما طالبت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان النائب العام المستشار عبد المجيد محمود بسرعة التدخل للإفراج عن د. عبد المنعم أبو الفتوح عضو



مظاهرون في جنوب اليمن خلال الاحتجاجات مع السلطات في وقت سابق هذا العام

اليمن: مواجهات مسلحة بين أتباع الحراك الجنوبي وقوات الأمن تسفر عن 10 قتلى وإصابة العشرات في أبين

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

نشرت مصادر متعددة في محافظة أبين أن مواجهات مسلحة بين أتباع الحراك الجنوبي وقوات الحكومة في مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين الجنوبية أسفرت عن سقوط 10 قتلى وإصابة العشرات بإصابات متفاوتة، عقب مظاهرات حاشدة ضد السلطة نظمها الشيخ طارق الفضلي لأتباع الحراك الجنوبي.

وأوضحت المصادر أن من بين القتلى ناشطين في تيارات الحراك الجنوبي، ومنهم محسن الحدي وعوض الداية ومهدي القميطعي بالإضافة إلى خمسة آخرين لم تعرف هويتهم حتى مساء أمس، في حين تعرض في المواجهات نائب مدير أمن مدينة زنجبار إلى إصابات بليغة. وأكد محافظ أبين أحمد المسيري مصرع 8 أشخاص وإصابة 18 آخرين بينهم نائب مدير أمن زنجبار المقدم محمد أحمد اللويحي وخمسة من أفراد قوات الأمن المركزي.

وأرجع المسيري أسباب سقوط الضحايا إلى قيام مسلحين من «قبل» عناصر تحزبية خارجة عن القانون تابعة للمدعو طارق الفضلي قامت بإطلاق قذائف آر بي جي وصواريخ ستيتلا المضادة للدروع ونيران كثيفة بشكل عشوائي اليوم - 26 سبتمبر - الرسمي ونسب موقع (6 سبتمبر) الرسمي

التابع للجييش إلى اليسري قوله «إن عناصر ما يسمى بالحراك الجنوبي بدأوا صباح اليوم (امس) بالجمهر أمام منزل الفضلي المقابل للمجمع الحكومي القديم وتم السماح لهم بإقامة المهرجان وبعد انتهاء المهرجان أصروا وهم يحملون مكبرات الصوت على التحرك إلى قيادة الأمن المركزي لإطلاق محتجزين فيه بالقوة». وأوضح «عندما حاولت قوات الأمن منعه من مهاجمة قيادة الأمن المركزي قاموا بإطلاق قذيفة آر بي جي باتجاه مبنى المحافظة، كما قام مسلحون آخرون كانوا يحفون من منزل الفضلي بإطلاق القذائف المتفجرة والرصاص عشوائيا على المواطنين وعلى رجال الأمن مما أدى إلى وفاة ثمانية مواطنين وإصابة 18 آخرين بينهم ستة من قوات الأمن، كما قامت تلك العناصر بإحراق سيارة للشرطة».

ونكر محافظ أبين أن «قوات الأمن تبادلت إطلاق النار مع عناصر التحزيب التي ألحقت أضرارا بالغة بمقر قيادة المحافظة ومنازل بعض المواطنين الجاورة له وإن كل من سقطوا قتلى وجرحى في هذه الأحداث هم ضحايا للاعمال العدوانية المسلحة لعناصر ما يسمى بالحراك وأتباع المدعو طارق الفضلي».

إلى ذلك أكدت مصادر مستقلة أن العديد من قذائف آر بي جي سقطت على منزل الشيخ طارق الفضلي بزنجبار، وهو أحد القيادات البارزة في الحراك الجنوبي وزعيم حركة الجهاد السابق في

اليمن، بالإضافة إلى كونه نجل سلطان الفضلي أبين، وأحد الشخصيات ذات النفوذ القبلي في أبين.

وأشارت إلى إصابة بعض القيمين داخل منزل الفضلي إثر سقوط القذائف عليه، فيما شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من محيط المنزل وأنباء عن استهداف الفضلي شخصيا.

وكشفت هذه المصادر عن إصابة 12 جنديا من أفراد القوات الأمنية بإصابات متفاوتة نظروا إثرها إلى مستشفى الرازي أبين، كما أحرق عناصر الحراك الجنوبي سيارة تابعة لقوات الشرطة أثناء تبادل إطلاق النار بين الجانبين.

وأوضحت أن هذه المواجهات المسلحة بين القوات الحكومية وأتباع الحراك الجنوبي ذي التوجه الانفصالي، وقعت إثر قيام القوات الأمنية الحكومية بمنع إقامة وحضور مهرجان جماهيري كبير في منطقة زنجبار بابين التي تبعد عن عدن نحو 70 كيلومترا صباح أمس الخميس من قبل عناصر الحراك الجنوبي ونصاره، دعا له الشيخ طارق الفضلي ويخُذ من منزله منتقلا لذلك.

وأشارت بعض المصادر إلى أن المهرجان أقيم والقبت فيه الكلمات والخطابات وفقا للبرنامج المرسوم له واختتم بقراءة البيان الختامي لذلك، غير أن مصادر رسمية ذكرت أن المهرجان لم يقم وتم إيقافه قبل الشروع فيه.

وذكر موقع (المصرا أو تالين) الإخباري المستقل إن الشيخ الفضلي «هدد في خطابه الذي كان قد بدأه بيهو، بتوجيه

الامن يمنح حزبا غير مرخص له من إقامة ندوة عن الأزمة السياسية في اليمن

صنعاء - يوبى أي: منعت الأجهزة الأمنية اليمنية أمس الخميس «حزب التحريير - ولاية اليمن» غير المرخص من عقد ندوة في فندق حدة بصنعاء محورها «الأزمة السياسية في اليمن». وقامت دوريات عسكرية على بوابة الفندق بعملية منع الصحافيين والمشاركين في الندوة، التي تحمل عنوان «الأزمة السياسية في اليمن واقعا وأسبابها وكيفية علاجها من وجهة نظر الإسلام». وتعتبر السلطات اليمنية «حزب التحريير - ولاية

اليمن» غير مرخص من قبل لجنة الأحزاب في حين كان من المفترض أن تقدم في الندوة ورقتا عمل عن الأزمة السياسية في اليمن (نشؤوها - أسبابها)، والمعالجات الصحيحة لهذه الأزمة، ونظام الحكم في الإسلام نظام متميز.

وكان حزب التحريير قد أشار في بيان له أول من أمس إلى أنه يعترف بإقامة الندوة لأن «اليمن يعاني الحروب والأزمات والمشاكل، ويمر هذه الأيام بأخطر المشاكل والأزمات».



أبو بكر عبدالرازق السوداني الكندي الذي منع من دخول كندا على خلفية شبهات بانتماؤه لتنظيم القاعدة طيلة سنوات يتحدث عن محتفه في مؤتمر صحفي في اتواوا امس

الخارجية المصرية وروسيا والقيادات المحلية رحبوا امس بالقرار تواصل ردود الفعل المرحبة بقرار محكمة التحكيم الدولية بشأن منطقة اببي وقبول طرفي النزاع في السودان القرار

الذي صدر عن المحكمة، حيث أشاد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلي في بيان أمس الخميس بكل من حكومة السودان وبالقرعة الشعبية لتحرير السودان «لالتزامهما التام بتنفيذ الحكم الصادر عن محكمة التحكيم».

وأعرب أوغلي عن أمله في أن يسهم هذا الحكم في تعزيز السلم ويلم شمل المواطنين في منطقة أببي ويشجع الناخبين على العودة الطوعية لتعزيز أروحي التعاضيد السلمي. وأكد دعمه لجهود الحكومة الوطنية في إحلال السلم وثبتت الاستقرار في السودان والتزام المنظمة التام بمساعدة السودان في هذا الشأن.

وقال بيار ماري دوبيوي رئيس هيئة التحكيم الدائمة، «نحن واقفون من أن الطرفين سينفذان الحكم بإرادة طيبة».

كما رحبت موسكو أمس الخميس بالقرار، وذكرت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) أن وزارة الخارجية الروسية أعلنت في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، أن موافقة الخرطوم الإيجابية على قرار محكمة التحكيم الدولية الدائمة والتأكيد على التزام الشمال والجنوب بتنفيذه بحدافيره، يثير الأرتياح.

وأضاف البيان أنه تمت تسوية إحدى أكثر القضايا إلحاحا في سياق تنفيذ اتفاقية السلام الشاملة في وقعا شمال و جنوب السودان في 9 كانون الثاني /يناير عام 2005.

من جانبه، أشاد السودان بالبيان المشترك الذي أصدره الإتحاد الأوربي والولايات المتحدة الأمريكية حول قرار المحكمة. وقال السفير نجيب الخير عبد الوهاب مندوب السودان لدى الإتحاد الأوربي في تصريحات صحافية أمس الخميس أن صدور البيان المشترك يمثل تطورا إيجابيا في تعامل هاتين الجهتين مع قضايا السلام والأمن في السودان ويفتح الباب لمزيد من العمل المشترك بين الحكومة السودانية

وهاتين الجهتين في المسائل المستقبلية الأخرى خاصة قضايا الانتخابات والإستفتاء وحول تقرير المصير، والحل الشامل والعادل لقضية دارفور إلى جانب التطبيع الكامل للعلاقات السودانية الأمريكية وتعزيز العلاقات السودانية الأوروبية وتجاوز المغرقات التي اضرت بعلاقة السودان مع هاتين الجهتين.

على ذات الصعيد، رحبت قيادات سياسية وقلبية بقرار المحكمة، ووصفت القرار بأنه يدعو إلى التماسك الاجتماعي والتسامح القبلي والتعايش السلمي بالمنطقة. وقال مختار بابو نمر زعيم قبيلة المسيرية في تصريحات صحافية إن القرار مقبول شكلا ومضمونا ومرحب به باعتباره أشاع روح التعايش السلمي بين الدينكا والمسيرية.

من جانبه، أوضح عبدالرحيم محمد يوسف عضو المكتب السياسي لحزب الأمة القومي أن حزبه دفع بوفد عالي المستوى لمنطقة أببي رأسه اللواء (م) فضل الله برمه ناصر وزوده برسائل لمواطني المنطقة معادها التأكيد على روح التعايش والوحدة بين السكان المحليين بصفة عامة ودينكا تفوك والسيرية بصفة خاصة.

وأشار إلى أن القرار نزع فتيل التوتر بتصحيح التجاوز الذي وقع فيه تقرير الخبراء بإرجاع مناطق المسيرية كان التقرير قد ضمها لدينكا تفوك.

من جانبه، اعتبر الشريف جلال الدين أحد أعيان قبيلة المسيرية قرار محكمة التحكيم الدائمة بلاهاي بأنه إنصاف للتعايش السلمي بين القبليتين ودفعة قوية تجاه اختيار أهل أببي للسودان الواحد الموحد الذي ورثوه من الأجداد الأوائل بحجوده المعروفة.

وذكر بأن أببي وجد جسرا للتواصل بين الشمال والجنوب، موضحاً أن الفرق التاريخية لأهل المنطقة محفوظة ولا تغيير فيها. ونادى بحضوره إن تستغل موارد المنطقة البترولية والرعوية لمصلحة اهالي المنطقه بمختلف قبائلهم.

قاضي من محكمة لاهاي يقول ان المحكمة أضاعت فرصة ذهبية لاحلال السلام في السودان من خلال حكمها الذي أصدرته الاربعاء

لندن - «القدس العربي» - من هيام حسان:

قال قاض عربي شارك في التحكيم الخاص بقضية إقليم «ابيني» الغني بالنفط المتنازع عليه بين شمال السودان وجنوبه ان «المحكمة ضيعت فرصة ذهبية ونادرة للمساعدة في احلال السلام» في السودان. وعلل القاضي «قراره المخالف» الذي يأتي مناقضاً لقرار القضاة الاربعة الآخرين الذين شاركوا في التحكيم بأن «الحل الوسط الذي توصلت اليه (المحكمة) لم يأخذ بعين الاعتبار حقوق المسيرية وقد يؤدي اذا ما حدثت الحدود وأصبحت فيما بعد حدودا دولية اذا ما انصلح السودان الى حرمانهم حتى من حقوق الرعي التي تقوم عليها حياتهم منذ أكثر من قرنين من الزمان».

ووصف القاضي المذكور عون الخصاونة في بيان صحافي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه الحكم الذي أصدرته المحكمة في شأن إقليم ابيني بأنه «أوهى من بيت العنكبوت». واعتبر أنه «يفتقر الى الدقة في تحديد الحدود الذي يمكن أن تقبل به أي دولة وهو صفة تعلم تحديد الحدود».

وكانت محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي أصدرت الاربعاء حكماً نهائياً قضى بتقليص مساحة منطقة ابيني الغنية بالنفط، وبالتالي منع الخرطوم السيطرة على الحقول النفطية، في قرار أكد طرفا النزاع أي حكومة الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان (التنمر الجنوبي السابق)، قبولهما به.

وكان القاضي الخصاونة، وهو أردني الاصل والعربي الوحيد في هيئة التحكيم، أصدر قراره المخالف في سبعين صفحة واستند فيه الى أسباب عدة منها أن المحكمة ارتكزت في قرارها إلى «عدة افتراضات غير مقبولة منها أن للنوق دنكا (أحدى القبليتين طرفي النزاع) حقوقاً أساسية ولبائل المسيرية (الطرف الآخر في النزاع) حقوق ثانوية فقط في منطقة ابيني». وقال

القاضي: «إن هذه الفكرة لا أساس لها في القانون ولا في الاعراف القبلية التي سادت في كردفان ولا تدعمها الوقائع وأنها ستؤدي الى جعل المسيرية سكانا من الطبقة الثانية في بلادهم».

وتابع القاضي في بيانه: «إن الخبراء أعطوا مساحات شاسعة من الأراضي التي لم يكن للدنكا فيها وجود لا في عام 1905 ولا حتى في عام 1965 والذي شهد أكبر أنتشار لهم نحو الشمال. وهي في الواقع أراض لقبيلية الحمر المسيرية». واعتبر أن «قرار المحكمة هو في الحقيقة مزيج متناقض بين رغبة الاكثرية (القضاة الاربعة الآخرين) في تحسين تقرير الخبراء من القطع به من جهة ومن جهة أخرى رغبتهم في الوصول الى حل وسط يعطي للسودان بعضاً من حقوقه في النفط ولكنه لا يأخذ في الاعتبار حقوق القبائل العربية في جنوب كردفان». وتجدد الإشارة هنا الى أن التحكيم استند الى «تقرير الخبراء» الذي لفت اليه القاضي واعترض عليه أيضاً بالقول «إن خبراء لجنة تحديد حدود منطقة ابيني كان لهم مرجعية واضحة وسؤال محدد وهو أن يحددوا منطقة مشايخ الدنكا التسعة (نوك) التي أضغيت الى كردفان عام 1905 وليس تحديد أين كانت قبيلة الدنكا موجودة في ذلك العام وهو سؤال مختلف».

وسجل القاضي في هذا الخصوص اعتراضاً مفاده أن الخبراء كان يتعين عليهم أن يطلبوا توضيحاً من الطرفين ان كانوا في شك من حدود مرجعيتهم لا أن يستغلوا ذلك الغفوس ليتبنوا مرجعيتهم. لافتاً الى أن تلك «الرجعية الجديدة» التي تبناها الخبراء استندت على «الافتراضات غير المقبولة» التي سبق ذكرها. كما شكك القاضي أيضاً في فكرة اعتماد الخبراء أي درجة كبيرة في تقدير الوقائع «نظراً لما أثير حول عدم حيادية الخبراء والذي لا يؤهلهم لكي يكونوا الطرف الافضل لتقدير الوقائع». ولفت القاضي أيضاً الى أن الترسيم الذي قامت به المحكمة «مبني على تفسير مغالط لأراء الموظف البريطاني هاول (1951)». ويحاجج الخصاونة أيضاً بأن تحليله لكل الوثائق والشهادات يثبت بان

مراسلون بلا حدود: حصيلة متناقضة لحرية التعبير في عهد العاهل المغربي

روسيما. وقتل ثلاثة صحافيين في كولومبيا، فيما قتل صحافيان في كل من أفغانستان وسريلانكا والنيبال وهندوراس وغواتيمالا وفنزويلا وقتل صحافي واحد في الهند واندونيسيا ومدشقر وكينيا.

ومن الامور الأخرى التي تثير قلق المنظمة الوجود في ايران حيث اعتقل أكثر من 40 صحافياً منذ إعادة انتخاب محمود احمدي نجاد في حزيران (يونيو) الماضي. وتضم منظمة «برس امبلام كومياني» 35 جمعية ونقابة في نحو مائة دولة.

وعلى صعيد مماثل، نددت لجنة حماية الصحافيين ومقرها نيويورك، الخميس بالأساءات المتزايدة ضد حرية الصحافة في ارض الصومال (شمال شرق الصومال).

وفي بيان تلقته وكالة «فرانس برس»، في اديس ابابا، دانته لجنة حماية الصحافيين «الهجمات المتزايدة من الحكومة ضد الصحافة الحرة في ارض الصومال في وقت يقرب موعد الانتخابات الرئاسية المقررة في ايلول (سبتمبر)».

وارض الصومال أعلنت استقلالها من جانب واحد في ايار (مايو) 1991 بينما تشهد بقية اراضي الصومال حربا أهلية. وتنظم ارض الصومال انتخاباتها الخاصة ولديها جيش وعلمة خاصة بها.

ونددت لجنة حماية الصحافيين بالتوقيفات التي حصلت في 13 تموز

وارادة المرونة التي ابداهها الملك محمد السادس». ووضحت ان الصحافيين باتوا قادرين على التطرق ل مواضيع «كانت محرمة تماما» قبل عشر سنوات مثل «الملك والملكية والحكومة والإسلام والعرض والصحراء الغربية».

وارتفع عدد الصحف كثيراً منذ 1999 وتجرم انتهاك لحرية التعبير البصري في ايار (مايو) 2006 الى زيادة في عدد القوات التلفزيونية والأذاعية.

أشارت الى ان القضاء المغربي حكم على الصحافيين بالسجن 25 سنة وبغرامات ثقيلة على وسائل الاعلام خلال السنوات العشر الاخيرة.

واقرت المنظمة أنه لا يوجد أي صحافي اليوم في السجن بتهم «مخالفات صحافية» لكن «ما زال هناك العديد من سجناء الرأي».

من جهة أخرى اعربت المنظمة عن أسفها لان عدة صحف اجنبية لا تزال «تخضع للرقابة». ولا زال قانون «التخصيص المغربية يتضمن أحكاما صارمة لحرية الصحافة المغربية بتمضم «أحكام السجن بتهمة مخالفة الصحافة تراجع بشكل كبير» أثر تعديل ذلك القانون سنة 2002.

الى القول إنه «خلال السنوات الاربع الماضية قوبل انخفاض عدد احكام السجن بزيادة في عدد الاحكام سواء بإعجاز من القصر الملكي أم لا بحق مسؤولي الصحف» والتي تهدف بغضل تلك الصحف».



في ظل ترجيحات بتأجيل عقد المؤتمر لحين الوصول لاتفاق مصالحة وطنية بين الضفة وغزة.. والنتشة ينفني تقديم اي شكوى ضد القدومي

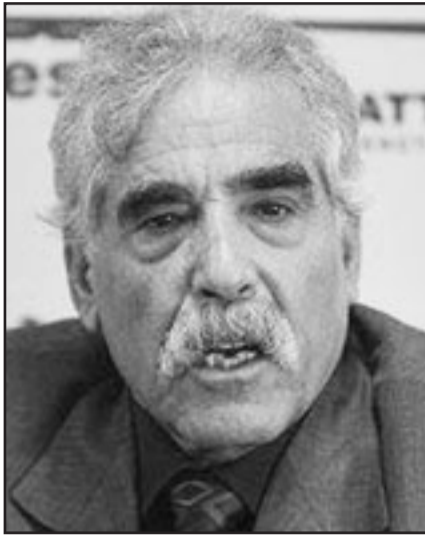
الشيخ يؤكد بأن العقبة الوحيدة امام مؤتمر فتح منع حماس اعضاء غزة من المشاركة وبناء التحالفات يصل إلى مرحلة الحسم.. وأبو مازن سينتخب زعيما للتنظيم بالتركية



فاروق القدومي



حسين الشيخ



ابراهيم ابو النجا



احمد قريع



محمود عباس

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض وأشرف الهور:

رحجت مصادر فلسطينية مقربة من مفوض عام حركة فتح في الأراضي الفلسطينية أحمد قريع لـ «القدس العربي» الخميس تأجيل عقد المؤتمر العام للحركة إلى ما بعد الوصول لاتفاق مصالحة وطنية بين الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما شرعت قيادات كبيرة في حركة فتح بحركات ميدانية قاموا خلالها بتأليف «ماحور» ستخوض غمار الانتخابات، بعد أن وصلت ترتيبات عقد المؤتمر السادس للحركة المزمع عقده في الرابع من الشهر القادم لمرحلة النهائية. وأوضح المصدر بان المؤتمر العام لفتح المقرر في الرابع من الشهر القادم بات تأجيله واردا لحين التوصل لاتفاق مصالحة وطنية مع حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة.

ولمحت المصادر بأن موعد عقد المؤتمر العام لفتح قد يرتبط بالموعد الذي ستنتقل عليه حركتي حماس وفتح لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ضمن اتفاق وطني لانهاة الانقسام الداخلي المتواصل منذ منتصف حزيران (يونيو) عام 2007.

وتوسط تحوف من تعذر وصول اعضاء حركة حماس، والبالغ عددهم نحو 450 إلى الضفة الغربية للمشاركة في المؤتمر، انشأت الهيئة القيادية للحركة في القطاع بموقف اقاليم فتح في الضفة التي أعلنت في وقت سابق انه لا مؤتمر بدون قطاع غزة واقبال فتح في الخارج.

وتسير التحضيرات لعقد المؤتمر في بيت لحم على قدم وساق، وقال قبل ايام الرئيس محمود عباس زعيم الحركة ان المؤتمر سيعقد في الموعد والمكان اللذين حددا من قبل.

وتفيد المعلومات ان الرئيس عباس يجري اتصالات مع عدة بلدان عربية واقليمية، منها مصر وسورية وتركيا، للتوسط لدى حماس للسماح لأعضاء المؤتمر من غزة بالسفر للضفة الغربية، وبحسب ما رشح من معلومات فإن أبو مازن تلقى تلميحاً بوصولهم لبيت لحم.

واكد حسين الشيخ احد قادة حركة فتح مسؤول الشؤون المدنية والاتصالات مع الجانب الاسرائيلي

الثوري لـ «القدس العربي» فضل عدم الكشف عن هويته، حين قال ان هناك وساطات بين عدد من الخصوم خاصة من جيل الشباب الذين يتمتعون بحضور قوي في قواعد الحركة، لجمعهم في قائمة واحدة يدعها أبو مازن لخوض غمار الانتخابات الحركية، وأشار هذا المسؤول إلى ان الأيام القليلة القادمة ربما تشهد لقاءات بين هذه القيادات لوضع اللمسات الأخيرة على القائمة الموحد.

وعلى أبو النجا على الموضوع بالقول «خلال أب سنجري عملية انتخابات داخلية، تسبقها محاولات للإصلاح بين المخاصمين، لإنهاء خلافاتهم». وفي حال تم عقد المؤتمر، فإن المشاركين سيشرعون في نقاش عدة ملفات ساخنة، ربما تثير خلافات كبيرة بينهم.

من جهة أخرى نفى رفيق النتشة رئيس المحكمة الحركية حركة فتح لـ «القدس العربي» الخميس تلقي المحكمة أية شكوى ضد ابي سر اللجنة المركزية فاروق القدومي.

واضاف النتشة قائلاً لـ «القدس العربي»: «لم نتلق اي شكوى من أي فتحواي كان كاندا او قائدا ضد الأخ فاروق القدومي ولا حتى من أي مؤسسة في الحركة».

وأن عدد المرشحين لعضوية الثوري والمكون من 120 عضواً، قد يصل لأكثر من 200 مرشح، من إجمالي عدد الأعضاء الـ 1550.

وشملت إحدى «الكوت»، التي وضعت في غزة بالتشاور مع الضفة الغربية أسماء لقيادات فتحاوية من غزة والضفة على حد سواء، في حين قال مسؤول في فتح ان هناك اجتماعات مكثفة في الضفة الغربية تجري بين قيادات من غزة والضفة والخارج للاتفاق على الشكل النهائي لـ «كوتة»، تحظى بدعم من الرئيس عباس.

وبلاستفسار عن الأسماء التي ستشارك في كل محور سيخوض الانتخابات على قيادة الحركة، وجدت «القدس العربي» أن جميع القوائم تضم أسماء كل من الرئيس محمود عباس ومرؤان البرغوثي عضو المجلس التشريعي والثوري، وأحد ألع قيادات المعتقل لدى إسرائيل. لكن أبو النجا أكد لـ «القدس العربي» أن الرئيس عباس لن يخوض الانتخابات على رئاسة اللجنة المركزية، وأنه سيجري انتخابه بالإجماع وعن طريق الترشيح من جميع الأعضاء كرئيس للتنظيم خلال المؤتمر، كما جرت العادة مع الرئيس الراحل ياسر عرفات.

لكن اللافت للانتباه، هو ما أكده عضو في المجلس

للعنة المركزية المكونة من 21 عضواً، قد يصل إلى 80.

العقده ونجاحه رافعة حقيقية للحركة والقضية الوطنية، على حد تعبيرها.

وقال ابراهيم أبو النجا عضو قيادة فتح في غزة لـ «القدس العربي» ان أبو مازن وعد بخروج كل أعضاء فتح من القطاع، وقال ان أسماء المشاركين معروفة الآن بعد نشر القوائم، وأكد على ضرورة أن يتم خروج آخر المشاركين من غزة يوم الثاني من الشهر القادم، ليتسنى له حضور المؤتمر، وشدد على أهمية مشاركة غزة، وكشف ان حركة حماس لم تبلغهم بعد بوقتها النهائي، مؤكداً ان عدم مشاركة غزة «تشكل معضلة حقيقية للمؤتمر».

وذكر أبو النجا أنه لم يتم حسم موضوع عقد المؤتمر حال لم تشارك قيادات غزة. ووسط حالة الجدل القائم عن طريقة مشاركة غزة، علمت «القدس العربي» ان عددا من القيادات الفتحاوية سواء من غزة أو من الضفة الغربية والخارج، شرعت في بناء تحالفات، وصل بعضها إلى حد الاتفاق «شبه النهائي»، على الأسماء التي ستخوض غمار الانتخابات.

وقال أبو النجا لـ «القدس العربي» ان موضوع القارب منتج في كل الانتخابات التي تجريها الأحزاب في العالم، وكشف ان عدد المرشحين لخوض انتخابات اللجنة المركزية المكونة من 21 عضواً، قد يصل إلى 80.

منذ عام 1989 لانتخاب لجنة مركزية ومجلس ثوري جديدين.

وتنمت قيادة حركة فتح في قطاع غزة الخميس موفق قيادات الأقاليم والأطر والكوادر الفتحاوية في الضفة الغربية التي أعلنت بوضوح أن لا مؤتمر بدون قطاع غزة والخارج».

وقال بيان صحافي صادر عن اللجنة القيادية العليا لحركة فتح بقطاع غزة: ونحن على أبواب المؤتمر الحركي السادس للحركة والتحضيرات التي تجري لعدهه ولأهمية هذا المؤتمر التي تتطلب مشاركة كل أعضائه من مختلف الساحات وفيه وخاصة من قطاع غزة والخارج، فإن تغيب أي ساحة من الساحات يشكل خطراً كبيراً على وحدة الحركة ووحدة الوطن والشعب».

وأضاف البيان: «إن هذا الموقف الوطني والحركي المنجز لهؤلاء الإخوة يؤكد بوضوح على حرص الكل الفتحاوي على وحدة الحركة وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها الحركة والشعب والقضية».

وأكدت قيادة فتح بالقطاع على ضرورة «حضور كل قادة اقاليم الحركة واعد عقد المؤتمر في حال تغيب أعضاء غزة أو الخارج»، معربة عن أملها أن تذل كل العقبات للانتقام المؤتمر بكامل أعضائه «ليكون

في السلطة الفلسطينية بأن العقبة الوحيدة في طريق عقد المؤتمر العام السادس لحركة فتح المقرر في الرابع من الشهر القادم في بيت لحم في منع حركة حماس التي تسيطر على غزة اعضاء المؤتمر من القطاع

المشاركة، وأشار الشيخ إلى ان مواصلة حكومة حماس المقالة بغزة ملاحقة اعضاء المؤتمر العام لفتح من ابناء غزة تشكل عقبة حقيقية في طريق عقد المؤتمر العام الذي لن يعقد اذا لم يتمكن اعضاءه من غزة من الحضور للضفة الغربية والمشاركة فيه وفق ما اعلن الكثير من قيادات الحركة.

وأوضح الشيخ للإذاعة الفلسطينية الرسمية بأن الأجهزة الأمنية التابعة لحماس في قطاع غزة تعتقل 4 من اعضاء المؤتمر العام لفتح وتفرض على آخرين الإقامة الجبرية في منازلهم.

وكان المجلس الثوري حدد الرابع من أب (اغسطس) القادم موعد عقد المؤتمر العام للحركة في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية، مشترطاً حضور اعضاء المؤتمر من ابناء قطاع غزة ومن الخارج لعده.

ومن جهته اوضح الشيخ بأن هناك اتصالات مصرية وعربية مع حماس لتأمين مشاركة اعضاء مؤتمر فتح من ابناء قطاع غزة، خصوصاً وان عدم مشاركتهم سيؤدي لعدم عقد المؤتمر الذي لم يعقد

انتقد أبو مازن وقال انه استوعب تنتيهاهو وأولرت ولم يستوعب حماس

وزير داخلية حكومة حماس: قلنا لإسرائيل وأمريكا اننا لن نتنازل عن حقوقنا



فاتي حماد

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

قال فتي حماد وزير الداخلية في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس ان حركته استطاعت أن تحقق ما لم تتحققه 22 دولة عربية، حينما قالت لكل من أمريكا وإسرائيل، «لا ولن نتنازل عن حقوقنا». وجاءت أقوال حماد التي وزعها المكتب الإعلامي لحماس خلال لقاء جمعه مع قيادات ورجال إصلاح من حركة حماس شرق مدينة غزة، وخلال تصريحاته انتقد حماد وهو نائب وقيادي في حركة حماس موقف السلطة الفلسطينية للضفة الغربية في تعاطيها مع الحرب الإسرائيلية الأخيرة ضد غزة.

وقال حماد «الضفة الغربية التي تسيطر عليها جماعة دايتون هي أقل منطقة تعاطفت مع غزة خلال الحرب الأخيرة». وهاجم حماد أيضاً الرئيس محمود عباس، حيال موقفه من الصلح مع حركة حماس، وقال «عباس صدره استوعب تنتيهاهو (رئيس الوزراء الإسرائيلي) ومن قبله أولرت (رئيس الوزراء السابق) واستوعب الجدار والمستوطنات ولكنه لم يستوعب حركة حماس»، وأشار حماد بمواقف حركة حماس، ووجه انتقادات أيضاً لقيادة السلطة الفلسطينية، وقال إن الذين جاؤا على ظهر دبابه من الذين صغروا القضية الفلسطينية، أما نحن أبناء الحركة الإسلامية فحاسب غزة وشهامة وبحضنتنا

وإضاف «نحن (قيادة حماس) شركاء أبناء شعبنا في البناء والتعمير كما نحن شركاء في الجهاد والمقاومة».

وتكرّر ان حكومتها تعمل لخدمة المجتمع الفلسطيني، لافتاً إلى ان وزارته (الداخلية) «لن تدخر الجهد من أجل الوصول لتسايط الأمن والأمان»، مشيراً إلى ان الداخلية في غزة تقوم بعمل الخطط وترتب الأوراق لبناء القنرات الأمنية التي دمرتها إسرائيل في الحرب الأخيرة، وأشار حماد إلى ان وزارته أفرجت عن 21 معتقلاً من غزة بمناسبة الإسراء والمعراج، غير أنه أشار إلى ان الفرج عنهم لم يعقلوا أي خلفية قضائية ذات أهمية

جماعات استيطانية تدعو انصارها لاقتحام الأقصى لإحياء ذكرى خراب الهيكل اليهودي

بلدية القدس تخطط لهدم حي البستان.. والفلسطينيون يستغيثون بالعرب والمسلمين

فوات الأوان، مخذرا من سماح سلطات الاحتلال الإسرائيلي لجموع المتطرفين اليهود باقتحام ساحات المسجد الأقصى في ذكرى ما يسمى بخراب الهيكل

وومن جهته قال نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة «إن ما يتعرض له المسجد الأقصى والسكان المقدسون من تهويد وعدوان يومي على أيدي الصهاينة يستوجب هبة جماهيرية عربية وإسلامية وفلسطينية للدفاع عن المدينة المقدسة وحماية المسجد الأقصى المبارك».

وأوضح النخالة أن مدينة القدس تتعرض لحظر حقيقي من قبل المتطرفين وحكومة تنتيهاهو، مؤكداً على حق القدسين في اتخاذ كل الوسائل الكفيلة بحمايتهم في مواجهة المتطرفين والمستوطنين وجيش الاحتلال الذي يوفر الدعم لهم.

وانتقد النخالة سعي البعض لإقامة علاقات سياسية واقتصادية مع إسرائيل مستغلاً عن جدوى دعوات التفويض ومبادرات التطبيع في ظل ما تتشده فلسطين من احتلال وعدوان وحصار وتهويد، وقال: إن على الشعوب أن تنتفض لحماية مسرى رسول الله، داعياً إلى تضافر وتكامل الجهود العربية والإسلامية على كل المستويات لدعم مسود القدسين في وجه التهويد والاستيطان.

في أرض البستان في بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة وتحويلها إلى حديقة أثرية، ونقل لمدينة 14 عقارا السابقة، نقل لمدينة 14 عقارا في سلوان تبلغ مساحتها الإجمالية 28 دونما إلى جهات يهودية منظرية إضافة إلى خطة لجمعية العاد اليهودية الاستيطانية المتطرفة لبناء مدينة يهودية مكان سلوان.

وأهاب التميمي بالأمتين العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها أن يتحركوا على وجه السرعة وأخذ موقف حازم ووحيد والخيرات المستمرة تحت أساساته وفتح الأنفاق أسفله وإقامة الكتس اليهودية بالقرب منه، إضافة إلى هدم جميع المباني الملاصقة له والمجاورة لحائط البراق من مساجد وقرب ولا من بعيد.

وجاءت دعوة التميمي للتصدي للمخططات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى بالترزامن مع إعلان مؤسسة اسرائيلية بأن بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس تعمل على تنفيذ مخططات لهدم حي البستان ببلدة سلوان الحاذية لسور المسجد الأقصى. وأفادت مصادر اسرائيلية، بأن بلدية الاحتلال بمدينة القدس تعمل على إعداد خطة لهدم حي البستان الذي يعد جزءاً من حي سلوان بمدينة القدس المحتلة وتحويله إلى حديقة أثرية.

وبيئت معلومات نشرتها جمعية «عبر عاميم» الاسرائيلية المعنية بتعزيز العلاقات بين العرب واليهود بالقدس، ان

تدعو الإسرائيليين إلى المشاركة الفاعلة في إحياء مناسبة ما يسمى بـ«ذكرى خراب هيكلهم الزموم»، مناشدا المواظبة على الصلاة في المسجد الأقصى المبارك في كل الأوقات.

وأشار التميمي إلى أن محاولات الجموعات اليهودية المتطرفة الدعوة من حكومة الاحتلال وترعاها مؤسساتها المختلفة قد ازدادت في الآونة الأخيرة في محاولة فاشلة ترمي إلى فرض الهيمنة الإسرائيلية الكاملة على المسجد الأقصى المبارك، منوها إلى ان المسجد الأقصى المبارك بجميع ساحاته وقبائه وأسواره وأبوابه وفنائه وساحاته مستعد مسجداً خالص لجميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ولا حق لليهود فيه لا من قريب ولا من بعيد.

ووجه الشيخ تيسير التميمي قاضي قضاة فلسطين الخميس دعوة إلى أبناء الشعب الفلسطيني في جميع موقعهم وبالأخص لاهل القدس والأراضي المحتلة عام 48 للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك وشد الرحال إليه لحماية وتفانيه لمحاولة اقتحامه من قبل اليهود المتطرفين والتصدي لإجراءات التهويد والتفويض التي يتعرض لها.

وجاءت دعوة التميمي في أعقاب الكشف عن مخططات الجماعات والقطاعات اليهودية المتطرفة لاقتحام واستيحاء المسجد الأقصى المبارك وإقامة صولات تلمودية فيه.

وأوضح التميمي أن جماعات يهودية تطلق على نفسها «جمعات بناء الهيكل» وزعت إعلانات ودعوات عبر العديد من المواقع الإلكترونية إضافة إلى تصاميم وبيانات تم توزيعها في شوارع القدس

النخالة يطالب بـ «هبة» إسلامية لحماية القدس ويؤكد أن المقاومة قادرة على استعادة الحقوق

انتخذ كل الوسائل الكفيلة بحمايتهم في مواجهة المتطرفين والمستوطنين وجيش الاحتلال الذي قال انه «يوفر الدعم لهؤلاء الإرهابيين».

ووجه النخالة انقاداً لأدعاً للدول التي تسعى لإقامة علاقات سياسية واقتصادية مع إسرائيل، وتسأل خلال التصريح الصحافي عن «جدوى دعوات التفويض ومبادرات التطبيع في ظل ما تتشده فلسطين من احتلال وعدوان وحصار وتهويد».

وقال «على الشعوب أن تنتفض لحماية مسرى رسول الله»، وحث على ضرورة «تضافر وتكامل» الجهود العربية والإسلامية على كل المستويات لدعم مسود القدسين في وجه التهويد والاستيطان.

وأكد النخالة خلالها أن «خيار المقاومة» كفيل باستعادة الحقوق الفلسطينية، مشيراً إلى ان الوحدة الحقيقية للشعب الفلسطيني وقواه تقوم على أساس «استمرار برنامج المقاومة».

إسرائيل تواصل اعتقال اسيرة فلسطينية في العزل الإنفرادي منذ عام 2005 السلطة تقرر اطلاق اسماء قدامى الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي على شوارع مدن الضفة الغربية للتذكير بقضيتهم

الاربعاء عن اعتقال قوات الاحتلال الاسرائيلي اسيرة فلسطينية في العزل الانفرادي منذ 4 سنوات.

وأوضح نادي الأسير الفلسطيني بأن الاسيره مريم الطرابين من اريحا موجودة في عزل سجن الشارون منذ ما يزيد عن اربع سنوات، رغم عدم ارتكابها أي مخالفة كما تدعي ادارة السجن.

وأفاد النادي بأن الاسيرة الطرابين قد اعتقلت في العام 2005 بعد حكمها بالسجن لمدة ثماني سنوات، وقد دخلت شهرها الخامس من السنة الخامسة في العزل، حيث اشارت في زيارة محامي النادي لها، بأنها تعاني من معاملة قاسية من قبل السجناءين. وأضاف الطرابين بأنها ستبقى موجودة في العزل بحسب ما اخبرتها ادارة سجون الاحتلال حتى تاريخ 2009/10/4، وغالباً ما يتم تمديد العزل لها لمدة ستة شهور.

وناشد نادي الاسير كافة الجهات الحقوقية والمعية التدخل من أجل مساعده الاسيره الطرابين، وموجه كتابا لادارة سجن الشارون لمعرفة اسباب عزل الاسيرة طوال هذه المدة، وقال بأنه سيكتب من زيارته لادارة الاسيرة، لاجراها من عزلتها، مطالبا ادارة السجن بان تقوم بوضع الاسيرة الطرابين مع باقي الاسيرات.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

فيما كشفت مصادر حقوقية عن اعتقال سلطات الاحتلال اسيرة فلسطينية في العزل الانفرادي منذ اكثر من 4 سنوات قررت السلطة الفلسطينية معطمة بوزارة شؤون الاسرى اطلاق اسماء قدامى الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي على شوارع مدن الضفة الغربية للتذكير بقضيتهم خاصة وانهم قضاوا اكثر من 20 عاما في سجون الاحتلال الذي يواصل اعتقالهم.

وقال عيسى قراق وزير شؤون الاسرى والحزبين بحكومة الدكتور سلام فياض إن الوزارة ستبدأ بحملة إطلاق أسماء الأسرى القدامى على شوارع المدن الفلسطينية الاسيرة القادم وذلك للفت انتباه العالم إلى وجود أكثر من 100 أسير فلسطيني يقضون أكثر من 20 عاماً داخل سجون الاحتلال.

واكد قراق الاربعة على ان حملة اطلاق اسماء الاسرى على شوارع المدن الفلسطينية ستبدأ خلال الاسبوع القادم بالتعاون مع وزارة الحكم المحلي والمحافظين. معتبرا ذلك حفا إنسانيا مشروعا للشعب الفلسطيني بتكريم ابناة الاسرى ووفاء لهم ولضلالتهم وصمودهم داخل السجون.

لقاء لمثلي الاحزاب المسيحية بعد دعوة جنبلاط لتجمع اسلامي وبطريك الموارنة يزور بطريك الارثوذكس

بيروت – «القدس العربي»

– من سعد الحياص:

بعد ايام قليلة على دعوة رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط الى تشكيل تجمع اسلامي قوي، برزت محاولات جديدة من قبل الرابطة المارونية لترطيب الأجواء المسيحية.

وذهبت لجنة الاتصالات السياسية في الرابطة الى اجتماع عصر امس برئاسة رئيس الرابطة جوزف طرييه، بعد انقطاع، علما ان اللجنة تضم ممثلين عن حزب الكتائب و«التيار الوطني الحر» و«تيار المردة» وحزب الأحرار والقوات اللبنانية.

وقال ممثل التيار الوطني الحر في اللجنة النائب أن عون «ان مشكلتنا مع خصوصنا هي سياسية وليست شخصية، وبالتالي فإن اقترابنا أو ابتعادنا من هذا الطرف أو ذلك مرتبط بمدى تقاطعه مع خطنا السياسي وافتراقه عنه وبالتالي فلا تحتاج في ما خصنا إلى مصالحت شخصية».

بيروت – «القدس العربي»

– من سعد الحياص:

عقد اجتماع تصالحي بين مسؤولين من حزب الله و«تيار المستقبل» وحركة أمل في بيروت بدعوة من رئيس فرع مخابرات بيروت في الجيش اللبناني وذلك بعد أحداث عائشة بكار. وبحسب البيان الذي صدر عن الاجتماع، أكد المجتمعون على الدور الأساس للجيش في حل أي إشكال، ورفع الغطاء السياسي عن أي محل بالأمن. كما تم التأكيد على استمرار إزالة الصور من

وأوضح ممثل «المردة» يوسف سعادة «أن الهدف من إعادة إحياء اللجنة السياسية كما تبلغ من الرابطة هو تفعيل نشاطها»، مستبعدا «تحقيق قفزة نوعية في مسألة المصالحت المسيحية علما أن الخطوط مفتوحة بيننا وبين الكتائب بينما يسود نوع من «الاستاتيكو» على صعيد العلاقة مع القوات اللبنانية على قاعدة لا ن مصالحة ولا تصعيد في هذه المرحلة».

وأعلن عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب أنطوان زهرا «ان الرابطة المارونية مشكورة على الجهود الدائمة من أجل تنقية الأجواء على الساحة المارونية وليس مستحبا الكلام عن ساحات طائفية في البلد، ولكن هذا هو الواقع الذي نعيشه».

وقال «ومعروف ان منطلقات الرابطة هي دائما تحت سقف الخطاب الوطني والمسلمات الصادرة عن بكركي والثائق التي تصدر عن البطريركية المارونية. وتسمى دائما لأن تكون العلاقة بين الموارنة علاقات تبادل الاحترام واعتراف الجميع بالالتزام بالتوازي التي تصدر عن بكركي».

وأضاف: «اليوم، هناك مسعى لتحيين العلاقة بين الاطراف وتحقيق لقاءات، ومن المعروف ان لقاء منتظرا تسعى له الرابطة منذ زمن بين الدكتور سمير جعجع والوزير سليمان فرنجية، والقوات ستلبي الدعوة بالكنفي بحضور في اللجنة السياسية، وهذا الوزير جو سركيس والنائب ايبي كيروز، وموقف القوات معن ومعروف بالاتصالات الدائمة، ولا تحفظ على اجتماع – فرنجية بالاتفاق عن استعمال العنف ومحاولة منع العمل السياسي ب«البهورة» على الطريقة اللبنانية، وأخر حادث هو الذي تعرض للتهديد من قبل القوات اللبنانية في منطقة زغرثا الزاوية، وتعامل معالجة هذا الموضوع وان يحصل توافق نهائي، لان الخلاف يجب ان يبقى سياسيا، وان تتمتع الساحة كلها بالهدوء الكافي والاعتراف المتبادل وبموازاة اجتماع الرابطة، قام البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بزيارة مار دير سيدة اليلمدن التقى خلالها بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم

الأرثوذكس أنطاكيوس الرابع هزيم، في حضور وزير الإعلام طارق مخري والطائفة: الياس كفوري، الياس عودة، باسيلوس منصور، رولان ابو جودوم وفرانسيس البيسري وسمير مظلوم وشكر الله الحاج. وخلال اللقاء، أعرب البطريرك صفير عن أمله بأن تشكل الحكومة في القريب العاجل، مشيراً إلى أن «هذا ما يوحى اليه بعض المسؤولين الذين يهتمون بهذا الأمر».

وأضاف: «انا احب هذا البلد احب كل البلدان التي يعيش فيها الناس، ولكن لبنان ليس محبوا كثيرا من كل البلدان الاخرى، ونتمنى له ان يكون الأفضل مما هو عليه، ونأمل ان ترى اللبنانيين يجذبون الى ما يعمر البلد ويؤقوه، ولا يمكن ان تكون الا هكذا، لذلك نتمنى ان يتم هذا والاتكال على بعضنا».

وعن رأيه في الوضع السياسي في لبنان حالياً، قال البطريرك هزيم «على اولاد العائلة الواحدة، اذا كانوا اولاد عائلة واحدة، ان يحبوا بعضهم بعضاً وان يتعاونوا لتكون المعيشة في البلد جيدة ان ليس هناك عداوة بين الاخوة».

وأضاف: «اليوم، هناك مسعى لتحيين العلاقة بين الاطراف وتحقيق لقاءات، ومن المعروف ان لقاء منتظرا تسعى له الرابطة منذ زمن بين الدكتور سمير جعجع والوزير سليمان فرنجية، والقوات ستلبي الدعوة بالكنفي بحضور في اللجنة السياسية، وهذا الوزير جو سركيس والنائب ايبي كيروز، وموقف القوات معن ومعروف بالاتصالات الدائمة، ولا تحفظ على اجتماع – فرنجية بالاتفاق عن استعمال العنف ومحاولة منع العمل السياسي ب«البهورة» على الطريقة اللبنانية، وأخر حادث هو الذي تعرض للتهديد من قبل القوات اللبنانية في منطقة زغرثا الزاوية، وتعامل معالجة هذا الموضوع وان يحصل توافق نهائي، لان الخلاف يجب ان يبقى سياسيا، وان تتمتع الساحة كلها بالهدوء الكافي والاعتراف المتبادل وبموازاة اجتماع الرابطة، قام البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بزيارة مار دير سيدة اليلمدن التقى خلالها بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم

الأرثوذكس أنطاكيوس الرابع هزيم، في حضور وزير الإعلام طارق مخري والطائفة: الياس كفوري، الياس عودة، باسيلوس منصور، رولان ابو جودوم وفرانسيس البيسري وسمير مظلوم وشكر الله الحاج. وخلال اللقاء، أعرب البطريرك صفير عن أمله بأن تشكل الحكومة في القريب العاجل، مشيراً إلى أن «هذا ما يوحى اليه بعض المسؤولين الذين يهتمون بهذا الأمر».

وأضاف: «انا احب هذا البلد احب كل البلدان التي يعيش فيها الناس، ولكن لبنان ليس محبوا كثيرا من كل البلدان الاخرى، ونتمنى له ان يكون الأفضل مما هو عليه، ونأمل ان ترى اللبنانيين يجذبون الى ما يعمر البلد ويؤقوه، ولا يمكن ان تكون الا هكذا، لذلك نتمنى ان يتم هذا والاتكال على بعضنا».

وعن رأيه في الوضع السياسي في لبنان حالياً، قال البطريرك هزيم «على اولاد العائلة الواحدة، اذا كانوا اولاد عائلة واحدة، ان يحبوا بعضهم بعضاً وان يتعاونوا لتكون المعيشة في البلد جيدة ان ليس هناك عداوة بين الاخوة».

الناصرة – «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإقالة الوزراء ونواب الوزراء الذين يرفضون التصويت على جانب قانون خصخصة الأراضي التي تديرها دائرة أراضي إسرائيل، وجاء ذلك بعد أن فشلت الحكومة في تجنيد أغلبية لصالح القانون الذي يخصص أملاك ومقارنات الطفل للفلسطينيين التي تديرها الدائرة المذكورة.

وعمم مكتب نتنياهو رسالة مساء امس الاول جاء فيها أن أي وزير أو نائب وزير من أي حزب كان في التحالف الحكومي لن يصوت إلى جانب إجراء الإصلاحات في دائرة أراضي إسرائيل – وهي التي تعنى بشؤون أراضي اللاجئين الفلسطينيين – سوف تتم إقالته من منصبه.

وسارع حزب كديما المعارض الى إصدار بيان قال فيه «فقط رئيس حكومة ضعيف يهدد وزراء من أجل دعمه ويقاؤه، ونتنياهو هو فقد السيطرة على منصبه بطريقة سيئة».

وقال المحلل السياسي في صحيفة «معاريف»، الإسرائيليّة أسح الخميس إنه لأول مرة يقوم القائم بأعمال رئيس الحكومة في الدولة العبرية، وهو الابن للمدلل نتنياهو، الوزير موشيه يعلون، بالتصرد على رئيس الوزراء والتصويت ضد القانون، لافتاً إلى أن ما حدث في التصويت كان يحدث دائما في الحكومات الإسرائيلية السابقة قبل انتهاء ولايتها، على حد تعبيره.

من ناحيتها قالت صحيفة «يديעות اخرونوت» إن صراعات سياسية داخلية، انضباط ائتلافي واهن وأسفد الرئيس على «ان وضعنا ثابت ضمن 14 آذار، ولكننا اتخذنا موقفاً للخروج من القطعية مع الفريق الآخر ونحن مع تسهيل مهمة رئيس الحكومة المكلف بقرار الإصلاح

هدد وزراءه بالإقالة إذا لم يؤيدوا الإصلاح في دائرة أراضي إسرائيل الكنيست يرفض المصادقة على قانون طرحه نتنياهو لخصخصة أراضي اللاجئين الفلسطينيين

النائب دانييل بن سيمون وقال له: العمل سيدفع ثمنا باهظا على سلوكم. في هذه الأثناء حاولوا في الانتقاص التسوية. وزير البناء والإسكان اربيل اتياس من «شاس» أخذ حق الحديث وعلى مدى نحو أربعين دقيقة ألقى من مكتبه نصرة الكنيست لخبائبا من جوهر القانون المقترح، ولكن في مرحلة معينة مل حتى رئيس الكنيست رؤوبين ريفلين، وأبلغ اتياس بأن عليه أن يذني خطابه وطلب من الائتلاف أن يقرر: إما أن تصوتوا الآن أو نؤجل التصويت.

وأشارت الصحفية في أن رئيس الوزراء حاول الاستفادة بعض كرامته الضائعة ومدد كل الوزراء قالنا: من لا يؤيد القانون لإصلاح الأراضي في التصويت التالي، ستمت إقالته هذا وفي أعقاب الشلل جمع نتنياهو مستشاريه ووزراءه وأعرب عن خيبة أمله من معارضة الوزير يعلون، بعد ذلك اتصل بوزير الأمن يهودا باراك الذي يستعد في باريس واجتمع على مسعده على سلوك حزب العمل، فاجابه ببارك إنه سيصرح على أن يصوت للوزراء ونواب الوزراء على التعديل في المرة القادمة مع الحكومة، على حد قول الصحفية الإسرائيلية. وأحد وزراء الكنيست قال إن اختيار نتنياهو لم يكن بالتهديدات، بل بالأفعال، مشيراً إلى أن تهديد نتنياهو سيكون ناجعا، إذا ما نفذ.

مخابرات الجيش ترعى لقاء تصالحي بعد أحداث عائشة بكار بين أمل وحزب الله و«تيار المستقبل»... والمشوق يعترض

بيروت – «القدس العربي»

– من سعد الحياص:

كافة الاحياء والمناطق، واستمرار اللقاءات بين الكوادر والقيام بجولات مشتركة في المناطق الحساسة. وقَرَّرَ المجتمعون القيام بمصالحات بين العائلات المتخصصة وتوفير مناخات العود لاي عائلات اضطرت لمغادرة منزلها إثر الأحداث. وفور تبليغ بموعد الاجتماع، الكه عضو كتلة «لبنان أول» النائب في «تيار المستقبل» نهاد المشوق ان «من مثل تيار «المستقبل» في الاجتماع الأمني في مقر مخابرات الجيش في محلة المتحف لا تعترف به ولا يمثل تيار «المستقبل»، ولفت إلى «أن هكذا اجتماعات لا تمثل سياسة الرئيس الشهيد رفيق الحريري»، وأعتبر أنه من

الذي حصل بين «حزب الله» وحركة «أمل» و«تيار المستقبل» هو ترجمة فعلية لموقفه بنقد العنف ورفع الغطاء عن كل من تسول له نفسه الاجتِماع ، لكن مصادر في «المستقبل» ذكرت لاحقا ان التيار ممثل بشكل رسمي في الاجتماع الأمني في المتحف بين «المستقبل» وحركة «أمل» و«حزب الله»، لافتة إلى ان هذا الاجتماع ليس الأول من نوعه، وبالنسبة إلى موقف المشوق أوضحت المصادر «حصل نوع من الالتباس حول موقفه».

من جهته، أعلن مفوض الإعلام في «الحزب التقدمي الاشتراكي» رامي الوبس «أن اللقاء

الذي حصل بين «حزب الله» وحركة «أمل» و«تيار المستقبل» هو ترجمة فعلية لموقفه بنقد العنف ورفع الغطاء عن كل من تسول له نفسه المس بالامن، وقال في حال رفعت كل القوى السياسية الغطاء عن كل من يمس بالأمن نصل الى مرحلة متقدمة جدا، كما يتحدث على ان «كل الهدف هو الوصول الى مرحلة ينحصر فيها التوتر الأمني الى حده الأدنى».

وشدد الرئيس على «ان وضعنا ثابت ضمن 14 آذار، ولكننا اتخذنا موقفاً للخروج من القطعية مع الفريق الآخر ونحن مع تسهيل مهمة رئيس الحكومة المكلف بقرار الإصلاح

الشبكة الإرهابية إفتتح أمرها بعد توقيف أمرها وكانت تخطط لضرب اليونيفيل واهداف داخل سورية

بيروت – «القدس العربي»

– من سعد الحياص:

تتابع الصحافة اللبنانية أنباء الشبكة الاصولية التي ألقى الجيش اللبناني القبض عليها قبل ايام. وتكرت معلومات صحافية «أن هذ الشبكة وضعت خريطة مهام أمامها تتجاوز العمق اللبناني باتجاه دول عربية أخرى أبرزها سورية، فضلا عن الهدف المركزي المتمثل في استهداف قوات «اليونيفيل» في الجنوب اللبناني». وقد وضع القضاء العسكري اللبناني يده على الشبكة، مدعيا على أفرادها العشرة وعلى سبعة آخرين ما زالوا متوارين عن الأنظار، أبرزهم زعيم تنظيم «فتح الإسلام» في الساحة اللبنانية عبد الرحمن عوض الملقب ب«أبو محمد شحور» الذي أعطى الأوامر باستهداف الجيش اللبناني يعينون ناسقين في طرابلس، والمسؤول عن التفجيرات المتكورية عبد الغني جوهر.

ولفت صحيفة «النهار» إلى «أن ضرب «اليونيفيل» والقيام بأعمال أمنية ضد أشخاص واجانب توقف عند التخطيط لأن المجموعة اكتشف».

وتكرت صحيفة «السفير» أنه استنادا إلى مصادر التحقيق القضائي، فإن الالتباس حصل حول هوية الموقوفين، خاصة أن معظمهم يقطن جوازات سفر عربية مزورة، وبالتالي أمكن التعرف على هوياتهم وهم مواطنان لبنانيان أولهما يدعى (ع. ج.) والثاني (ع. ع.) وسبعة مواطنين فلسطينيين بالإضافة إلى مواطن سوري، يوناني الأصل ويدعى منجد الفحام.

وقالت المصادر إن عملية أمنية مركبة ومعقدة، شارك فيها أكثر من جهاز استخباراتي عربي وأوروبي، بالتعاون والتنسيق مع مديرية المخابرات في الجيش اللبناني، أفضت إلى توقيف «الرجل – الفتاح» وهو منجد الفحام وكان في طريقه من أثينا إلى مطار



عناصر من الجيش اللبناني يتفقدون الحدود الجنوبية للبلاد

تستهدف مراكز وأهدافا أمنية أو عسكرية أو مدنية. وأشارت المصادر إلى أن المجموعة حددت لنفسها ما يشبه «بمك الأهداف»، لا سيما استهداف دوريات وقواعد «اليونيفيل» في الجنوب (حصلت عملية تحديد للأهداف خاصة في القطاع الغربي، منطقة الناقورة والجوار). كما قامت المجموعة برصد أهداف عسكرية لبنانية بينها شخصيات غير مدنية، تمهيدا لاستهدافها، كما تبين أنها وضعت نصب عينيها استهداف الداخل السوري بسلسلة تفجيرات أمنية، من دون أن تتضح هياكلها وما إذا كانت

الحلوة، منذ أحداث الشمال ومخيم نهر البارد. وأشارت المصادر إلى أن المجموعة حددت لنفسها ما يشبه «بمك الأهداف»، لا سيما استهداف دوريات وقواعد «اليونيفيل» في الجنوب (حصلت عملية تحديد للأهداف خاصة في القطاع الغربي، منطقة الناقورة والجوار). كما قامت المجموعة برصد أهداف عسكرية لبنانية بينها شخصيات غير مدنية، تمهيدا لاستهدافها، كما تبين أنها وضعت نصب عينيها استهداف الداخل السوري بسلسلة تفجيرات أمنية، من دون أن تتضح هياكلها وما إذا كانت

الناصرة – «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قالت صحيفة «إسرائيل هيوم» العبرية في عددها الصادر أمس الخميس إنه لا يكفي الخلاف حول البناء في المستوطنات، فمرة أخرى فطفت على السطح فوارق النهج بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأمريكية في ما يتعلق بالبرنامج النووي للجمهورية العبرية في طريق مقاومة المشروع الصهيوني لأن مثل هذا الكلام مطابق لحالة التعاطف التي تظهرها صحافة إسرائيل مع الأوضاع الفلسطينية في الخارج وحق الإقامة المدنية الفلسطينية وحق العودة ينتج عبر احترام الفلسطينيين وتجنب المساس بحقهم.

يقول القيسي: استهداف المشروع الصهيوني مسألة واستهداف ضحاياها مسألة أخرى ومن غير المنطقي القبول بالبناء الذي يقول بان حرمان الفلسطيني في المنفى من حقوق الانسان الطبيعية خطوة أساسية في طريق مقاومة المشروع الصهيوني لأن مثل هذا الكلام مطابق لحالة التعاطف التي تظهرها صحافة إسرائيل مع الأوضاع الفلسطينية في الخارج وحق الإقامة المدنية الفلسطينية وحق العودة ينتج عبر احترام الفلسطينيين وتجنب المساس بحقهم.

هذا النمط من الجدل انشغلت به الاوساط السياسية والإعلامية الأردنية مؤخرا، فيما يعتقد على نطاق واسع في اوساط القرار الأردنية بأن الجانب الإسرائيلي بدأ يبحر وش يعيث في شريك المواقف العربية تذكره بفلسطينية، اذا العادلة ومن الناحية الاعلامية والعامية على الاقل تشير الى ان احدا في السوق لا يشتري رواية الصحافة الاسرائيلية عندما تحاول التعاطف مع الفلسطيني في منفا دون ان يعنى ذلك بالمقابل ترويج وتسويق الرواية التي تقول بان تحسين حياة الفلسطيني في الخارج واحترام تصحياته وحقوقة الانسانية بعيدا عن التفريط بيوته وحقوقه التاريخية وارضه يصعب ايضا في مصلحة المشروع الصهيوني.

يقول القيسي: استهداف المشروع الصهيوني مسألة واستهداف ضحاياها مسألة أخرى ومن غير المنطقي القبول بالبناء الذي يقول بان حرمان الفلسطيني في المنفى من حقوق الانسان الطبيعية خطوة أساسية في طريق مقاومة المشروع الصهيوني لأن مثل هذا الكلام مطابق لحالة التعاطف التي تظهرها صحافة إسرائيل مع الأوضاع الفلسطينية في الخارج وحق الإقامة المدنية الفلسطينية وحق العودة ينتج عبر احترام الفلسطينيين وتجنب المساس بحقهم.

حيث طالبوا رئيس الجلسة بوقف خطاب الطبيب، ولكن الطبيب تابع قائلا: «ساستمر وأقول ذلك فانا فعلاً أعتقد انكم عنصرين وتخافون من التاريخ، وقررت الحكومة الإسرائيلية شطب مصطلح «النكبة» الذين يشير إلى تشريد الشعب الفلسطيني قبل ستة عقود من أرضه، من مناهج التعليم العربية داخل مناطق السلة». وبحسب البيان الذي نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» في 14 كانون الثاني، استمدت إسرائيل هذا وفي أعقاب الشلل جمع نتنياهو مستشاريه ووزراءه وأعرب عن خيبة أمله من معارضة الوزير يعلون، بعد ذلك اتصل بوزير الأمن يهودا باراك الذي يستعد في باريس واجتمع على مسعده على سلوك حزب العمل، فاجابه ببارك إنه سيصرح على أن يصوت للوزراء ونواب الوزراء على التعديل في المرة القادمة مع الحكومة، على حد قول الصحفية الإسرائيلية. وأحد وزراء الكنيست قال إن اختيار نتنياهو لم يكن بالتهديدات، بل بالأفعال، مشيراً إلى أن تهديد نتنياهو سيكون ناجعا، إذا ما نفذ.

عاصفة في الكنيست بعد تلميح الطبيي إلى أن منكري النكبة في الحكومة الاسرائيلية يشبهون منكري المحرقة

الناصرة – «القدس العربي»

تصدى النائب احمد الطبيي، نائب رئيس الكنيست ورئيس كتلة القائمة الموحدة والعربية للتغيير، لنواب اليمين الذين انقلعوا يقاطعون خطابه بعد التصويت على قانون النكبة الذي قدمه عضو الكنيست الكس ميلر من حزب (إسرائيل بيتنا)، ويض على منع تمويل أي مؤسسة تقوم بإحياء ذكرى النكبة أو الحديث عنها.

وقال النائب الطبيي في خطابه: في هذا الكنيست وفي الحكومة توجد مجموعة من «مكثري النكبة» الذين يرفضون قبول وتفهم الأم الأخر العربي، كما إن هناك منكري المحرقة في أوروبا، وتابع النائب الطبيي قائلا إن هؤلاء هم مجموعة من العنصريين الصغار الذين يخافون التاريخ ورواية الآخر الفلسطيني ولذلك يحاولون تغيير الالفتات مره ومرع استتكار النكبة مرة أخرى. وتابع الطبيي خطابه قائلا: هؤلاء لا يستحقون الاحترام بل يستحقون الأذراء، فهل تعتقدون انكم تستطيعون إعادة كتابة التاريخ عبر كتيب مشوه، تسامل النائب الطبيي.

فشارت ثائرة أعضاء الكنيست الذي قاموا من مقاعدهم ومن بينهم أو فير اكونيس، ميدي ريجيف وبريف ليفين من الكنيست

تصدى النائب احمد الطبيي، نائب رئيس الكنيست ورئيس كتلة القائمة الموحدة والعربية للتغيير، لنواب اليمين الذين انقلعوا يقاطعون خطابه بعد التصويت على قانون النكبة الذي قدمه عضو الكنيست الكس ميلر من حزب (إسرائيل بيتنا)، ويض على منع تمويل أي مؤسسة تقوم بإحياء ذكرى النكبة أو الحديث عنها.

وقال النائب الطبيي في خطابه: في هذا الكنيست وفي الحكومة توجد مجموعة من «مكثري النكبة» الذين يرفضون قبول وتفهم الأم الأخر العربي، كما إن هناك منكري المحرقة في أوروبا، وتابع النائب الطبيي قائلا إن هؤلاء هم مجموعة من العنصريين الصغار الذين يخافون التاريخ ورواية الآخر الفلسطيني ولذلك يحاولون تغيير الالفتات مره ومرع استتكار النكبة مرة أخرى. وتابع الطبيي خطابه قائلا: هؤلاء لا يستحقون الاحترام بل يستحقون الأذراء، فهل تعتقدون انكم تستطيعون إعادة كتابة التاريخ عبر كتيب مشوه، تسامل النائب الطبيي.

فشارت ثائرة أعضاء الكنيست الذي قاموا من مقاعدهم ومن بينهم أو فير اكونيس، ميدي ريجيف وبريف ليفين من الكنيست

الناصرة – «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قالت صحيفة «إسرائيل هيوم» العبرية في عددها الصادر أمس الخميس إنه لا يكفي الخلاف حول البناء في المستوطنات، فمرة أخرى فطفت على السطح فوارق النهج بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأمريكية في ما يتعلق بالبرنامج النووي للجمهورية العبرية في طريق مقاومة المشروع الصهيوني لأن مثل هذا الكلام مطابق لحالة التعاطف التي تظهرها صحافة إسرائيل مع الأوضاع الفلسطينية في الخارج وحق الإقامة المدنية الفلسطينية وحق العودة ينتج عبر احترام الفلسطينيين وتجنب المساس بحقهم.

يقول القيسي: استهداف المشروع الصهيوني مسألة واستهداف ضحاياها مسألة أخرى ومن غير المنطقي القبول بالبناء الذي يقول بان حرمان الفلسطيني في المنفى من حقوق الانسان الطبيعية خطوة أساسية في طريق مقاومة المشروع الصهيوني لأن مثل هذا الكلام مطابق لحالة التعاطف التي تظهرها صحافة إسرائيل مع الأوضاع الفلسطينية في الخارج وحق الإقامة المدنية الفلسطينية وحق العودة ينتج عبر احترام الفلسطينيين وتجنب المساس بحقهم.

هذا النمط من الجدل انشغلت به الاوساط السياسية والإعلامية الأردنية مؤخرا، فيما يعتقد على نطاق واسع في اوساط القرار الأردنية بأن الجانب الإسرائيلي بدأ يبحر وش يعيث في شريك المواقف العربية تذكره بفلسطينية، اذا العادلة ومن الناحية الاعلامية والعامية على الاقل تشير الى ان احدا في السوق لا يشتري رواية الصحافة الاسرائيلية عندما تحاول التعاطف مع الفلسطيني في منفا دون ان يعنى ذلك بالمقابل ترويج وتسويق الرواية التي تقول بان تحسين حياة الفلسطيني في الخارج واحترام تصحياته وحقوقه الانسانية بعيدا عن التفريط بيوته وحقوقه التاريخية وارضه يصعب ايضا في مصلحة المشروع الصهيوني.

يقول القيسي: استهداف المشروع الصهيوني مسألة واستهداف ضحاياها مسألة أخرى ومن غير المنطقي القبول بالبناء الذي يقول بان حرمان الفلسطيني في المنفى من حقوق الانسان الطبيعية خطوة أساسية في طريق مقاومة المشروع الصهيوني لأن مثل هذا الكلام مطابق لحالة التعاطف التي تظهرها صحافة إسرائيل مع الأوضاع الفلسطينية في الخارج وحق الإقامة المدنية الفلسطينية وحق العودة ينتج عبر احترام الفلسطينيين وتجنب المساس بحقهم.



البلاد تدخل مرحلة جديدة من الترقب بعد انتخابات تحوم حولها شكوك.. واللجنة المستقلة تتحدث عن خروقات غير مؤثرة

موريتانيا: المهزومون ينتقدون المجموعة الدولية وتزكية مراقبيها المتسرع لفوز الجنرال عبد العزيز

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله السيد:

مع أن اللجنة المستقلة للانتخابات في موريتانيا زكّت نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة في تقرير أصدرته أمس فإن كبار المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ تابعوا الطعن فيها مؤكدين أن شكوكا كثيرة تحوم حولها.

ولم يصدر المجلس الدستوري الذي تعود له الكلمة الأخيرة في هذا الصمار لحد مساء يوم أمس رأيه إزاء انتخابات مثيرة للجدل.

ودعت أحزاب الأغلبية البرلمانية في موريتانيا (مجموعة نواب أيدت الانقلاب)، الطليقة السياسية لاحترام إرادة الناخب الموريتاني، مؤكدة أن الانتخابات جرت في شفافية ونزاهة شهد بها المراقبون الدوليين.

ورفض المرشحون الثلاثة الطاعنون في نتائج الانتخابات الرئاسية، تزكية المراقبين الدوليين لفوز المرشح محمد ولد عبد العزيز مؤكداً أن المراقبين الأجانب لا يتمتعون بمعرفة الخريطة السياسية ولا العادات والتقاليد الموريتانية..

وأوضح ياسين وزعه المرشحون الذين لم يحالفهم الحظ وهم رئيس مجلس النواب مسعود ولد بلخير (نحو 16% من أصوات الناخبين) وزعيم المعارضة أحمد ولد داداه (نحو 13%) ورئيس المجلس العسكري السابق أعل ولد محمد فال (نحو 3%)، أن بعض المراقبين الدوليين عبروا عن رضاهم عن الظروف التي جرت فيها انتخابات 18 تموز (يوليو) 2009 فور الإعلان عن النتائج المؤقتة لتلك الانتخابات، دون تريب، ودون التمعن في البنائ المؤقت لتلك الانتخابات، دون تريب، بتاريخ 19 تموز (يوليو) 2009 أو الاطلاع على موقفي اللجنة

الوطنية المستقلة للانتخابات والمجلس الدستوري..

إن الموقف المستعجل لأولئك المراقبين، يضيف البيان، وما قد يترتب عليه من عواقب وخيمة على الاستقرار السياسي لموريتانيا، يلزم المترشحين الرافضين للنتائج، التأكيد على أمور منها «أن عدد المراقبين الدوليين الذين حضروا استحقاق 18 تموز (يوليو) 2009 لم يكن كافيا، بالمقارنة مع الاحتياجات التي عبرت عنها مختلف الأطراف الموريتانية في هذا الشأن».

وتابع البيان «لقد لوحظ أن بعثات المراقبين الدوليين لم تغط سوى جزء ضئيل من مكاتب الانتخاب على مستوى نواكشوط وبعض كبريات المدن في الداخل، كما لوحظ أن المراقبين لا يتكلمون في المكاتب المزورة سوى بضعة دقائق، من ثم، فليس من المنطقي أن يعطوا شهادة تزكية بهذا الحجم».

وأشار البيان إلى أنه «في يتم إشراك المراقبين الدوليين في الأعداد لعملية الانتخابية منذ البداية، وذلك بتغييرهم عن تحضير اللوائح الانتخابية وطاقات الناخب، وعن تعيين أعضاء اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات وعن تنصيبها، على المستوى الوطني، وهذه هي الحال بالنسبة لكافة الفاعلين السياسيين الموريتانيين، باستثناء الطرف الموالي للجنرال محمد ولد عبد العزيز».

وكانت اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في موريتانيا قد أكدت في بيان أمس أن الانتخابات الرئاسية المنظمة يوم 18 تموز (يوليو) 2009 جرت في ظروف عادية وشفافة..

وأضافت اللجنة أنها «تأسف لتسجيل بعض الخروقات التي قالت إنها لم ترق إلى درجة التأثير على النتائج المتحصل عليها».

وتحدث التقرير عن جملة من الخروقات بينها «فتح بعض

تدخل عليه.

لكن اوساط في السلطة لم تكف بالاستقالة وإقرار الحزب وافتاتى بالخطأ الذي ارتكبه وطالبت بمتابعته قضائيا ونهب البعض إلى المطالبة بحل الحزب.

وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، نفى وجود أي توجه لاتخاذ قرار سياسي بحل حزب «العدالة والتنمية» على خلفية الرسالة وأكد في تصريحات نشرت بالرباط أن موضوع الرسالة التي كان النائب

البرلماني عن حزب «العدالة والتنمية» عبد العزيز افتاتى قد بعث بها إلى السفير الفرنسي يشكو فيها اعتداء عناصر أمنية على مواطن مغربي يحمل الجنسية الفرنسية، قد طويت.

وقال خالد الناصري «موضوع رسالة النائب البرلماني إلى السفير الفرنسي تمت معالجته بالأسلوب السياسي الملائم، وبالنسبة لنا الموضوع يفتق عند هذا الحد».

وأضاف الناصري «يبدي لي أن الملف قد طوي بصرف النظر عن خطورة الفعل الذي تم، وبصرف النظر عن الموقف الذي اتخذته الحكومة

من الرسالة الكامن في إدانة رئيسها للرسالة واستقبال وزير الداخلية لعدد من مسؤولي الحزب، واستقبال وزير الخارجية للسفير الفرنسي ليعلمه بأن موقف النائب موقف نضال، وبغض النظر عن مواقف الشجب والإدانة التي اتخذتها مختلف الأحزاب السياسية، فإننا نعتبر في أنه في ظرف الراهن ليس هناك ما يدعو

لتجمع المتلمخين.

ويعتمد افتاتى في بعث رسالته إلى كون بوبكر يحمل الجنسية الفرنسية وبناء على الحال من عائلته حسب ما صرح به.

وامام احتجاج واسع من السلطات المغربية على كافة مستوياتها ومعها الحزاب عديدة التي نهبت إلى درجة اتهامها بالحياة الجانية الأجنبية واضطر افتاتى بعد شعور أن الحملة استهدفت حزبه أيضا لتقديم استقالته من الهيئات القيادية للحزب وقيلت الامانة العامة الاستقالة دون أن

■ طرابلس - يو بي اي: أعلن مسؤول بمفوضية الاتحاد الأوروبي أمس الخميس أن ليبيا ستكون من بين الدول المدعوة للمشاركة في الاجتماع الذي ستعقده دول الاتحاد خلال الفترة المقبلة لتدارس مستقبل قطاع النقل.

وأكد نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي ومفوض قطاع النقل والمواصلات بالاتحاد جاك باروت خلال لقائه بطرابلس رئيس الحكومة الليبية البغدادي المحمودي، أن ليبيا ستكون مدعوة لحضور الاجتماع المذكور والمساهمة فيه بآرائها ومقترحاتها.

واستعرض الجانبان خلال الاجتماع سبل التعاون بين ليبيا والاتحاد الأوروبي في مجال الطيران المدني وتعزيزه وتطويره.

كما بحثا فرض تعزيز علاقات التعاون بين الاتحادين الأفريقي والأوروبي في هذا المجال، وإمكانية إبرام اتفاقية بهذا الشأن خلال هذا العام، خاصة أن ليبيا تتراسل بالاتحاد الإفريقي.

■ الرباط - ف ب: أضاف «أمير المؤمنين» الملك محمد السادس الذي احتفل أمس الخميس بالذكرى العاشرة لتوليهِ العرش، رباحاً من الحداثة على الحقل الديني باعلانه سنة 2004 اصلاحا واسعا في خضم تصاعد التيار الاسلامي المتطرف.

وهي ثورة صامته تأتي ايضا في خضم فوضى الفتاوى التي ساهمت في تضخيمها الفتاوى الفضائية العربية ومواقع الانترنت.

وتتاول هذا الاصلاح اعادة هيكلة وزارة الشؤون الاسلامية وتعديل القوانين المتعلقة بامكان العبادة وتحديث التعليم الديني في المملكة. كما تم انشاء المجلس العلمي الاعلى لتوضيح المواقف الدينية من مواضيع تهم الرأي العام وضبط الفتاوى.

وقد استنكر الرأي العام الدولي سنة 2008 فتوى صدرت عن الشيخ المغربي الذي كان يشرف على جمعية دار القرآن في مراكش (وسط) والتي اجاز فيها زواج البنات في سن التاسعة، ودان للمجلس العلمي الاعلى تلك الفتوى وتم حظر الجمعية.

وانطلق محمد السادس في نفس السنة في اصلاح المجلس العلمي الاعلى وأئمة المساجد، ولم تستثن الجالية المغربية في الخارج من تلك الجهود حيث انشئ مجلس علماء مغاربة في اوربا.

وفي حزيران (يونيو) الماضي، وتجسيدا لهذه الحملة انطلق المغرب في برنامج واسع لتأهيل أئمة المساجد في المدن والارياف.

واعلن وزير الشؤون الاسلامية احمد توفيق «لدينا أكثر من 45 ألف امام وتبين من إحصائيات 2006 أن لئاسف 82% من الأئمة ليس لديهم أي مستوى تعليمي وإنما هم فقط حافظون للقرآن»، وفي نفس السياق، تم تأهيل عدد من القضاة ما يدل على ريباح الانفتاح والحداثة التي تبعت على الحقل الديني في المغرب.

كذلك طال الاصلاح المعهد العالي للدراسات الاسلامية «دار الحديث الحسنية» التي كانت حتى الآن تدرس العلوم الاسلامية والشريعة فقط وباتت تدرس ايضا مواد مثل الدراسات الدينية المقارنة واللغات القديمة منها والحياة والعلوم الاجتماعية والاقتصادية. وتجسد الاصلاح ايضا في اطلاق قناة

الصناديق بعد الفرز من طرف دركيين وحيازة بعض الجماعات لبطاقات تصويت بصورة باسكتيرو وجود مشاكل تتعلق بالتسجيل المنبثق عن المراجعة الأخيرة للوائح الانتخابية والتي منعت بعض المواطنين من تادية حقهم في التصويت».

ومن بين الخروقات المسجلة، يضيف البيان، «عدم ملاءة موقع بعض مكاتب التصويت لكثافة الناخبين المسجلين وضعف تدريب وخبرة رؤساء مكاتب التصويت».

وأوصت اللجنة بأن تكون «هناك رقابة صارمة على حركة المبالغ المالية إبان الحملات الانتخابية بصورة تحمي الناخبين الذين هم أساس العملية من أن يكونوا ضحية لها».

وعلى المستوى الدولي لتلك الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في إيداءة مواقف من نتائج الانتخابات انتظارا لرأي المجلس الدستوري حولها.

وأعرب الحزب الاشتراكي الفرنسي عن أسفه لكون الانتخابات الرئاسية، التي نظمت في موريتانيا في 18 تموز (يوليو) الجاري، لم تكن من إخراج البلاد من الأزمة السياسية الناشئة عن انقلاب 6 آب (أغسطس) 2008.

ورأى الحزب الاشتراكي الفرنسي، وفق بيان له نشر الأربعاء، أن التحضير للانتخابات جرى في ظروف طبيعية «الكثير من الاستعجال» وهو ما حال دون حصول توافق بين الفاعلين السياسيين على تنظيم ومراقبة الاقتراع، حسب البيان.

واعتبر البيان، الذي نشره الحزب على موقعه على الإنترنت، «أن الاعتراض على إعلان انتصار محمد ولد عبد العزيز من قبل أبرز منافسيه يأتي نتيجة لسوء التحضير الذي طبع العملية الانتخابية».

على خلفية رسالة بعث بها برلماني للسفير الفرنسي يطلب معالجة زميل له تعرض للضرب على ايدي رجال الامن الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية ينفي اتخاذ قرار بحل حزب «العدالة والتنمية»

إلى اتخاذ موقف آخر..

ويقترح محمد الشيخ بيد الله الامين العام لحزب العدالة والمعاصرة الذي يتزعمه فؤاد عالي الهمة الوزير السابق في الداخلية وصديق الملك ان رسالة افتاتى ليست معزولة عن سلسلة المواقف والسيوليات التي يبعثها حزب «العدالة والتنمية»، الذي يتناصبه العدا.

وتساعل بيد الله في مقال نشرته صحيفة «المساء» المسخلة «كيف يمكن المتتبع الصحفي ألا يستحضر صورة استضافة قيادة حزب العدالة والتنمية من قبل السفير الفنزويلي وتواجد بعض أعضائها بالجمهورية الإسلامية الإيرانية في عز قطع العلاقات الدبلوماسية مع مهن البلدين؟ وهل يمكن أن يمر من الكرام على محاولة الاستقواء بنتائج استطلاعات رأي خزان تفكير اجنبي عندما تنبأ لهذا الحزب

بموقع ريادة وصدارة الشهد الحزبي المغربي؟ وهل يمكن للملاحظ المتبحر، المتأني أن يتذكر، في هذا الظرف، أن أحد أعضاء هذا الحزب منهم

في خلية ذات ارتباطات دولية ينتظر فيها حكم القضاة؟

وقال انه سبق لحزب الأصالة والمعاصرة أن أشار نهاتق خطاب الأخلاق والريعية الدينية الذي يردد حزب العدالة والتنمية، وإلى اليون الشاسع ما بين هذه الريعية، وما تفتقها الممارسة اليومية والخطاب السياسي عنه، وتفتاح الأقدار

أن يماط للثام عن أمر دير بليل وأخص صانعه بقرع يسير من التكتمان، ولأن القاصد يتناهي

بسبب أعمال البناء.. حديقة الامم المتحدة ليست متوفرة لخيمة الزعيم الليبي

القذافي سيلقي خطابا في نيويورك عقب اوباما.. وعائلات ضحايا لوكربي غاضبون من الزيارة

وكان الرئيس الليبي قد صافح اوباما في اجتمع مجموعة دول الغماني في روما، والنقي مدة 40 دقيقة مع رئيس الوزراء البريطاني. وتشغل ليبيا مقعدا في مجلس الأمن منذ عامين وتم انتخاب ممثلها علي التريكي رئيسا للجمعية العامة.

وكان خطاب الرئيس الليبي بعد خطاب اوباما في جدول أعمال الجمعية العامة لان القذافي يشغل منصب رئيس الاتحاد الأفريقي.

وقالت صحيفة «التايمز» في لندن ان عائلات ضحايا الطائرة الامريكية عبرت عن غضبها عندما سمعت ان القذافي سيؤزو نيويورك.

وقالت الصحيفة ان عائلات لوكربي حصلت على تعويضات مالية من ليبيا مقدارها 10 ملايين دولار عن كل ضحية في اطار تسوية مع المغرب عام 2003، لكن الكثير منها ما يزال غائبا من توجهات بريطانيا والولايات المتحدة لتحسين العلاقات مع الزعيم الليبي.

اعاد هيكله وزارة الشؤون الاسلامية وعدل القوانين المتعلقة بامكان العبادة وضبط الفتاوى في المملكة اصلاح الحقل الديني في المغرب: ثورة محمد السادس الصامته

تلفزيونية وأخرى اذاعية مكرستين للاسلام، ومن الجوانب الأخرى لهذا الإصلاح تقديم منح بحثية للأئمة والدعاة وخروجي جامعة القرويين للعلوم الدينية في مدينة فاس (وسط) للدراسة في جامعات انغلو ساسكونية.

محمد خالدى انه لتفادي فتاوى كتلك التي أصدرها الشيخ الغزالي «يجب أن يكون رجل الدين ملما بعلم الفراسي والطب حيث لا تكفي حيازة شهادة في الدراسات الاسلامية ليكون المرء عالما».

ويصرى محمد حمداوي رئيس حركة الوحدة والاصلاح، الجمعية القريبة من حزب العدالة والتنمية الاسلامي، ان «التحدي الحقيقي هو المتمكن من الرد على طلب المغاربة في مجال الفتاوى بدلا من التوجه الى مفتي الفتاوى الفضائية الشرفية».

وبذلك اضاف محمد السادس خلال السنوات العشر من عهده روحا من الحداثة على الحقل الديني في المغرب الذي اتسم طوال عقود بالحفاظة والركود.

والطالب الحزب الاشتراكي، وهو حليف تقليدي لقوى المعارضة الموريتانية، الجمعية الوطنية في موريتانيا، المنتقبة عن انتخابات شفافا، بأن تولي «دورها الكامل» خلال الفترة المقبلة.

وقال البيان إن الانتخابات الرئاسية المذكورة جرت في ظروف شابهها «الغموض» على خلاف انتخابات 2007 التي حظيت برقابة دولية على مدى فترة طويلة وبخاصة من قبل الهيئات الأوروبية وهو ما مكن من تدقيق اللائحة الانتخابية وحصول مساواة نسبية في التعامل مع المرشحين.

وأعرب الحزب عن أسفه لكون «النتيجة الهشة»، التي أسفرت عنها الانتخابات «لا تحل الأزمة السياسية التي تمر بها موريتانيا».

هذا وحذرت الصحف الموريتانية المستقلة أمس من أن تدخل موريتانيا مرحلة جديدة من التازم بحيث تنقطع الحياة العامة فيها بأجواء الصراع السياسي الذي كان مستعرا خلال الحملة الانتخابية.

ودعت يومية «بلادي المستقلة» الرئيس المنتخب محمد ولد عبد العزيز لـ«فتح قلبه لاحضان الجميع بدلا من الاتجاه نحو تصفية الحسابات إذا كان يريد بالفعل أن يصبح رئيسا ناجحا لا مجرد زعيم لطائفة سياسية ضيقة».

واعترفت صحيفة «الحدث»، «أن الانتخابات الرئاسية التي جرت في موريتانيا أظهرت «كل خيوط مؤامرة دولية خبيثة

حجكت ضد الشعب الموريتاني وقواد الحياة»، وتابعت الصحيفة «لقد انضح أن ما سمي بالوساطة الدولية التي ترأسها السنغال لم تكن إلا أداة مسخرة للضباط الانقلابي محمد ولد عبد العزيز، الذي أطاح بالرئيس سيدي ولد الشيخ

وزير الخارجية الجزائري يرد على انتقادات الاتحاد الأوروبي ويؤكد عزم بلاده سن قوانين لحماية اقتصادها

الجزائر - «القدس العربي»

قال مراد مدلسي وزير الخارجية الجزائري إن بلاده لا تكتف بالانتقادات التي وجهها الاتحاد الأوروبي للقرارات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة الجزائرية لحماية الاقتصاد الوطني، مشيرا إلى أن الجزائر عازمة على سن المزيد من القوانين

والإجراءات التي تهدف لحماية اقتصادها من تداعيات الأزمة المالية العالمية.

وأضاف مدلسي في تصريح نشرته صحيفة «الشرق» (خاصة) أمس الخميس أن الحكومة الجزائرية لا تعبر اهتماما للانتقادات التي وجهها مسؤولون في الاتحاد الأوروبي للجزائر، بسبب القرارات والقوانين

المنخدة مؤخرا من أجل حماية الاقتصاد وإعادة تنظيم سوق الاستثمارات.

وأشار وزير الخارجية الجزائري إلى أن بلاده ماضية في سياساتها التي تهدف إلى حماية الاقتصاد، مشيرا إلى أن هذه السياسة يحكمها مبدآن رئيسيان الأول يأخذ في الاعتبار تداعيات وتطورات

الأزمة المالية العالمية، والثاني ينطلق من تجربة قانون الاستثمار الجزائري الصادر عام 2001، والذي تم تعديله عام 2006، وأثبت مع مرور السنوات أنه لم

بشك خاص من مطالبة العقيد القذافي استعادة الليبي بعد الباسط على المقرحي المدن بتفجير طائرة لوكربي، والذي يقضي عقوبة سجن مدى الحياة في أحد السجون الاسكتلندية بسبب معاناته من سرطان البروستات، مشيرة إلى أن هذه العائلات اقربت بانها لا تملك القوة المطلوبة لمنع الزعيم الليبي من حضور اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقالت صحيفة «التايمز» في لندن ان عائلات ضحايا الطائرة الامريكية عبرت عن غضبها عندما سمعت ان القذافي سيؤزو نيويورك.

وقالت الصحيفة ان عائلات لوكربي حصلت على تعويضات مالية من ليبيا مقدارها 10 ملايين دولار عن كل ضحية في اطار تسوية مع المغرب عام 2003، لكن الكثير منها ما يزال غائبا من توجهات بريطانيا والولايات المتحدة لتحسين العلاقات مع الزعيم الليبي.

وقالت صحيفة «التايمز» في لندن ان عائلات ضحايا الطائرة الامريكية ان دعوى التسامح للزعيم الليبي مثيرة للغضب، وأضاف «أعرف

ان حكومتنا تحاول اعادة ليبيا الى عائلة الدولة ولكني لا اعتقد ان هذا يجب ان يترجم من خلال التحريز بقاتل».

وقال انه سيحضر، أي الزعيم الليبي، ويخاطب الجمعية العامة بزي «مثير للسخرية» وحوله مجموعة من الحارسات وسيعيش في خيمة مغلقة ان القذافي «رجل غريب الاطوار».

وكانت ليبيا قد وافقت على تسوية ملف لوكربي ودفعت 10 ملايين دولار لكل عائلة لكن الكثير من العائلات لا تزال غاضبة على محاولة الولايات المتحدة وبريطانيا تحسين العلاقات مع الزعيم الليبي.

وعبرت عن غضبها من مطالب القذافي الاخيرة بعادة عبدالباسط المقرحي العودة للليبيا والسجون في سن اسكتلندي وهو المتهم الليبي المدان بالتفجير لانه يعاني من مرض خطير.

ومنذ تحسين العلاقات مع دول الغرب راز القذافي روما وباريس حيث اقام في خيمته

بعد أربع سنوات من العمل كمرشدة دينية لتفخر ليلي بعمل المرشدات إذ تقول إنهن استطنعن أن يعلقن الباب في وجه الأفكار المتطرفة ومحاربة دروس الوعظ والإرشاد «المطلوب» التي كانت بعض النساء يتلقينها.

وتقول المرشدة الدينية التي فضلت نشر اسمها الأول فقط «مبادرة المرشدات لا تستطيع التعبير عن أهميتها شعرنا أننا سيطرنا على الساحة الدينية بحيث أغلقنا الباب في وجه من كانوا يتكسحون للمساجد ويشعرون في إعطاء دروس الوعظ والإرشاد المطلوب».

وتصيف «علقتنا الباب في وجه نزعات التطرف في المساجد وغير المساجد» وأطلق المغرب منذ أربع سنوات برنامجا لتكوين الأئمة والمرشدات الدينيات بإشراف من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية اعتبر تجربة غير مسبوقة في تاريخ البلاد، وتقوم المرشدات بهذا العمل في المساجد والجمعيات الخيرية ودور الشباب والسجون ويحاولن تغطية جميع المناطق بما فيها النائية.

وتتخرج 500 مرشدة سنويا وبلغ عددهن حتى الآن 2000 مرشدة وهو ما يشكل ربع الموظفين الدينيين الرسميين حديثي الخرج.

وتوجد في المغرب حاليا أكثر من 70 عائلة دينية.

وبدا المغرب خطة لإعادة هيكلة الحقل الديني بعد تفجيرات الدار البيضاء الانتحارية عام 2003 التي أشارت فيها السلطات إلى جماعات إسلامية متشددة وخلفت 45 قتيلًا بمن فيهم ثلاثة عشر انتحاريا نفذوا التفجيرات.

ويقول ممثلون إن الإصلاح الديني في المغرب بدأ في الثمانينات من القرن الماضي بعد الثورة الإسلامية في إيران وتخوف المغرب من امتداد تأثيراتها إليه. لكن تفجيرات الدار البيضاء سرعت من وتيرة الإصلاحات لإخضاع الدين لهيمنة الدولة.

والعالم المغربي هو المخول له الجمع بين السلطة الدينية والسياسية في المغرب إذ يعتبر أمير المؤمنين حسب الدستور.

يقدم ما كان مرجوا منه.

وأكد على أن السياسة الواقعية التي تنتهجها حكومة بلاده تبقى مبررة من الناحية العملية، بدليل ما أسماه «التذبذب المسجل على مستوى التوازنات المالية التي صاحبت مقلقة، بفعل التراجع الكبير المسجل على مستوى الصادرات، الأمر الذي تسبب في حدوث اضطرابات في هيكل الاقتصاد الوطني».

وشدد مراد مدلسي على أن هذا الإجراءات التي اتخذتها بعض الأطراف، من غير المعتبر التراجع عنها، موضحاً أن الهدف من تنفيذها هو تجنب الاقتصاد الوطني مشاكل وأزمات مستقبليّة على ضوء العولمة العالمية.

واعتبر أن المؤشرات ستواصل اتخاذ القرارات والإجراءات التي تراها مناسبة، كما أنها لن تتوانى في سن أي قوانين جديدة من أجل حماية مصالحها واقتصادها.

ونكر بيان مجلس الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي المنعقد مؤخرا في لوكسمبورغ والمتعلقة بالشرائح الجارية الأخيرة، والتي تفرض على الشركات الأجنبية التنازل عن 30 بالمئة من أسهمها لشركاء جزائريين، وكذا القانون الذي يلزم المستثمرين الأجانب بأن يكون لهم شركاء جزائريون في مشاريعهم بنسبة لا تقل عن 51 بالمئة.

وكانت ليبيا قد وافقت على تسوية ملف لوكربي ودفعت 10 ملايين دولار لكل عائلة لكن الكثير من العائلات لا تزال غاضبة على محاولة الولايات المتحدة وبريطانيا تحسين العلاقات مع الزعيم الليبي.

وعبرت عن غضبها من مطالب القذافي الاخيرة بعادة عبدالباسط المقرحي العودة للليبيا والسجون في سن اسكتلندي وهو المتهم الليبي المدان بالتفجير لانه يعاني من مرض خطير.

ومنذ تحسين العلاقات مع دول الغرب راز القذافي روما وباريس حيث اقام في خيمته

بعد أربع سنوات من العمل كمرشدة دينية لتفخر ليلي بعمل المرشدات إذ تقول إنهن استطنعن أن يعلقن الباب في وجه الأفكار المتطرفة ومحاربة دروس الوعظ والإرشاد «المطلوب» التي كانت بعض النساء يتلقينها.

وتقول المرشدة الدينية التي فضلت نشر اسمها الأول فقط «مبادرة المرشدات لا تستطيع التعبير عن أهميتها شعرنا أننا سيطرنا على الساحة الدينية بحيث أغلقنا الباب في وجه من كانوا يتكسحون للمساجد ويشعرون في إعطاء دروس الوعظ والإرشاد المطلوب».

وتصيف «علقتنا الباب في وجه نزعات التطرف في المساجد وغير المساجد» وأطلق المغرب منذ أربع سنوات برنامجا لتكوين الأئمة والمرشدات الدينيات بإشراف من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية اعتبر تجربة غير مسبوقة في تاريخ البلاد، وتقوم المرشدات بهذا العمل في المساجد والجمعيات الخيرية ودور الشباب والسجون ويحاولن تغطية جميع المناطق بما فيها النائية.

وتتخرج 500 مرشدة سنويا وبلغ عددهن حتى الآن 2000 مرشدة وهو ما يشكل ربع الموظفين الدينيين الرسميين حديثي الخرج.

وتوجد في المغرب حاليا أكثر من 70 عائلة دينية.

وبدا المغرب خطة لإعادة هيكلة الحقل الديني بعد تفجيرات الدار البيضاء الانتحارية عام 2003 التي أشارت فيها السلطات إلى جماعات إسلامية متشددة وخلفت 45 قتيلًا بمن فيهم ثلاثة عشر انتحاريا نفذوا التفجيرات.

ويقول ممثلون إن الإصلاح الديني في المغرب بدأ في الثمانينات من القرن الماضي بعد الثورة الإسلامية في إيران وتخوف المغرب من امتداد تأثيراتها إليه. لكن تفجيرات الدار البيضاء سرعت من وتيرة الإصلاحات لإخضاع الدين لهيمنة الدولة.

والعالم المغربي هو المخول له الجمع بين السلطة الدينية والسياسية في المغرب إذ يعتبر أمير المؤمنين حسب الدستور.

مغربيات يفتخرن باقتحامهن مجال الوعظ والإرشاد الديني

الرباط - من زكية عبدالنبي:

بعد أربع سنوات من العمل كمرشدة دينية لتفخر ليلي بعمل المرشدات إذ تقول إنهن استطنعن أن يعلقن الباب في وجه الأفكار المتطرفة ومحاربة دروس الوعظ والإرشاد «المطلوب» التي كانت بعض النساء يتلقينها.

وتقول المرشدة الدينية التي فضلت نشر اسمها الأول فقط «مبادرة المرشدات لا تستطيع التعبير عن أهميتها شعرنا أننا سيطرنا على الساحة الدينية بحيث أغلقنا الباب في وجه من كانوا يتكسحون للمساجد ويشعرون في إعطاء دروس الوعظ والإرشاد المطلوب».

وتصيف «علقتنا الباب في وجه نزعات التطرف في المساجد وغير المساجد» وأطلق المغرب منذ أربع سنوات برنامجا لتكوين الأئمة والمرشدات الدينيات بإشراف من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية اعتبر تجربة غير مسبوقة في تاريخ البلاد، وتقوم المرشدات بهذا العمل في المساجد والجمعيات الخيرية ودور الشباب والسجون ويحاولن تغطية جميع المناطق بما فيها النائية.

وتتخرج 500 مرشدة سنويا وبلغ عددهن حتى الآن 2000 مرشدة وهو ما يشكل ربع الموظفين الدينيين الرسميين حديثي الخرج.

وتوجد في المغرب حاليا أكثر من 70 عائلة دينية.

وبدا المغرب خطة لإعادة هيكلة الحقل الديني بعد تفجيرات الدار البيضاء الانتحارية عام 2003 التي أشارت فيها السلطات إلى جماعات إسلامية متشددة وخلفت 45 قتيلًا بمن فيهم ثلاثة عشر انتحاريا نفذوا التفجيرات.

ويقول ممثلون إن الإصلاح الديني في المغرب بدأ في الثمانينات من القرن الماضي بعد الثورة الإسلامية في إيران وتخوف المغرب من امتداد تأثيراتها إليه. لكن تفجيرات الدار البيضاء سرعت من وتيرة الإصلاحات لإخضاع الدين لهيمنة الدولة.

والعالم المغربي هو المخول له الجمع بين السلطة الدينية والسياسية في المغرب إذ يعتبر أمير المؤمنين حسب الدستور.



العامل الغربي محمد السادس



جلكي حوجي

■ قبل لحظة من غرقه النهائي في خبايا الذكرة، تظهر علينا مرة أخرى روح صدام حسين، يتقلص من سلطات القانون الامريكية. بعد وقت قصير من اعتقاله في كانون الاول (ديسمبر) 2003، بعد ثمانية 9 اشهر من الهرب، بدأ محقق الـ اف.بي.اي جورج ل.بيرو يلتقي صداما في نزرائته. اجري في الحصيلة العامة 27 لقاء، تمت بين الأول من كانون الثاني (يناير) 2004 الى 28 من حزيران (يونيو) من ذلك العام. بيرو، وهو امريكي من أصل لبناني، تحدثت الى صدام بالعربية ووفق الاحاديث العربية والانكليزية.

تم الحفاظ على صدام حيا حتى اعدامه شنقا في كانون الاول (ديسمبر) 2006 في منشأة خاصة للجيش الامريكي في مطار بغداد. احسن العراقيون الاستمرار في النضال بدونه. فاهل السنة قتلوا الشيعة، وانقم الشيعة من اهل السنة، وكلاهما معا قتل المحتل الاجنبي. اقام ضباط جيش صدام، الذي تبعد، عصابات مسلحة ونفذوا اقطاع الجرائم. فقد قاوموا بالقضاء على عائلات شيعة كاملة، وفجروا مساجد، وقتلوا حاججا، وقطعوا اعناق محتظنين واغرقوا آلاف في بئجة. منذ اللحظة التي اعتقل فيها رئيسهم لم يعلم شيئا عن كل هذا. لقد استخدم من شظايا معلومات كشفها له سجانوه. كان صدام حذرا الا يجرم نفسه في التحقيقات معه. ولهذا انخرت لقاءه مع بيرو القليلة جدا من الالدلة على جرائم محددة. ادلة قليلة لكن المعلومات كثيرة جدا. والنتيجة هي وثيقة شهادة مثيرة. تكشف عن افكار وشهادات وقصص من ذهن صدام المحوم. بدأيتها في ايامه كثورة في شاب في صفوف البعث في نهاية الخمسينيات ونهتني عيشه الغزير الامريكي.

حرص بيرو، كما هو مناسب لوظف امريكي مخلص، على لغة ابرلاغ بعيدة. فقد رفض أن يذكر الاسم الخاص للزعيم المعتقل وسمى نفسه «مجري القابلية»، اللهجة الجافة تناقض ثراء الادة. علم كلاهما، صدام وبيرو ايضا جيدا انهما لم يتحدثا بعينهما الى بعض بل التاريخ، بل ان «المعتقل رقم ا» طلب في احد اللقاءات من محققه، «اذا كان ذات يوني اصدار اوراق التحقيق في كتاب فليتهم بنشره بالعربية ايضا.

قيل ثلاثة اسابيع كتشفت الـ اف.بي.أي لأول مرة عن تقارير التحقيق هذه. الحديث في الحصيلة العامة عن 131 صفحة مطبوعة على جروف مزحمة. أنت صفيحة «شروع شفوع» (معاريف) بخلاصة التقارير بلغتها.

كل شيء يبيل الله

7 شباط 2004، المقابلة رقم 1

سئل صدام ما هي الاخطاء التي قام بها في رايه، واجاب أن الله يرحم بري من الخطاء. «اذا كان شخص يزعم أنه كامل فانه يقول انه يشبه الله. ان 30 مليونا من البشر تقريبا يعيشون تحت خط الفقر في امريكا، لكن مواطني الولايات المتحدة لا يبرون ذلك جريمة. ما لكن لا قبل شيئا كهذا في العراق»

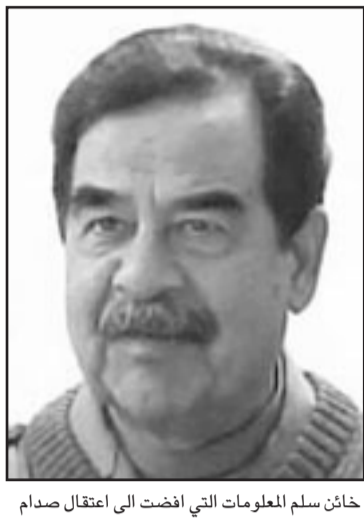
صدام: «ليس فقط ما يقوله عنى اليوم عندما سئل ثانية عن الاخطاء التي قام بها، انى يسؤال منه: «تظن انني سأقول لعدي انا قتت باطلا»؟ وهو يذكر انه لا يري مجري المقابلة عدوا ولا الشعب الامريكي بل الادارة الامريكية ايضا.

صدام: «ليس فقط ما يقوله عنى اليوم عندما سئل ثانية عن الاخطاء التي قام بها، انى يسؤال منه: «تظن انني سأقول لعدي انا قتت باطلا»؟ وهو يذكر انه لا يري مجري المقابلة عدوا ولا الشعب الامريكي بل الادارة الامريكية ايضا.

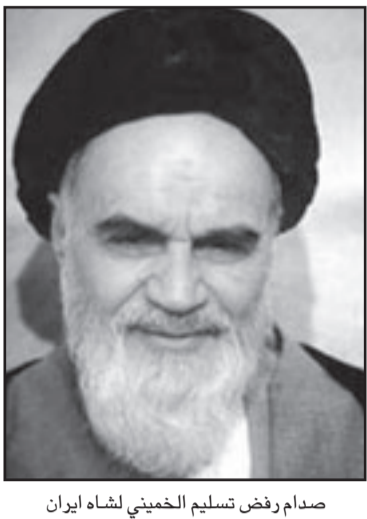
تحتسبن ليدى الموصلات الختية في المدينة مع شركة سيمسن الاناثانية. السبب: العلاقات التجارية المتفرعة لشركة سيمسن مع نظام آيات الله الإيرانية. صفقة واحدة تثير غضبا على نحو خاص، فسيمسن وشركة نوكيا الفنلندية باعنا على نحو مشترك لايرون معدات تصمت مططورة. وتستخدم المعدات لدى وزارة المخابرات والامن الايرانية للاحقة ومتابعة مكاتات هاتفية لغامرضي النظم، اولئك يعقلون ويتعرضون لتحقيقات وتعديبات شديدة. ريتشارد كاتس، موظف كبير في سلطة موصلات لوس انجلوس شرح بانه. في الياا التي تبذل فيها الساعي لوقف الاستثمارات في ايران، سيكون من الزاواجية من جهتنا عقد الصفقات مع عيمسن او سيمسن هي المصرة الاكبر في المنيا للمعدات، المعلومات والخدمات لايرون. حجم صفقاتها هناك يبلغ قرابة مليار يورو. المنيا هي الشريك التجاري الاكبر لايرون في الاتحاد الاوروي (في هذه الصفقات تشارك مئات الشركات الاناثانية، وتبيعها بقيمة نحو 4 مليارات يورو في السنة. في الاتحاد الاوروي يأسره الاف الشركات الصناعية، البنوك والمؤسسات المالية تضيف صفقات طيبة جدا مع ايران. وهكذا ياطبع يجمعطون الساعي للوقف لغامرضي ضغط اقتصادي كي تتف عن تطوير سلاح نووي.

هذه الصفقات ذات الوجهين تثير الغضب في الولايات المتحدة، حيث يوجد حظر للقانون على التجارة مع ايران. الادارة، في الحكام، حجم صفقاتها هناك يبلغ قرابة مليار يورو. المنيا هي الشريك التجاري الاكبر لايرون في الاتحاد الاوروي (في هذه الصفقات تشارك مئات الشركات الاناثانية، وتبيعها بقيمة نحو 4 مليارات يورو في السنة. في الاتحاد الاوروي يأسره الاف الشركات الصناعية، البنوك والمؤسسات المالية تضيف صفقات طيبة جدا مع ايران. وهكذا ياطبع يجمعطون الساعي للوقف لغامرضي ضغط اقتصادي كي تتف عن تطوير سلاح نووي.

هذه الصفقات ذات الوجهين تثير الغضب في الولايات المتحدة، حيث يوجد حظر للقانون على التجارة مع ايران. الادارة، في الحكام، حجم صفقاتها هناك يبلغ قرابة مليار يورو. المنيا هي الشريك التجاري الاكبر لايرون في الاتحاد الاوروي (في هذه الصفقات تشارك مئات الشركات الاناثانية، وتبيعها بقيمة نحو 4 مليارات يورو في السنة. في الاتحاد الاوروي يأسره الاف الشركات الصناعية، البنوك والمؤسسات المالية تضيف صفقات طيبة جدا مع ايران. وهكذا ياطبع يجمعطون الساعي للوقف لغامرضي ضغط اقتصادي كي تتف عن تطوير سلاح نووي.



خاتن سلم المعلومات التي افضت الى اعتقال صدام



صدام رفض تسليم الخميني لشاه ايران



السادات لم يكن مخلصا لقضية الامة

ذلك تدخلت في السياسة العراقية، ونقضت بذلك ايضا الاتفاق، وبرى حسين ان هذا لم يترك مناصا للعراق سوى القاتل. قدم صدام عدة افكار عن مسار تفكير القيادة العراقية – ولا سيما آية الله الخميني والقرار الايرانية على الحرب، «عندما تولى الخميني الحكم في 1979، اقلقه أمران: احدهما انه كان منظرطا فدينا، اأ أن يان جميع الزعاء مثل شاه ايران، بحيث يمكن عزلم بسهولة. وظن انه اذا كان قد عزل الشاه بسهولة فانه يستطيع فعل ذلك بكل واحد، وفي العراق ايضا. وثانيا، كانت عند الخميني عقدة منذ ان طرد عن مكان جلائه في العراق في نهاية السبعينيات» (طرد صدام الخميني من النجف الى باريس بطلب من الشاه)، وراى حسين ان الخميني لم يحترم اتفاق الجزائر وتدخل في شؤون العراق الداخلية، «قلنا له أنت ضيفنا، لا يطلب أحد منك ان تغار او ان تسلم». حاول الشاه في الحقيقة ان يجعل صدام يسلم الخميني لإيران، لكن في الثقافة العربية لا يستطيع أحد «التخلي» عن الضيف.

قال صدام انه غير نادم على تصرف العراق مع الخميني، لقد أصبح الخميني رمزا للشعب الايراني بعد ان ترك العراق لنسنة ولاثه ركل من ايران، في جواب سؤالي هل كان آية الله سيد محمد الصدر، وهو زعيم شعبي كبير أعدم في العراق في 1980، ان يكون رمزا كهذا، قال

ايران نقضت اتفاق الجزائر وغلقت مصب شط العرب ونفذت 540 هجوما على العراق قبل اندلاع الحرب

الصليب: ظنت القيادة الايرانية انه يتدب لكن العراقيين سدقوه.

وعندما سئل مرة أخرى في موضوع استعمال السلاح الكيماوي في العراق، ذكر اجرائية. ان قوم من جلجك ياتي ففضل. دفعت الولايات المتحدة ثمنا باهظا عن اخطائها هذا في العراق، وفي أنحاء العالم، وستظل تدفع عن اخطائها في العالم كله.»

قال صدام ان ايران لم تستوعب الرسالة بعد 1982 عندما سحب العراق قواته الى الحدود، وذكر: «اذا لم تكسر ايديهم فانهم لن يفهموا.»

فيما يتعلق باستنتاج الامم المتحدة

فيما يتعلق استعمال العراق للسلاح الكيماوي

اتشاء الحرب، ذكر صدام ان «التاريخ يكتب

ولا يتغير، لا يستطيع أحد ان يوقف كتابة

التاريخ.» أشار صدام الى ان ايران استعملت

السلاح الكيماوي اولا في الحمر في الياول

(سبتمبر) – تشرين اول (اكتوبر) 1981.

عندما سئل هل كان العراق محتاجا للسلاح

في القيادة المصرية. فلم يسمح بالحكيم

عامر قائد الجيش المصري لعبدالناصر ان

يتدخل في شؤون الجيش «رغم ان عبدالناصر

كان رئيس الدولة.» طار الرئيس الامريكي

بيدو انه «اعتمد على الاجراءات الولية اكثر

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

فيها أحمد حسن البكر، امير حزب البعث.

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

عادي، يسلم التخطيط لواجبته»، وقال ان

هآرتس 2009/7/23

«بعد سنتين ونصف السنة من اعدام صدام حسين تنشر ال.إف.بي.أي الاوراق التامة للتحقيقات معه في نزرائة اعتقاله.»

في رأس صدام

«بعد سنتين ونصف السنة من اعدام صدام حسين تنشر ال.إف.بي.أي الاوراق التامة للتحقيقات معه في نزرائة اعتقاله.»

استعدادا للحرب.

فيما يتعلق بحرب يوم الغفران، لم يكن الرئيس أنور السادات يستطيع ان يعيد آمال العرب، يدا السادات وكأته لا يملك هدفا ما، ولم يكن يستطيع ان يفعل شيئا فيما يتعلق بـ1948 واغتصاب فلسطين، ولما كان السادات ليس من رجال الأهداف فانه لم يشر الحافظ عند الجنود المصريين، وكذلك الامر بالنسبة للشعب المصري. في الواقع استهزأ المصريون في تلك الايام بجنودهم ورووا النكت عن انهم لم يحاربوا في 1967، لكن السادات، بفضل شخصيته نجح في اقناع الولايات المتحدة واسرائيل بأنه قادر على الانتصار في الحرب، وعندما سئل هل كان للسادات ان يفعل أكثر من عبدالناصر لشعبه، ولا سيما في مجالات السلام واعادة الارض، ذكر صدام ان تأثير عبدالناصر كان «مزيا».

اضاف صدام: «اذا قتل للعراقيين ان الكوييت سيكون جزءا من العراق فانهم سيفرحون. فالامة العربية من الفقير الى الغني، ذات نفس اللغة والحدود المشتركة والأهداف نفسها. يوجد عالم عربي واحد، من الشخص البسيط الى المفكرين والمثريين.»

قال صدام: «ليس مقبول ان يتهم شخص في مقام مسؤولية آخرين. اذا قال أحد ما: صدام قال لي افعل كذا وكذا، فليست هذه مشكلة من جهتي ولا يمس هذا.»

السادات خان الهدف

10 شباط 2004، المقابلة رقم 3

قدم صدام عدة ملحوظات تتعلق بالوضع الفلسطيني. كل محاولة لفهم جذور المشكلات المتعلقة بالقضية الفلسطينية يجب ان تتم من وجهة نظر العرب، لا من الجهة الفلسطينية فقط، فاشكلة ليست فلسطينية فقط بل عربية الكيماوي على ايران اثناء فترة الدفاع وقت الحاجة فقط اى الى العراق كان قد يخسر الحرب بغير هذا السلاح؟ واجاب: «لا جواب لي على ذلك، لا انوي الجواب.» وعندما سئل هل ظن ان العراق يواجه خسارة الحرب مع ايران، وبخاصة بعد 1982 وفي غضون 1984 – 1986 اجاب: «لا ولا لحظة واحدة. قلت ذلك في البداية دولة اسرائيل اليهودية على اراض طلبها الفلسطينيون بانفسهم اولا، يجب

في جهتي، بسلاحه الجوي الذي ساعد مصر وسورية، وقوات المشاة الذين حاربوا الى جانب سورية. وعندما سئل هل يمكن تصنيع قذائف اكثر اجاب: «ما الذي استعملت فعله أكثر؟ ارسلنا جيشنا كله للقتال تحت القيادةين السورية والمصرية.»

عشية الحرب ارسلت مصر نائب الرئيس حسني مبارك الى العراق، لطلب طائرات وطيارين لاستعمالهم في الهجوم على قواعد صواريخ ارض – جو في اسرائيل. قدم العراق

الطائرات بالرغم من انها كانت تحارب الاكراى في الشمال. طلب السوريون مساعدة العراق بعد بدء الحرب على الفور قائلم ان اسرائيل ستحل سورية بغير مساعدة العراق.»

فيما يتعلق بحرب الياام السنة قال صدام ان العراق توفقوا ان تعاد الاراض التي فقدوها في 1948، «حزب عندما لم يحدث ذلك.»

ورغم ان حرب 1967 انتهت على هزيمة، ما يزال صدام يحترم الرئيس المصري جمال عبدالناصر. فعبدالناصر في راي صدام نتج من الوحيد الذي كاتله. له علاقات في رية بيناهما العربية. ورغم ان عبدالناصر هزم في الحرب

لم يفقد احترام الشعب له. بيد ان امال الشعوب كانت اكبر مما يستطيع احرازه.» وقال ان

الغساراة في الحرب تلت على حدود صدام

عبدالنصر وقوات الجيش المصري. شيرين عبادي،

بان الحرب كشفت أيضا عن مشكلات داخلية

في القيادة المصرية. فلم يسمح بالحكيم

عامر قائد الجيش المصري لعبدالناصر ان

يتدخل في شؤون الجيش «رغم ان عبدالناصر

كان رئيس الدولة.» طار الرئيس الامريكي

بيدو انه «اعتمد على الاجراءات الولية اكثر

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

من اعتمادة على استعدادات جيشه وشعبه،»

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

يضم مسابقات للأفلام الروائية والقصيرة والوثائقية؛ فتح باب المشاركة في مسابقات مهرجان الفيلم العربي العاشر في روتردام

■ روتردام (هولندا) - د ب أ: أعلنت اللجنة التنظيمية لمهرجان الفيلم العربي في روتردام عن فتح باب الترشيحات أمام المخرجين وجهات الإنتاج العربية للمشاركة في مسابقات الدورة العاشرة التي تنعقد في الفترة من 23 إلى 27 حزيران/يونيو 2010، وقالت إدارة المهرجان إن المخرجين والمنتجين العرب القيمين داخل وخارج المنطقة العربية يمكنهم المشاركة بأفلامهم في المسابقات المختلفة التي ينظمها المهرجان وبينها مسابقات الأفلام الروائية والقصيرة والوثائقية.

وتحالف كافة الترشيحات بحسب البيان استناداً إلى أنشطة المهرجان بعد وصولها إلى لجنة جماعية تضم نقاداً وسينمائيين متخصصين لاختيار المناسب منها للمشاركة في المسابقات الرسمية للمهرجان كما يجري اختيار مجموعة أخرى من الأعمال للمشاركة في البرامج الخاصة.

واستعادت مؤسسة المنتدى العربي في هولندا قبل أيام الإشراف المباشر على التخطيط وتنظيم مهرجان الفيلم العربي في روتردام بعدما أنهت التفويض الذي منحهته مؤسسة «فيلم من الجوار» بتنظيم هذا المهرجان في أوروبا طيلة السنوات الخمس الماضية.

وجاء القرار بناء على تقييم قام به المنتدى المالك لحقوق الملكية الفكرية للمهرجان للدورات الخمس الماضية ورغبة مجلس إدارة المنتدى العربي في تحويل المهرجان خلال السنوات المقبلة إلى تظاهرة فنية أكبر تكون السيتما قاعدتها الأساسية مع إتاحة الفرصة على هامش الفعاليات لعرض فنون عربية أخرى مثل الموسيقى والمسرح والفنون التشكيلية.

ويسعى المنتدى العربي إلى استعادة الإشراف المباشر على مهرجان الفيلم العربي أن يساعد على ربط المهرجان أكثر بالمؤسسات السينمائية والإعلامية العربية وتخفيض الاعتماد على مؤسسات الدعم الهولندية بما يحقق استقلالية أكبر على صعيد الاختيارات الفنية وموضوعات البرامج الخاصة فضلاً عن التطلع إلى التواصل أكثر مع أصحاب الأفكار المبتكرة.

ويؤكد التغيير في الجهة المشرفة بتغييرات أخرى طالت الهيئة التنظيمية للمهرجان حيث تم الاستغناء عن خدمات الناقد انتشال التميمي على أن يجري تعزيز الموارد البشرية للمؤسسة بطاقات جديدة وشابة تعمل على تحقيق التغيير المطلوب.



مهرجان «إدلب» للفنون الشعبية في دورته الثالثة؛ بحث جاد عن الموروث وتطور في سوية الفرق

إدلب - «القدس العربي»

من أنور بدر:

اختتم مهرجان إدلب للفنون الشعبية دورته الثالثة مؤخراً، بعدما أكتدجته بين العديد من المهرجانات المحلية، إذ رسم في ثلاث سنوات منحى صاعداً برأي كل من الجمهور ولجان التحكيم، فيما انحسرت أو كادت تنطفئ الكثير من المهرجانات التي تألفت في ما مضى. فعلى مدار تسعة أيام تابعتنا حضور أربع عشرة فرقة مثلت أغلب المحافظات السورية، وقد شكلت بمجموعها لوحة فسيفسائية غنية التنوع، إذ عكست الفنون التراثية التي تعاقبت على هذه المنطقة، فلاحظنا التراث السرياني إلى جانب الفلكلور الكردي، وتابعتنا حكايات الساحل السوري مع رقصات الجنوب وسهل حوران، حتى أننا نستطيع القول بجداره أن هذه اللوحة التي تتابعت مشاهدتها خلال المهرجان إنما عكست الوحدة الوطنية التي يجب أن نعمل على تعميقها مقابل كل نزعات التفكيت التي تردنا باستمرار.

وقد أضفى حضور وزير الثقافة الدكتور رياض نعيان آغا ونظيره القطري عبد العزيز الكواري القيا على حفل الافتتاح الذي جرى على المسرح المفتوح ضمن الحديقة العامة لمدينة إدلب، حيث أعلن الدكتور نعيان آغا تقديم هذه الدورة من مهرجان الفنون الشعبية احتفاءً باحتفالية القدس عاصمة الثقافة العربية هذا العام، فيما أعلن الكواري أن هناك عملاً مسرحياً كبيراً باسم «صلاح الدين الأيوبي» يجري التحضير له حالياً بالتعاون بين سورية وقطر، كمشاركة عربية ضمن احتفالية القدس عاصمة الثقافة العربية.

وبعد تكريم أربعة من رواد الفن الشعبي في سورية قدمت فرقة «ياسمين الشام» للأطفال بإدارة محمود موعد عدة فقرات راقصة تتغنى بفلسطين والمقاومة، كما قدمت فرقة «الفنون الشعبية الفلسطينية» عرضاً فلكلورياً تتضمن فقرات تجسد أزياء وفنون وأمازيج الشعب الفلسطيني، لكن باحترافية أقل.

أما بالنسبة للفرق التي شاركت ضمن المسابقة فقد لاحظ المتابعون للمهرجان تباين سوياتها، مع ميل واضح للتطور في العموم قياساً إلى العامين السابقين، إذ استفادت غالبية الفرق المشاركة بدرجة أو بآخر من ملاحظات لجان التحكيم السابقة، خاصة لجهة الأزياء التي عكس تاريخ كل منطقة مبتعدين عن الاستعراضات اللونية الجانية.

كذلك جرى الاهتمام ونسبة أقل بالموسيقى الحية أثناء العرض، وخاصة الطبل والزمار حيث استعانت بهما أكثر من فرقة، حتى أننا لاحظنا بالنسبة لفرق إدلب المشاركة أن الطبل والزمار هما من قادا الاستعراض، بينما ظلت أغلب الفرق تعتمد على تسجيلات مسجلة للموسيقى والأغاني.

المسألة الأهم أن أغلبية الفرق أخذت تبحث بشكل جدي عن موروثات كل منطقة سورية، تبحث عن الحكايا والأساطير الخيابة في تقاليدنا وأقراحننا وأتراحننا لتعمل على إعادة تقديمها بشكل مسرحي وأصيل، مع



من فعاليات المهرجان (القدس العربي)

بين الدول، مع الإشارة إلى احترافية الفرقة وسويتها الفنية العالية. أخيراً تجدر الملاحظة أن غياب بعض المحافظات السورية كدير الزور وحمص عن المشاركة في مهرجان إدلب للفنون الشعبية لا يدل على فقر هذه المحافظات بالموروث الشعبي والفلكلوري، قدر ما يُشير إلى تقاعس الجهات المسؤولة عن النشاط الثقافي فيها، إذ تكرر ملاحظة الغياب على مستوى أغلب الفعاليات الثقافية التي تشهدها سورية.

المسألة الثانية الجديرة بالاهتمام تتعلق بضرورة البحث عن الليات للمشاركة بين المؤسسات الرسمية وبين الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية الخاصة، بحيث تضمن استمرار وتطوير هذه المهرجانات من خلال التحامها وتعبيرها عن الحاضن الاجتماعي والثقافي لها.

يُذكر أن المهرجان حفل بالعديد من الأنشطة الموازية المهمة، إذ استمتعنا يوماً بصوت أحد الطربين الذين أغنوا ليالي المهرجان، كما تابعتنا معرضاً للكتاب العربي وآخر تشكيليًا وثالثاً للآلات الموسيقية التراثية. كما أقيمت على هامش المهرجان ندوة فكرية بعنوان «الموال والأهزوجة الشعبية»، شارك فيها نخبة من الباحثين والمهتمين في هذا المجال، والذين مثلوا التنوع الجغرافي الكبير لسورية.

كما استضاف المهرجان على هامش عروض المسابقة فرقة «أكاديمية انطاكية للرقص الشعبي» من تركيا، والتي فاجأت الجمهور بأداء الكثير من رقصاتها على إيقاع أغانٍ وأغانٍ مشتركة ما بين سورية وتركيا، حتى أن بعض الفقرات كانت تؤدي بالكلمات العربية غناءً، فأحسنا أن الجذور التي تجمع بين الشعبين أقوى من الحدود التي رسمت

مع اختيار الأزياء ودراسة الفراغ وتوزيع الراقصين، وليس عبثاً أن هذه النتائج جاءت بإجماع أصوات لجنة التحكيم المؤلفة من الأستاذ سمير الشمعة رئيساً وعضوية كل من الأستاذة غازي العمري وصفوان كيلاني. وقد أوصت لجنة التحكيم في قرارها استمرار العمل على الارتقاء بالمهرجان والتأكيد على الاهتمام بالآلات الموسيقية واستخدامها بشكل حي ومباشر أثناء العرض، والابتعاد عن الآلات الغربية وخاصة الأورغ.

كما أوصت لجنة التحكيم بتشكيل لجنة من أصحاب الاختصاص والخبرة لمشاهدة العروض قبل حضورها إلى المهرجان، وذلك لتوجيه الفرق ومساعدتها على تجنب بعض الهفوات والأخطاء، كما تمت في المقابل على الجهات المسؤولة تقديم الدعم اللازم والمناسبات للفرق لتأمين استمراريتها وتطوير أداؤها.

أن بعضها كفرقة «اتحاد شبيبة طرطوس» القطط الحكائية، لكنه أفقر إلى الخبرة الفنية في تقديم هذه الحكاية، والبعض استفرقته حركات الفروسية ولعبة السيف والترس والمبارزات القتالية العنيفة التي خرجت عن إيقاع الأغاني التي يرقصون عليها، كما حدث مع فرقة «إبيلا» مثلاً. لكننا في المقابل لاحظنا تقدماً نوعياً لبعض الفرق وبشكل خاص فرقة «توتول» من الرقة وفرقة «برمايا» من الحسكة اللتين تورتعا المركز الأول والثاني في قرار لجنة التحكيم نهاية المهرجان، بينما تقاسمت المركز الثالث فرقتا «مجردة» و«إدلب» منافسة.

هذه الفرق اشغلت على الموروث بشكل ذكي، وقدمته في إطار فني جميل كذلك، حيث التنوع الثري في الفقرات، والانسجام العالي بين الإيقاع والحركة أثناء الرقص، بالتوافق

مثل فيها 90 طفلاً واخرجها فرانسوا ابو سالم؛ «السلطانة بأعة السمك» أول اوبرا فلسطينية

■ رام الله (الضفة الغربية) - أ ف ب: قدم قصر الثقافة الفلسطيني في مدينة رام الله خلال هذا الأسبوع ثلاثة عروض لاوبرا «السلطانة بأعة السمك»، وهي أول اوبرا فلسطينية باللغة العربية أنتجتها مؤسسة ادوار سعيد ودانيال بارنيويوم الموسيقية.

وتميزت الاوبرا التي مثل فيها نحو 90 طفلاً واخرجها فرانسوا ابو سالم، المسرحي الفلسطيني الفرنسي الذي كرس الكثير من حياته لتأسيس مسرح فلسطيني، مع الالمانية باولا فونفك بان اعضاء الاوركسترا فيها كانوا من الاطفال. ولعبت مغنية الاوبرا الفلسطينية من منطقة الناصرة، ايناس مصالحة دور الاميرة «اميرة» التي تقع في حب بائع السمك «جميل» الذي ادى دوره مغني الاوبرا الفلسطيني مروان شامية، وتسعى وراءه الى ان تحضره الى قصرها وتبدا بتعليمه الموسيقى والشعر والعلوم وتغير ملبسه، وعاداته ثم تتزوج.

ولكن في لحظة ما وفي غفلة منها تقترب الاميرة خطأ عندما تذكر زوجها بانته لم يكن سوى بائع سمك، فيصاب بصدمة تقفده القدرة على النطق، ثم يبتعد عنها ويختفي في غياهب مملكة النسيان.

تبدأ اميرة بالبحث عن جميل فتنكرت بزي الرجال ولكن عندما تجده يعجز عن التعرف عليها، لانه نسي كل شيء. تقع اميرة وجميل هائلين بيد قرانصة البحر الذين يهدون الاميرة بالموت وتتوقف حياتها على نطق جميل الذي تتوسل اليه بان يخرج من حالة الخرس، فيبدأ بلغناء الاوبرالي لها.

تطرح قصة الاوبرا كوحات فنية عبر حكاية تروي نصفها العمة صفاء التي تجسد دورها الفنانة نسرين فافور، ويروي النصف الاخر من الرواية المخرج فرانسوا ابو سالم الذي يلعب دور الغريب الذي يملك النصف الاخر للحكاية.

ويلعب الاطفال الذين يرددون سماع القصة دوراً في القصة من خلال تدخلهم في حداثتها ونهايتها. وبالتقاء الغريب مع صفاء تكتمل الرواية في كتاب واحد ليكتشف المنقرح ان صفاء والغريب كانا عاشقين، وابتعدا عن بعضهما بسبب اساءة صغيرة جرحت احدهما.

ووصفت الفنانة ايناس مصالحة هذه الاوبرا بانها «التعمير بالناثر» لقد قمنا بالخطوة الاولى واننا اشعر بانها حدث تاريخي».

وتضيف مصالحة وهي مغلطة «اطفال يصعدون الى خشية المسرح لاول مرة ويعلمون مع ممثلين ومغني اوبرا محترفين، ولاول مرة في فلسطين تتشكل اوركسترا من اطفال اعمارهم 12 عاماً، ويتم تحويل مركز ثقافي لا يوجد لديه خصائص سماعية الى بيت اوبرا جبار».

ومضت تقول «انا فخورة بهذه الاوبرا، بعد عشر



سنوات يكون لدينا اوركسترا كاملة، سيكون لدينا مؤلف موسيقي، وقائد فرقة موسيقية».

وتابعت «نحن كفلسطينيين متعطشون للعمل والاثبات هويتنا، وللمعمل مع بعضنا. لقد جمعت هذه الاوبرا اطفالاً من حيفا والناصرة وبيت لحم والقدس ورام الله ونابلس».

وصاحبت الاوبرا ترجمة للغة الانكليزية مكتوبة اعلى المسرح.

والاوبرا من تأليف الكاتبة والمخرجة والمغنية الالمانية باولا فونفك، وموسيقى جي سي اريغا، والاوركسترا بقيادة آنا صوفي بروننغ.

وقال المخرج فرانسوا ابو سالم «ان العمل اخذ جهداً كبيراً لان الاولاد قدموا للغناء وليس للتمثيل. في البداية لم يكن لديهم رغبة بالتمثيل، ومن ثم بدأوا بالتمثيل. كان العمل صعباً لان الاطفال من ابناء النخبة الفلسطينية، الذين لم يعتقدوا في بداية البداية بان التمثيل سيغطيهم شيئاً، لذا كان الجهد مضاعفاً، كما نعمل انا والمخرجة باولا فونفك معا على التدريب على الكلام والتلحين وتطويع امكانياتهم».

واضاف «عملنا لفترة خمسة اسابيع، وما خرجنا به كان عبارة عن معجزة».

لقد استفادت بالعمل به انه كان مضمناً، لكني سعدت لان الجمهور احب العمل، وتابع وان الموسيقى وهي عبارة عن مقطوعات للملحن الاسباني الذي عاش في بداية القرن التاسع عشر وتوفي عن 19 عاماً، تمت إعادة منتجتها وتوزيعها، وكتابة كلمات ملائمة لها.

من جهة ثانية قال فرانسوا ابو سالم ان عدد

سو دو كو

7	5	9	1		
	2		3		
1					
		2	5	4	7
9					5
2	6	9	7	1	
		8			3
		3	2	5	9

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

أكل السابقي

7	2	3	6	1	4	8	5	9
9	1	5	3	8	2	7	4	6
6	4	8	9	7	5	3	1	2
3	7	2	8	4	1	9	6	5
1	6	9	5	3	7	2	8	4
8	5	4	2	9	6	1	3	7
4	3	6	7	2	8	5	9	1
2	9	1	4	5	3	6	7	8
5	8	7	1	6	9	4	2	3

البراج

العقرب:

مشكلاتك ضخمة لأنك تريدتها كذلك وهي لا تعدو زوبعة في فنجان، تمسك بحبال الصبر عندما تواجه بعض العقبات.

الثور:

لن تحصل على كل شيء دفعة واحدة وتجنب الوقوع في مصيدة أعدت لك، افتح عينيك أكثر.

الجوزاء:

أنت ذو عاطفة شخافة ومرهف الأحاسيس إلى أقصى الحدود لذلك ستكون دائماً موضع حب وتقدير من الأهل والجميع.

السرطان:

احرص على بقاء جذوة الحب مشتعلة من خلال ابتسامتك اللطيفة وكلماتك الرقيقة الحلوة ومعاملتك الالائقة.

الجدلي:

لقاء ودي يجري اليوم أو غداً وتوسع به كثيراً، احذر طول اللسان وخاصة خلال هذه الفترة وذلك من الحكمة.

الدلو:

اليوم ستجد نفسك تحاول وتحاول وتفشل ثم تنجح وفي النهاية تحقق ما تصبو إليه بفضل صبرك وقوة عزيمتك.

الحوت:

بعض الاستقرار المادي من عود حظك، وهناك فرصة للتعرف على نصفك الآخر إذا كنت خالياً.

الحمل:

مشكلاتك ضخمة لأنك تريدتها كذلك وهي لا تعدو زوبعة في فنجان، تمسك بحبال الصبر عندما تواجه بعض العقبات.

الثور:

لن تحصل على كل شيء دفعة واحدة وتجنب الوقوع في مصيدة أعدت لك، افتح عينيك أكثر.

الجوزاء:

أنت ذو عاطفة شخافة ومرهف الأحاسيس إلى أقصى الحدود لذلك ستكون دائماً موضع حب وتقدير من الأهل والجميع.

السرطان:

احرص على بقاء جذوة الحب مشتعلة من خلال ابتسامتك اللطيفة وكلماتك الرقيقة الحلوة ومعاملتك الالائقة.

الجدلي:

لقاء ودي يجري اليوم أو غداً وتوسع به كثيراً، احذر طول اللسان وخاصة خلال هذه الفترة وذلك من الحكمة.

الدلو:

اليوم ستجد نفسك تحاول وتحاول وتفشل ثم تنجح وفي النهاية تحقق ما تصبو إليه بفضل صبرك وقوة عزيمتك.

الحوت:

بعض الاستقرار المادي من عود حظك، وهناك فرصة للتعرف على نصفك الآخر إذا كنت خالياً.



عنده خمسة أفلام تنتظر قرار الإفراج

هاني جرجس فوزي: موقف نقابة الممثلين من الوجوه الجديدة غامض

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تجربة الإخراج بعد دراستي بمعهد السينما وانشغالي بالانتاج والاهتمام بشركتنا بعد رحيل والدي، أشار إلى وجود أربعة نصوص سينمائية أمامه ليختار منها ما يتولى إخراجها لكنه ينتظر الموقف من الأزمة الاقتصادية ليمارس أعماله من جديد بنفس الكفاءة الانتاجية والاخراجية، وأنه لن يتنازل عن مهنته كمخرج مهما حقق من نجاح في الانتاج لأن الإخراج موهبة وعمل ويجب ان يحافظ على أدواته كمخرج سينمائي رغم بداياته الأولى إلا أن خبرته الطويلة في الانتاج ساهمت في تكوين قاعدة نجاح في الإخراج.

عن تحول بعض أفلامه التي انتجها للفنانيات وعدم عرضها بدور السينما قال هاني: هذا بسبب اصحاب دور العرض السينمائي الذين يحكمون في الأفلام بشكل صارخ ولا يسمحون بالعرض إلا حسب أهوائهم ورغباتهم ولذا يتم ذبح أفلام كثيرة جيدة ولا تجد وسيلة للعرض سوى على شاشات الفنانيات وتحقق



هاني جرجس فوزي



لقطة من فيلم «بدون رقابة» لهاني جرجس

أشار إلى أن الأزمة الاقتصادية العالمية أطاحت ببعض الشركات وهناك كينانات كبيرة في الانتاج تحاول تجميع ذاتها من اضرار الأزمة، وأن الأفلام التي طرحت هذا الموسم لم تكن حديثة الاعداد ولكنها كانت قبل حدوث الأزمة وبها أموال انفتحت بالملايين وكان لا بد من اعادة التصريف فتم طرحها، بينما الأفلام الجديدة تماما لم يتم تنفيذها رغم الاتفاق عليها شفها فقط بدون دفع أية أموال.

أضاف: أتوقع أن يكون شهر رمضان المقبل خطوة مهمة لشركات الانتاج التي تشارك في الدراما التلفزيونية وازياجها سوف تجعل المنتجين يعودون للسينما مرة أخرى، ولذا أتوقع ان يبدأ الموسم الجديد في الانتاج السينمائي خلال نوفمبر المقبل بعد وقوف الشركات من جديد على أقدامها وتحليل السوق السينمائي جيدا من خلال طلباته والأعمال التي يحتاجها.

عن خلافه مع دوللي شاهين بسبب مشاكلها بغيلم «بدون رقابة» قال هاني: المحاكم تشهد الخلافات وهناك قضية تعطي كل ذي حق حقه.

حول الانتقادات لهذا الفيلم الذي يعد أول تجربة إخراج له وهو ينوي العودة إلى الإخراج مرة أخرى قال هاني جرجس فوزي: أي عمل فني يجد الرأي والرأي الآخر ولم يجمع أحد من قبل على فيلم سينمائي مهما كان، لذا أنا سعيد بتجربتي في فيلم «بدون رقابة» ويشهد على ذلك عدد من النقاد لأنني انتظرت طويلا حتى وجدت السيناريو الجيد الذي أخوض به

انزعاج لأن المسلسل يأتي بعد فيلم بالاسم نفسه:

«كلمني شكرا» عنوان يثير أزمة في الوسط الفني المصري

القاهرة - د ب أ: أعلنت شركة بروميديا للإنتاج عن نيتها تصوير مسلسل تلفزيوني جديد ينتهي لتوعية «سيت كوم» عنوان «كلمني شكرا» كتبه محمد نندراوي ويقوم ببطولته رامز جلال ومن المقرر بدء تصويره عقب إجازة عيد الفطر المقبل لعرضه في شهر رمضان 2010.

وأثار الإعلان عن اسم المسلسل حالة من الانزعاج في الوسط الفني الذي شهد قبل أقل من أسبوعين الإعلان عن فيلم سينمائي يحمل نفس الاسم يخرجته خالد يوسف ويقوم ببطولته عمرو عبد الجليل وغادة عبد الرزاق وشوكران عن سيناريو وحوار سيد فؤاد وإنتاج شركة الباتروس.

وبينما لم يصدر عن خالد يوسف ولا الشركة المنتجة لفيلمه أي تعليق إلا أن منتجي المسلسل الجديد أكدوا في بيان تلقى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن مشروعهم الفني أقدم وأن مؤلف المسلسل قام بتسجيل الفكرة بعنوانها رسميا منذ عام 2006 وأنهم حصلوا على موافقة رامز جلال على البطولة منذ فترة طويلة.

وأضاف البيان أن الواقعة تؤكد أن عملهم يسبق بكثير الفيلم الذي يحمل نفس الاسم والذي بدأ تصويره قبل أيام قليلة، مشيراً إلى أن الشركة لا تنوي بأي حال تغيير عنوان العمل الجديد «كلمني شكرا» لوجود عمل سينمائي يحمل نفس الاسم ويتم تصويره حالياً أما في أن يقوم صناع الفيلم بتغيير اسمه.

وتدور أحداث المسلسل -بحسب الشركة المنتجة- في إطار كوميدي حول لاعب كرة قدم مصري شاب عاش سنوات عدة في أوروبا أثناء احترافه اللعب بأحد الأندية الشهيرة هناك قبل أن يعود للوطن المصرية التي نشأ فيها ليجاول تطويرها. بينما تدور أحداث الفيلم حول شاب مصري يعيش بمنطقة شعبية ويمتحن عدة مهن ليكس قوته بين العمل ككوميدي أو في السينما وتركيب وصلات الأطباق الالاقطة وبيع الحلويات والخرداوات والمشاركة ضمن جمهور البرامج الحوارية مقابل مبالغ وهدية.

سيعرف على البيانو مقطوعات شهيرة له في مهرجان بيت الدين الفني

غبريال يارد: اعمل مع امين معلوف على اقتباس اوبرا

او موشحة دينية من «نبي» جبران

بيروت - ف ب: كشف المؤلف الموسيقي اللبناني الاصل، غبريال يارد، الذي يحيي حفلة السميت ضمن مهرجان بيت الدين الفني، أنه يعمل مع مواطنه الروائي امين معلوف على اقتباس «اوبرا» او موشحة دينية، عن رواية «النبي» اللبنانية لجبران خليل جبران.

وأشار يارد، في مقابلة مع وكالة فرانس برس من بيروت، الى ان اوكسترا تضم 82 شخصا سترافقه خلال حفلة في بيت الدين كاشفا ان المخرج الفرنسي جان جاك انو سيحضر الحفلة، وأوضح «سأقدم برنامجا مختارا طويلا يقع في ساعتين، ويتقسم الى قسمين، وخصصت المهرجان ببرنامج خاص تتخلله مفاجأة في بدايته».

وأضاف «سأعزف على البيانو، والمقطوعة الاولى التي سأعزفها ستكون مفاجأة بالنسبة للجمهور اللبناني، وسيطوي مؤلف موسيقي بلجيكي صديق لي قيادة الاوركسترا، اما عندما اعزف، فسأطوي قيادتها بنفسي»، وأضاف يارد انه لم يدع سابقا للمشاركة في أي مهرجانات فنية لبنانية، باستثناء تلقيه في العام 2006 دعوة من رئيسة لجنة مهرجانات بيت الدين نورنا جنيلا، لكنه اضاف «يوما فوجئنا بالحرب ولم نستطع التاليا ان آتي الى بيروت بسبب حرب تموز/يوليو».

وقال يارد «المشاركة في مهرجان بيت الدين تعني لي الكثير، وتعني لي العودة الى الجذور لاني ولدت في لبنان»، ويذكر «كنت في الثامنة عشرة من عمري عندما تركت لبنان في العام 1967، وبعدما لم أعد اليه لفترة طويلة، عندما أعود اضفي عشرة ايام هنا مع ابني اندريه، اريد ان يكشف هذا البلد الذي احب حيث عشت سنوات جميلة حتى لو امكن احد سعيدا ان كنت في مدرسة داخلية، لكنني لا استطيع ان ابقي فيه اكثر من عشرة ايام لارتباطاتي»، وأضاف «انا متأثر كثيرا وفخور جدا لاني سأقدم افضل موسيقاتي امام مواطني اللبنانيين، فاللبنانيون يعرفون الجوائز التي حصلت عليها وبعض موسيقى الافلام التي انجزت وعرفت نجاحا كبيرا، لكنني لم اسمعهم اياها كما هي في حفلة موسيقية مباشرة».

واعترف يارد بان احتمائه مع الجمهور نادر، وقال في هذا الصدد «است رجل خشبية، بل اعيش في الغرفة واملع وحدي، اشعر ببعض الرهبة عندما اعطي الخشبية، ولكن حين تبدأ الموسيقى، وحين تكون محاطا باوركسترا، لا اعود ارى شيئا، بل اكون هنا مع الموسيقى».

وكشف يارد انه انتهى اعداد موسيقى تصويرية لفيلم مقبوس من رواية «اناقة القنفذ» (ليليغانسن دو ليويسون) لوروييل باربري، ولفيلم اخر لجوزيان بالاسكو.

وقال «مشروعي المقبل سيكون مع رفيق لي في مدرسة الابهاء اليسوعيين في بيروت، ودرستا معا الحقوق على مدى عامين، وصار روائيا كبيرا ونال جائزة غونكور الادبية هو امين معلوف».

وأضاف «نحن مهاجرون لا نعيش في لبنان أيضا وإنما فنان ترك لبنان منذ زمن بعيد في بداية القرن العشرين واستقر في الولايات المتحدة وكان رساما كبيرا وشاعرا وكاتبا كبيرا هو جبران خليل جبران، وقد قرنا امين معلوف وانا اقتباس عمله «النبي»، من خلال عمل اوبرا او موشحة دينية».

ولم يبد يارد «عيبا او شائبة في ان اللبنانيين يدعون خارج بلادهم»، وقال في هذا الشأن «طني مقسوم الى ثقافتين، ومن الصعب علي لبناني ان يفرح طاقته في بلده. في لبنان الجمهور محدود جدا، من حسنات اللبناني انه يتعذى من ثقافات عدة وعندما يغرب يفرح ما عنده بتفرد مدني واصالة، على غرار جبران خليل جبران وامين معلوف والمؤلف السرحي اللبناني الشاب وجدي معوض الذي يشارك في مهرجان فينيون».

وتابع يقول «اللبنانيون لا تبرز عظمتهم الا خارج حدود بلادهم، لبنان صغير جدا لاستقبالهم، ليس لتقديرهم انما لظلمتهم، واصاف ردا على سؤال «بعدما نلت جائزة اوسكار، شعرت



غبريال يارد

يحتاجون الى ان يكونوا في بلاد كفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا... ولم يستبعد يارد، الذي اسس في العام 1994 ااكاديمية «البيانو» الموسيقية في باريس، ان يقترح «ذات يوم على احدهم من محبي الموسيقى او على بلد يشجع الموسيقى»، ان يسند اليه اارة ااكاديمية للموسيقى.

وقال يارد «استمع احيانا الى الموشحات والموسيقى الكلاسيكية الشرقية الجميلة جدا كغنايات ام كلثوم مثلا، لكن الموسيقي الشعبية الشرقية لا تستأثر باهتمامي. لقد كانت ثمة مبادرة لتطوير الموسيقى الشرقية مع الاخوان رحباني، اللذين ذهبوا بعيدا في تطويرها».

واذ اشار يارد الى انه كان يحلم بان يعمل مع المخرجين الرحلين الفرد ميتشوكو وبيلي وايلدر، ومع المخرج مارتن سكورسيزي، اقر بأنه فرقا بين العمل في هوليوود والعمل في فرنسا.

وقال في هذا السياق «حي لوس انجليس أنت مؤلف بين مؤلفين آخرين، لتلزم وضع موسيقى فيلم معين، لكن ساعة وسأؤمن بمتكهن ان يتخلوا عن خدماتك، في هوليوود، لا تملك موسيقيا، تملك الموسيقى التي الفها لكن ليس الحقوق، ثمة مال كثير لكني لسيت فرحا بيده الافلام، في المقابل تعجيني افلام المؤلف حيث لا امر بالشركات المنتجة الكبرى، في اوروبا، المؤلف الموسيقي هو شريك في تأليف الفيلم».

واضاف ردا على سؤال «بعدما نلت جائزة اوسكار، شعرت

فضائيات

غسان بن جدو في «عدة الحماية» ومحمود سعد القادم من «باب الخلق»

زهرة مرعي *

■ عندما يقرر الزميل غسان بن جدو دخول الفلك القومي العربي في برنامجه الأسبوعي على قناة الجزيرة «حوار مفتوح» نجده يطلق في مادته التي يعد لها جيدا، كما ويطلق في أحاسيسه الصادقة، دون أن ينسى موضوعيته بحدودها الضرورية. في حلقة الأخيرة إختار البحث في مفاعيل وتداعيات القرار الصهيوني بمصادرة التراث الفلسطيني، إما عبر الإدعاء بأنه إسرائيلي، أو عبر قمع وتغييب مظاهر هذا التراث. ولأن موضوعه هذا واقع في التوقيت الزمني ضمن الذكرى السنوية الثالثة لعدوان تموز التي يذكرها زميلنا المقدم في مهنته جيدا ويستحيل أن تغيب عن باله، فقد طمّح الحضور الفلسطيني في حلقة بحضور لبناني من زاوية الفن التشكيلي.

حلقة بن جدو عن التراث الفلسطيني بدت جزءا من هذا التراث، إنطلاقاً من المكان الذي زوده بمقتنيات فلسطينية بما فيها المقاعد التي جلس عليها مع ضيوفه، وهو أصّر على إطلاع المشاهد على ذلك.

وفي تقديمه لموضوعه قام بن جدو بوضعه ضمن آلية متشابكة ولصيقة بانتصار 2006، أخذاً على بعض الإعلام العربي والملي اللبناني «مناكفة» وعدم إقراره بالانتصار قائلاً: «وكانه ممنوع من بعض العرب أن تحتضن الذاكرة إنتصارات».

أما السؤال المفصلي في حلقة فكان: كيف نخطف ذاكرتنا العربية ونقدمها للأجيال المقبلة؟ من ضيوفه الذين رحب بهم بشكل مميز مهدي عبد الهادي الذي وصفه بـ«المقدس الشامخ». عبد الهادي كان جريئاً وشعبياً في مقاربتة لموضوع التراث وحفظ الذاكرة، وهو القادم من حيث الجرح ينزف، من القدس، المعقودة كعاصمة للثقافة العربية، لكنها «ممنوعة من رفع العلم الفلسطيني»، ومن رفع العبادة الفلسطينية بهذه المناسبة، والسومح لها فقط أن تذهب حيث تشاء في الفلكور والرقص». ربما لأن هذا أمر لا يزعج المحتلين. وربما أنهم لم يدركوا بعد أن الرقص والمثقف هو جزئية أساسية من جزيات كثيرة تشكل الذاكرة وتصونها. عبد الهادي بدا عاتبا على كثيرين لم يدعموا بما هو مطلوب الإحتفاليات الضرورية ضمن إعلان القدس عاصمة للثقافة العربية. وعبر لاثما وواصفا هؤلاء من خلال قول للقائد الراحل جمال عبد الناصر: الأيدي المرتعشة لا تبني والمترددون لا يقررون. ولهذا قال عبد الهادي بأن إحتفالات القدس عاصمة ثقافية تركز على ظاهرة البالونات التي تطلق في فضاء فلسطين، كل فلسطينين والتي تحمل الكلمة والموقف، ممنوع عليهما أن ينطلقا بشكلهما الطبيعي.

حلقة بن جدو التي ارادت للذاكرة أن تكون عنوانا ركزت على ذاكرة العدوان الإسرائيلي على لبنان في 2006 من خلال حضور الفنانة التشكيلية اللبنانية سهى صباغ، والتي كان لها معرض خاص بالعدوان. ومن لوحات ذلك المعرض المميزة لوحة ضرب الباخرة الإسرائيلية ساعر على شاطئ بيروت. هي لوحة تتصدر جانبا منها صورة قائد المقاومة اللبنانية السيد حسن نصرالله. هذا الرجل الذي أدهش العالم والعدو حين طلب من سكان بيروت في إحدى خطبه أن ينظروا إلى البحر ليروا البارجة تحترق. وفي اللحظة نفسها أصيبت البارجة. قد يرى البعض في لوحة سهى صباغ نوعا من البروباغندا. لكنها في الحقيقة تجسيد وتاريخ لمرحلة زمنية مشهودة في تاريخنا العربي، صباغ صنعت الفن من أخطر وأبقى أشكال حفظ الذاكرة. ألم يسبق للنازيين أن وصفوا لوحة الغرنيكا بأنها «مقلقة». ألم يبق بيكاسو لوحته تلك في الولايات المتحدة إلى حين وفاة فرانكو خوفاً عليها من بطشها؟

دائماً ما يحتفظ غسان بن جدو بجديده خاص به في حلقاته التي تتناول العدوان الإسرائيلي على لبنان. ومن جديده في هذه الحلقة - وهو بالطبع ما خصته به المقاومة- أن البارجة ساعر رصدت بطائرة من دون طيار لم تكتشفها إدارت العدو. غسان بن جدو متجدد على الدوام، وجديده ان السينما كانت جزءا من حلقة لدواع فلسطينية ولبنانية متعددة، وهي أغنت الموضوع المتعلق بالذاكرة وقدمته بالصورة الأفضل، رغم أن الوقت يطل علينا وكانه مخنوق لضيقه.

وفي عجلة قصيرة لا بد من التنويه بإطلالة الزميل غسان بن جدو على قناة OTV اللبنانية في برنامج «خبر وخبرة» وعلفة عمة الحماية التي كان يرتديها خلال تنقلاته في عدوان تموز. في هذه الإطلالة أطل بن جدو للإعلام العربي وبخاصة المتلفز منه حقوقه كاملة. ووصفه بأنه «عزى» الإعلام الغربي غير المحايد وغير الموضوعي. وقال: كان لاحدى وسائل الإعلام الأميركية مراسلون في لبنان، و17 في فلسطين المحتلة، في حين أن الحرب كانت على هذا التراب. ولم ينس بن جدو في حضوره هذا وخز بعض الإعلام العربي والغربي بما يستحق، والذي داب على التحريض، وعمل على نقل إحدائيات للعدو. بن جدو على الدوام مهني قومي عربي صادق وموضوعي. فليس من العيب أن ينحاز الصحافي لقضايا أمته العادلة، بل من العار أن لا يفعل.

واحد من الناس

■ حلّ صاحب برنامج «البيت بيتك» على القناة المصرية الصحافي محمود سعد ضيفاً على زميله عمر الليثي في قناة دريم وفي برنامج «واحد من الناس». هو برنامج تتداخل فيه السياسة بالإقتصاد بالإجتماع والثقافة. لكنه بالنهاية يشكل بورزويه شاملة للضيف تقريه من جمهور المشاهدين. فمئذ العدوان على غزة وحصارها وموقف الأمين العام لحزب الله الملن، بات سؤالاً مطروحا في كل لقاء حوارى مصري، كائناً من كان صاحبه. محمود سعد كان واحداً من هؤلاء المصريين الذين لا يبذون إعجابهم بما قاله نصرالله حين توجه للشعب المصري. هو حق يمتلكه محمود سعد وكل مواطن مصري حيال بلده. إننا الأساس فيما نقوله

أن محمود سعد كصحافي بارز ومسومع ومشاهد على إمتداد الوطن العربي، لم يلعن حزب الله ولم يلغه لأجل هذا التصريح، أو لأجل اكتشاف خلية حزب الله في مصر، رغم كونه يعلي مصلحة وطنه على مصلحة فلسطين. وهو قال بكل ثقة: تصور الوطن العربي من دون حزب الله ومن دون حماس؟

وعاد ليبرز مسألة إختراق حدود مصر للوصول إلى غزة «بهدف إيذاء العدو». إختراق الحدود «مسألة إلتزام كل يوم». لكن «ما فيش حد يمس الأمن القومي المصري». «فلسطين مهمة إنما مصر أهم».

محمود سعد القادم إلى الصحافة المصرية من المنطقة الشعبية «باب الخلق» والتي يذكرها كثيراً الشاعر المصري أحمد فؤاد نجم، وقد ذكرها الشيخ إمام في أكثر من أغنية، أطل على المشاهدين من منزله المتميز بحديقة جميلة، يبدو أنه لم ينس منبته، وهو شبه الصحافي بالزيال. فالأول ينظف المجتمع من القمامة والأوساخ المنتشرة في الطرقات، والثاني يحاول أن ينقي المجتمع مما يلوثه. ونحن بالطبع كزملاء نندمى لو تكون المهمة سيرة إلى هذا الحد.

محمود سعد عزى الصحافة القومية المصرية متسانلاً عن جدوى وجود 45 رئيس تحرير لها. وأضاف: لماذا بيعت المصانع ولم تبع الصحافة؟ فوضع جزءاً من تلك الصحافة التي باتت على ما يبدو مكانا للعاطلين عن العمل وقال: عملت لسنوات في مجلة صباح الخير. وهي كانت تضم 70 صحافياً وتصدر ب66 صفحة أسبوعياً. وكان على كل صحافي أن ينتظر شهراً ليجد مكاناً ما يكتبه.

محمود سعد بدأ ناقماً على الوضع العام في مصر وعلى حال الناس «التعبانة». وقال بوضوح: 7 آلاف سنة والبلد يسرق من «القاعد ع الكراسي ومن اللي سرقوها وهربوا».

محمود سعد صحافي جريء لم يوارب ولم يدور الزوايا. هو حزين على واقع وطنه، لأنه واحد من الناس حتى وإن خرج من باب الخلق، إلى باب جميل. فلم ينس أهله وناسه.

* صحافية من لبنان
Zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

إعمار الإماراتية لا تزال تدرس اطلاق طرح عام أولي لمشروعها المشترك بالهند

■ دبي-رويترز: قالت شركة إعمار العقارية التي تتخذ من دبي مقرا لها يوم الخميس إنها لا تزال تدرس إطلاق طرح عام أولي لمشروعها المشترك بالهند مع شركة ام. جي.إي.في فيما يتماشى مع استراتيجيتها المعلنة العام الماضي.

وتسبب ضعف معنويات المستثمرين جراء التراجع الاقتصادي في انخفاض حاد في عدد عمليات الطرح الأولي خلال الربع الأول من العام الجاري.

وقالت مؤسسة إرنست آند يونغ في تقرير صدر في نيسان/أبريل الماضي إن عدد عمليات الطرح الأولي على مستوى العالم خلال الربع الأول بلغ 50 طرعا فقط بقيمة 1.4 مليار دولار وهو ما يقرب من نصف قيمة عمليات الطرح الأولي في الربع الأخير من عام 2008.

مستثمرون يرحبون بتغيير العطلة الأسبوعية في الجزائر

■ الجزائر - رويترز: قررت الحكومة الجزائرية تغيير نظام العطلة الاسبوعية القائم منذ 33 عاما الذي يجعلها أيام الخميس والجمعة في خطوة رحب بها المستثمرون بوصفها خطوة لتحسين مناخ الأعمال الصعب.

وأصدر مجلس الوزراء الجزائري قرارا يجعل العطلة الأسبوعية الرسمية يومي الجمعة والسبت بدءا من الشهر القادم متشيا مع ما هو متبع في كثير من دول الشرق الأوسط. وقال لبيت قهوجي الخبير المالي لدى مؤسسة استراتيجيكا الاستشارية الجزائرية التي يمتلك دويتشه بنك جزءا فيها «إنها إجراء راعثة، ستعيد ربط الجزائر بالعالم..»

ويشكو المستثمرون من أن جعل العطلة أيام الخميس والجمعة وأيام السبت والأحد أيام عمل يعني أن أمامهم ثلاثة أيام فقط في الأسبوع للقيام بأعمال مع شركاء خارج الجزائر.

وتقول منظمة مدافعة عن الأعمال إن ذلك يكلف الجزائر خسارة أعمال بما يتراوح بين 500 مليون دولار سنويا و700 مليون.

والعطلة الأسبوعية في كل من السعودية والين هي أيام الخميس والجمعة. وغيرت الكويت عطلتها الاسبوعية إلى الجمعة والسبت منذ نحو عامين في إطار جهود لتشجيع القطاعات غير النفطية.

صندوق النقد يبحث مع العراق قريباً تقييماً لاحتياجاته من قروض التمويل

■ واشنطن - رويترز: قال المتحدث باسم صندوق النقد الدولي يوم الأربعاء إن بعثة للصندوق ستجري محادثات مع مسؤولين من وزارة المالية العراقية الأسبوع القادم لتقييم الحاجات التمويلية للعراق من أجل برنامج إقراض جديد محتمل.

وفي مناقشات مع مسؤولين من صندوق النقد في العاصمة الاردنية عمان الشهر الماضي عبر العراق عن رغبته في برنامج قروض قيمته 5.5 مليار دولار ومدته 18 شهرا.

وقال المتحدث «ستجري بعثة للصندوق مزيدا من المناقشات الفنية مع السلطات الاسبوع القادم لتقييم حاجات التمويل ومناقشة عناصر محتملة لبرنامج جديد». وأضاف قائلا «من المتوقع إجراء المزيد من المناقشات في الأشهر المقبلة».

وستتوقف حجم التمويل على حاجات العراق والمساعدات من المانحين. وتأثرت إيرادات الحكومة العراقية بشدة بانخفاض أسعار النفط العالمية.

ويتعدد العراق على صادرات النفط في الحصول على أكثر من 95 في المئة من الإيرادات للدولة وتشتد حاجته الى الاموال لاعادة بناء البلاد بعد سنوات من الحروب والعقوبات.

وستعقد المحادثات مع صندوق النقد بينما يسعى العراق لاجتذاب المستثمرين الاجانب ومن شأن الاتفاق على برنامج للصندوق ان يعطي بعض المصداقية للسياسة الاقتصادية للحكومة العراقية.

العراق يستبعد حقل سيبا من جولة تراخيص التطوير

■ بغداد - رويترز: قال العراق يوم الخميس انه استبعد حقل سيبا للغاز في محافظة البصرة الجنوبية من قائمة من 11 حقلًا للنفط والغاز ستعرض في جولة ثانية للمنافسة على عقود تطوير واستغلال الحقول. وقال عبد المهدي العميدي نائب المدير العام لإدارة العقود والتراخيص بوزارة النفط العراقية ان العراق سيعطي قدا ما يعرض المواقع العشرة الأخرى.

وقال العميدي لرويترز انه كان هناك 11 حقل لكن الوزارة قررت الاسبوع الماضي استبعاد حقل سيبا للغاز في البصرة والسبب هو ان هذا يعتبر حقلًا صغيرا تستطيع شركة نفط الجنوب تطويره بنفسها.

بنك الاستثمار الأوروبي يسهم بتمويل 5 مشاريع سورية

■ دمشق - يوبي اي: اختار فريق من الخبراء الأوروبيين خمسة مشاريع من بين ثلاثين مشروعا قدمتها وزارة الادارة المحلية السورية سيتم دعمها من خلال مشروع صندوق دعم البلديات الممول من قبل الوزارة وبنك الاستثمار الأوروبي ومفوضية الاتحاد الأوروبي قيمتها الإجمالية 36.7 مليون يورو.

وأوضح مدير مشروع برنامج تحديث الإدارة البلدية الدكتور عرفان علي في تصريح صحافي يوم الخميس أن من بين المشاريع الخمسة مشروعين في إدارة النفايات الصلبة الأول سينفذ في مركز الإدارة المتكاملة للنفايات (الردمان) في محافظة ريف دمشق بتكلفة تقديرية تبلغ 12.3 مليون يورو والأخر مرفق الإدارة المتكاملة للنفايات في تدمر بمحاظفة حمص بتكلفة تقديرية تبلغ 3 ملايين يورو.

وأضاف أن «المشروع الثالث يهتم بالتنمية العمرانية العامة وينفذ في محافظة دمشق بكلفة تقديرية تبلغ 10.4 مليون يورو والربع في مجال البنى التحتية لإدارة المروو الذي في محافظة حلب بكلفة تقدر بـ2.6 مليون يورو والمشروع الأخير لتحسين الإدارة السياحية في حمص بكلفة تقدر بـ4.8 مليون يورو.

لجنة الأوراق المالية الأمريكية تقاضي رئيس الرأية الكويتية للاستثمار بتهمة الكذب

■ نيويورك - رويترز: رفعت لجنة الأوراق المالية والبورصات في الولايات المتحدة دعوى قضائية يوم الخميس على الكويتي حازم خالد البريكان الرئيس التنفيذي لشركة الرأية للاستثمار فيما يتعلق بتحقيق مكاسب من تعاملات مريبة بعد نشر إعلان كاذب بشأن استحواذ على هرمان انترناشونال اندستريز.

ورفعت اللجنة الدعوى أمام المحكمة الجزئية الأمريكية في مناهتان قاطنة إن البريكان ومتهمين آخرين حقوا مكاسب من التعاملات تتجاوز خمسة ملايين دولار.

وأضافت اللجنة أيضا أن القضية تشمل أيضا تعاملات مريبة في أوراق مالية خاصة بشركة تكسترون.

مخاوف المستثمرين من عدم وضوح القوانين تعمق اضطرابات سوق العقارات في دبي

دبي - من جيسون بنهم

لندن - من سينيد كروز:

يرى محللون أن الخطوات التدريجية لتشديد الرقابة على سوق العقارات في دبي لن تسهم بدرجة تذكر في اخراج السوق من وضعه المضطرب مع استمرار المستثمرين الغربيين في تجاهله في الأجل القصير. وقال تشيت رايلي المحلل في بنك الاستثمار نومورا «لن يتم استثمار أموال المقترين الغربيين محليا إذا استمر القلق بشأن حقوق ملكية العقارات».

وتضررت سوق العقارات التي كانت مزدهرة في دبي بسبب حالة من عدم الارتياح أعقبت جفاف أموال المضاربات التي أشعلت أزدهارها حتى أواخر عام 2008 في حين يفضل المستثمرون الغربيون المحافظون الاسواق الأكثر وضوحا التي تتسم بشفافية أكبر واجراءات تنظيمية أوضح.

وقال اندرو وايت مدير عمليات الشرق الأوسط في مجموعة كينمور بروبرتي البريطانية إن دبي لا تزال سوقا أقل نضجا حسب المعايير الدولية. وأبلغ رويترز «سبحانجام الأمر ثلاث أو أربع سنوات أخرى قبل أن تدعم السوق بالمستثمرين بدلا من التجار».

المركزي يطالب بنوك الإمارات بتجنب مخصصات كبيرة لديون معدومة ناجمة عن تعرضها لجموعتين متعثرتين

■ أبوظبي - رويترز: قال مصرفيون لرويترز يوم الخميس إن مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي أصدر توجيهات للبنوك بتجنب مخصصات على مدى

عامين تصل إلى 75 بالمئة من مستوى تعرضها لجموعتي سعد وأحمد حمد القصيبي وإخوانه السعوديتين المتعثرتين.

وعقد المصرف المركزي اجتماعا مع البنوك يوم 16 من تموز/يوليو لمراجعة تقاريرها بشأن تعرضها

وخلال الأسابيع القليلة الماضية أعلن عدد من البنوك في المنطقة عن تفاصيل تعرضها للمجموعتين السعوديتين المتقلبتين بالدين. وقالت مؤسسة التصنيف الائتماني ستاندر آند بورز يوم الخميس إن 30 بنكا بمنطقة الخليج

وعلى العكس فإن أسواق العقارات الأوروبية والأمريكية تجتذب مستويات متصاعدة من اهتمام المستثمرين لأنه ينظر إليها على انها الأقرب إلى دخول مرحلة الانعاش من أسواق مناطق مثل الخليج.

وأدخلت دبي العديد من التعديلات على قوانين العقارات والقواعد التنظيمية لتسهيل التحول إلى سوق يقودها المستثمرون من سوق تحركها

التعاملات التجارية غير أن خبراء العقارات يقولون انه مازال يتعين بذل المزيد. وقالت سنا كاباديا من المجموعة المالية - هيرميس انه رغم تزايد وضوح القواعد التي تحكم سوق العقارات في دبي على مدى ما بين 12 و18 شهرا إلا أن قوانين التمويل العقاري تحتاج للمزيد من الوضوح. وأضاف كاباديا «حققت دبي تقدما كبيرا فيما يتعلق بتأسيس اتحادات لملاك العقارات لكن ما زال من المطلوب المزيد من المعلومات عن رسوم الخدمات العقارية على سبيل المثال».

وفي ايار/مايار قالت الإمارات انها ستسمح ملاك العقارات من الأجانب بتأشيرات متعددة مرات تمكنهم من البقاء ستة اشهر في المرة الواحدة إذا كانوا يملكون عقارا يزيد ثمنه عن مليون درهم لإعمار والاندماج المحتمل ليس هناك وضوح مالي حول كيف ستسير الأمور وهذا من شأنه إثارة قلق

غير أن المحللين يربدون المزيد من التفاصيل

المركزي يطالب بنوك الإمارات بتجنب مخصصات كبيرة لديون معدومة ناجمة عن تعرضها لجموعتين متعثرتين

■ أبو ظبي - رويترز: أظهرت بيانات جمعتها رويترز أن المجموعتين حصلتا على قروض مشتركة وصلت إلى 6.3 مليار دولار على الأقل.

وتبدل البنوك والهيئات التنظيمية جهودا مكثفة لمواجهة آثار عمليات إعادة هيكلة ديون سعد والقصيبي التي اعتبرت أكبر ضربة تتعرض لها منطقة الشرق الأوسط منذ بداية الأزمة العالمية.

وتوجه البنوك لتجنبين 50 إلى 75 في المئة من مستوى تعرضها للمجموعتين يشير إلى أنه من الممكن استعادة النسب المتبقية.

وقال عبد الله العتيبة مسؤول الأعمال المصرفية للبنوك بنك أبوظبي الوطني «مع مرور الوقت سيستردونها.. وإلا فستعين عليهم تجنب مزيد من المخصصات إذا لم يتمكنوا من ذلك».

صعود اغلب بورصات الخليج وتراجع بورصة قطر

وقادت البنوك البورصة العمانية للصعود لتعوض خسائرهما في وقت سابق اليوم في حين كان سهم الشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) أكبر الخاسرين بعد انخفاضه بنسبة 2.88 في المئة ليتراجع للجلسة الثانية على التوالي منذ صنع إلى أعلى مستوى أخفاق في ثلاثة اشهر يوم الثلاثاء.

وكانت البورصتان الكويتية والصربية مغلقتين بسبب عطلتين رسميتين في البلدين.

وزاد سهم أبار نحو 30 في المئة منذ 13 من تموز/يوليو عندما قادت الشركة إنها اشترت 40 في المئة من حصة دابيلر في شركة صناعة السيارات الكهربائية تيسلا موتورز.

وأغلقت بورصتا دبي وقطر على ارتفاع طفيف. وقال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لجلف مينا للاستثمارات البديلة ومقرها دبي «تجه جميع الأظار نحو إعمار والدار. وحتى تغلنا نتاجهما فإني أشك في أن نشهد تحركات كبيرة».

ليبيا تتوقع استثمارات اجنبية مباشرة بقيمة ملياري دولار

من بينها تكرير النفط والسياحة والعقارات 29 منها ذات ملكية أجنبية بنسبة مئة في المئة. وقال عبد المجيد المنصوري رئيس لجنة الاستثمار الخارجي بوزارة الصناعة لرويترز إن ليبيا تخطط لإقامة مناطق تجارة حرة لدول محددة علاوة على منطقة الأقمشة. كلها تبدي اهتماما بسبب موقعها.

ليبيا وتركيا توقعان بروتوكولا لتعزيز التعاون الاقتصادي

■ أنقرة - يوبي أي: وقعت ليبيا وتركيا يوم الخميس بروتوكولا للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين لتعزيز العلاقات في مجالات البناء والسياحة والتعليم والعمل.

ونذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية، ان سكرتير اللجنة الشعبية العامة للأشغال العامة معتوق محمد معتوق ووزير النقل التركي بن علي يلدرم، وقعا البروتوكول بعد اجتماع اللجنة الذي انعقد في أنقرة خلال اليومين الماضيين.

وأشار البروتوكول إلى أنه على البلدين الاثنتين توقيع اتفاقية للتجارة الحرة وإنهاء المباحثات بينهما بشأن إنشاء الشركة التركية والليبية مختطة



النفط يتراجع لكنه يظل فوق مستوى 65 دولارا بفضل ارتفاع الأسهم

■ لندن-رويترز: سجل سعر النفط تراجعاً طفيفاً يوم الخميس لكنه لا يزال مستقراً فوق مستوى 65 دولارا للبرميل مدعوماً بارتفاع الأسهم الأوروبية للجلسة التاسعة على التوالي ويتجدد التكهات بأن تحسناً اقتصاديا سيعزز الطلب على النفط.

وبحلول الساعة 10.00 بتوقيت غرينتش تراجع سعر الخام الأمريكي الخفيف للعقود تسليم ايلول/سبتمبر 17 سنتا إلى 65.23 دولار للبرميل بعد أن سجل في وقت سابق 65.04 دولار. وانخفض سعر خام القياس الأوروبي مزيج برنت ستة سنتات إلى 67.15 دولار للبرميل.

وارتفعت الأسهم الأوروبية ثانية يوم الخميس وسجل مؤشر يورو فرست لأسهم كبرى الشركات الأوروبية أطول موجة ارتفاع منذ أواخر عام 2006.

وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة انخفضت 1.8 مليون برميل في الاسبوع الماضي لتخالف توقعات المحللين بانخفاض قدره 2.1 مليون برميل.

وقال روبرت مونتفوسكو مندوب التداول لدى سوكند فايننشال «بدأت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية محايبة إلى حد ما وهناك هيكل جيدة في الأسواق ستستمر في دفعها للارتفاع إلا ان اليوم يبدو التداول في السوق مدفوعا بالنشاط في أسواق الأسهم». وأضاف «يساعد تراجع الدولار أيضا عقود النفط الخام بدرجة أكبر».

وتراجع سعر الدولار امس مقربيا من أدنى مستوياته منذ سبعة أسابيع أمام اليورو وسلة من العملات وذلك بعد أن أشار ارتفاع الأسهم الأوروبية في أوائل

التعاملات إلى استمرار الأقبال على المخاطر. وكتب محللون في باركليز كابتال في مذكرة بحثية عن السلع الأولية أن سعر النفط في نطاق يتراوح بين 75 و65 دولارا سيكون أكثر نطاق سعري مريح خلال الربع الحالي».

وأظهرت بيانات حكومية الخميس تراجع واردات اليابان من النفط الخام في يونيو/يوليو 19.1 بالمئة عما كانت عليه قبل عام لتسجل أدنى مستوياتها منذ 18 عاما إذ تسببت عمليات الصيانة المقررة إضافة إلى تراجع الطلب في الحد من حاجة مصافي التكرير المحلية إلى الخام.

الرئيس الإيراني يدشن منصة شبه عائمة لاستخراج النفط

■ طهران - يوبي اي: دشّن الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد يوم الخميس في ميناء أمير آباد منصة «إيران - البرز» شبه العائمة لاستخراج النفط، فيما أعلن وزير النفط غلام حسين نوزري عن اكتشاف 46 منطفة لاستخراج النفط في بحر قزوين. ونقلت وكالة مهر الإيرانية شبه الرسمية للأنباء عن نجاد قوله ان هذه المنصة تمثل جزءا من الزدهار واقتدار العلمي، وأضاف أن هذه المنصة الجديدة التي تزن 14 ألف طن بإمكانها النزول إلى عمق ألف متر في البحر واستخراج النفط وسائر مصادر الطاقة.

46 منطقة لاستخراج النفط في بحر قزوين. وأضاف «حاليا تم اكتشاف 8 مناطق في بحر قزوين يمكن استخراج النفط منها». وأشار إلى أنه تم حتى الآن التقاط صور ثلاثية الأبعاد لأفين 400 كيلومتر «مع الدراما الجارية في بحر قزوين يمكننا الجزم بأن طاقة انتاج النفط في بحر قزوين تبلغ 15 مليار برميل».

ولفت وزير النفط الى ان الرئيس الإيراني يولي اهتماما خاصا للصناعات

تعرض مصرف الشامل البحريني لجموعتين سعوديتين متعثرتين «محدود»

■ المنامة - رويترز: قال مصرف الشامل - وهو وحدة تابعة لبنك إثثار الإسلامي في البحرين - في بيان يوم الخميس ان تعرضه محدود لجموعي سعد واحمد حمد القصيبي وإخوانه المتعثرتين.

وقال فيصل العلوان الرئيس التنفيذي للبنك في البيان إن مصرف الشامل لديه نسبة تعرض محدودة تمثل نسبة مئوية لا تكاد تذكر من أصول البنك لجموعي سعد والقصيبي السعوديتين.

وأضاف انه رغم تجنبين مخصصات مناسبة إلا ان هذا التعرض لا يمكن له اي أثر على الإطلاق على عمليات المصرف اليومية.

ولم يورد البنك في بيانه حجم المخصصات التي جنبها. ونفى مصرف الشامل في بيانه كذلك تقريرا صحافيا سابقا نشرته صحيفة (الوطن) البحرينية عن ان البنك أوقف عمليات التورق وهي أداة اقراض إسلامية.

وقال ان عمليات التورق كانت في السابق تقوم بها شركة القصيبي للخدمات التجارية المحدودة لكن البنك احوالها الآن لشركة سمسة أ.خري.

وتابع ان معالجة طلبات القروض خلال فترة الانتقال طال امداها بضعة أيام عن المعتاد لكن جميع التعاملات المعطلة استكملت بحلول صباح امس.

الدول المغاربية توقع على اتفاقيات لتعزيز التعاون بمجالات النقل

■ طرابلس - يوبي اي: أقر وزراء المواصلات والنقل في الدول المغاربية الخمس يوم الخميس الدليل المغربي الموحد لترخيص الطائرات وقفعا عدا من الاتفاقيات الخاصة بالنقل ورمس الخطط المستقبلية من أجل تحسين الخدمات الجوية والبحرية والجزائر والمغرب وموريتانيا تونس والجزائر والوطنى دول الإتحاد المغاربي. كما يعاود دول الاتحاد الخمس إلى تقديم ملاحظاتها بخصوص مشروع الاتفاقية المتعددة الأطراف للتسويق بينها في مجال البحث وإنقاذ الطائرات قبل نهاية شهر تشرين الاول/أكتوبر القادم من أجل إعداد الصيغة النهائية لهذه الاتفاقية.

وتطلب الوزراء من اللجنة المغاربية للنقل الجوي والملاحة الجوية والطارات وهيئة اتحاد الطارات المغاربية وضع برنامج للتعاون المغاربي في مجال ترحيب الطارات يشمل الاستفادة من الخبرات المتوفرة بدول الاتحاد.

مجموعة استثمار في دبي تتطلع لمشروع تحديث مطار أوغندي

■ كيبالا - رويترز: قالت أوغندا يوم الخميس انها تدرس عرضا من مجموعة دودسال ومقرها دبي لتوسيع مطار عنتيبي الدولي في كيبالا وتحديثه. وقال استون كاجارا وزير الدولة للاستثمار للصفحيين «الدراسة المقترحة تقضي بمشروع متكامل للبنية التحتية يتضمن بين أشياء أخرى اقامة منطقة مطار عنتيبي الحرة ومنطقة لتيسير الصادرات من أجل السلع الحرة مثل والصناعات الخفيفة». وأضاف قوله «تحاول اقامة كثير من المناطق الحرة مثل دبي». لكنه لم يذكر تفاصيل عن قيمة هذه الخطة.



السنة الحادية والعشرون — العدد 6263 الجمعة 24 تموز (يوليو) 1 شعبان 1430 هـ

الرياض — من أولاف لسينغ

المثامة — من فريدريك يشتر:

من المستبعد أن تحقق أول سوق لسندات الشركات بالسعودية الأولى نجاحا دون إصدار سندات سيادية وإزالة عوائق قانونية حتى وإن كانت إصدارات السندات في منطقة الخليج قد بدأت تتحسن.

ويأتي بدء عمل ثالث سوق لتداول السندات في الخليج بعد سوق البحرين وسوق ناسداك دبي في وقت تنصرد فيه عناوين الصحف مشكلات العديد من الشركات السعودية العائلية مما يلقى الضوء على الافتقار للشفاافية في أسواق المال في أكبر اقتصاد عربي.

وفي الشهر الماضي أطلقت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم سوقا ثانوية للسندات التقليدية والإسلامية (الصكوك) في أحدث خطوة باتجاه الانفتاح بعد السماح للأجانب بنسبة تملك محدودة في البورصة السعودية قبل عام.

ورحب المحللون بالخطوة باعتبارها تتيح فرص تمويل جديدة للشركات التي تجاهد للحصول على قروض قائلين إن ذلك من شأنه الإبقاء على المشروعات الجارية في الوقت الذي تطرح فيه السعودية خطة لتحفيز الاقتصاد تبلغ قيمتها 400 مليار دولار. ولكن غياب سندات

الرياض — من أولاف لسينغ

المثامة — من فريدريك يشتر:

من المستبعد أن تحقق أول سوق لسندات الشركات بالسعودية الأولى نجاحا دون إصدار سندات سيادية وإزالة عوائق قانونية حتى وإن كانت إصدارات السندات في منطقة الخليج قد بدأت تتحسن.

ويأتي بدء عمل ثالث سوق لتداول السندات في الخليج بعد سوق البحرين وسوق ناسداك دبي في وقت تنصرد فيه عناوين الصحف مشكلات العديد من الشركات السعودية العائلية مما يلقى الضوء على الافتقار للشفاافية في أسواق المال في أكبر اقتصاد عربي.

وفي الشهر الماضي أطلقت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم سوقا ثانوية للسندات التقليدية والإسلامية (الصكوك) في أحدث خطوة باتجاه الانفتاح بعد السماح للأجانب بنسبة تملك محدودة في البورصة السعودية قبل عام.

ورحب المحللون بالخطوة باعتبارها تتيح فرص تمويل جديدة للشركات التي تجاهد للحصول على قروض قائلين إن ذلك من شأنه الإبقاء على المشروعات الجارية في الوقت الذي تطرح فيه السعودية خطة لتحفيز الاقتصاد تبلغ قيمتها 400 مليار دولار. ولكن غياب سندات

سوق سندات الشركات السعودية تحتاج لقوانين جديدة

سيادية تحدد الاسعار الاستثمارية قد يكون له أثر سلبي، فحاجام التداول كانت ضعيفة وبلغت في المتوسط أقل من صفتين في اليوم منذ بدء عمل السوق يوم 13 من حزيران/يونيو الماضي ولم تجر سوى صفتين منذ الرابع من تموز/

يوليو ولم تجر أي صفقات في الأيام الخمسة الماضية حسب بيانات البورصة. ولم تدرج سوى خمسة إصدارات في السوق جميعها من الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) والشركة السعودية للكهرباء.

وقال هوارد هاندي كبير الاقتصاديين في مجموعة سامبا المالية في الرياض «إصدار سندات سيادية سيكون مرحبا به كوسيلة لتحديد سعر استثماري». وقد تنتعش مبيعات الصكوك إذا اتبعت السعودية خطى البحرين ورأس الخيمة اللتين باعتا الصكوك قطر وابوظبي اللتين باعتا السندات التقليدية.

لكن خبراء قانونيين يقولون انه دون تعديل شامل لقوانين الملكية التي تتطلب موافقات تستغرق وقتا طويلا ستظل السعودية في مرتبة متأخرة وراء دول خليجية أخرى تصدر

الصكوك. وحسب قواعد هيئة السوق المالية السعودية لإحقاق الأ للشركات المساهمة السعودية التي تعمل منذ ثلاث سنوات على الأقل تحت الإدارة ذاتها إصدار أوراق مالية، وقال اقبال اردييا مدير اسواق المال في بنك الاستثمار يونيتوبز

فيهِ مجموعتان عالميتان سعوديتان — هما

في البحرين» الناس اعادتت على الادراج في لوكسو ميورغ أو دبي حيث الإجراءات أسهل وأكثر كفاءة». وقال محيي الدين قرنفل المدير التنفيذي لشركة الجبرا كابتال في دبي «إذ لم تتعالج سوق السندات مسألة الإصدار فانها لا

تعالج البنية الأساسية القانونية». أظهرت ان هيئة الملكة بتعديل النظام القانوني مازال يتعين بذل المزيد لجعل قواعد حوكمة الشركات الزامية. وأضاف «مازال من السهل على الشركات تجنب الكشف عن حجم ديونها أو مستويات التدفقات النقدية». ولكن رغم كل العقبات تعد هذه السوق بنتائج مبشرة.

وقال بول غامبل مدير البحوث في جدوى للاستثمار في الرياض «انهيار سوق الأسهم العام الماضي وقنوات الاستثمار المحدودة للغاية المفتوحة أمام المستثمرين في الملكة شجعت الاقبال على أصول أكثر امانا مثل الصكوك».

وقال هاندي السوق ستندعم كذلك من قانون التمويل العقاري المنتظر سته بحلول نهاية العام والذي ترغب الحكومة بموجه في تأسيس شركة تشتري الرهون العقارية وتقوم بتوزيع القروض لتصبح صكوكا قابلة للتداول.

والى جانب جمع الشركة السعودية للكهرباء لبلغ سبعة مليارات ريال (1.8 مليار دولار) من سوق السندات باعته دار الازكان اكبر شركة عقارية في البلاد صكوكا قيمتها 750 مليون ريال في الملكة هذا العام.

اراسو — رويتيرز — دب: اقال

متحدث باسم وزارة الخزانة البولندية يوم الخميس إن بنك قطر للاستثمار اكبر بنوك الاستثمار في قطر يريد تأجيل سداد ثمن حوضي بناء السفن جدينيا وشيشين بعد تقارير عن أنشطة غير قانونية فيها.

فيفيور إن بولندا وافقت على طلب تأجيل السداد حتى 17 من آب/اغسطس وأرسلته إلى المفوضية الأوروبية لإجراء. وأضاف «طلب منا المستثمر تأجيل سداد ثمن حوضي بناء السفن حتى 17 آب. إنه أكثر من 280 مليون زلوتي (93.90 مليون دولار) لجدينيا ونحو 100 مليون لشيشين.

أخلناه إلى بروكسل بتوصية بالقبول ولا يوجد ما يوسعنا فعله أكثر من ذلك». وفي وقت سابق من الشهر

خطاب من لوبي بولندي يثير

شبهات شرعية اسلامية ويعرض للمخطر

صفقة بيع حوض بناء سفن لمستثمر قطري

وحذر المستثمر القطري من أن شراء أحواض بناء السفن مخالف للشرعية الإسلامية.

وجاء في الخطاب أنه « توجد أسباب مبررة تدعو للاشتباه «في أن حوض بناء السفن في شيشين قام بإجراء عمليات غسل أموال» على نطاق واسع» بين عامي 2003 و2009. واتهم الخطاب حوض شيشين أيضا ببيع السفن بحصم تتراوح نسبته بين 30 و50% بينما حصل على مساعدة حكومية بأكثر من مليار يورو أثناء تلك الفترة.

وقال الخطاب «ومهما يكن الدور الذي يقوم به بنك إسلامي في مثل هذه الصفقة فإنه سيكون مخالفا للشرعية الإسلامية» وطالب المستثمرين القطريين بالانصاع لإجراء تحقيق « أرباح مريحة».

الحالي وافقت الحكومة على قيام بنك قطر للاستثمار بشراء الحوضين في خطوة تهدف لانهاء خلاف مستمر منذ سنوات بين وراسو وبروكسل بشأن مساعدات حكومية منحت للحوضين. وكان سداد الثمن مقررا أصلا في وقت سابق هذا الأسبوع لكن البنك القطري طلب مزيدا من الوقت بعدما أرسلت مجموعة من العمال السابقين في شيشين رسالة تزعم حدوث أنشطة غير قانونية بالحوض.

وصف وزير الخزانة البولندي الكسندر غراد الرسالة بأنها «تخريب صريح» وقال إنه سيلعب مكتب المدعي العام. وبحسب وسائل الاعلام البولندية فقد نقل الخطاب الذي كتبه «رابطة شيشين للدفاع عن أحواض بناء السفن» اقوالا عن النبي محمد (صلمع)

الصين تتوقع انحسار تباطؤ الصادرات

دولار). وقال تشين إنه واثق من أن بلاده ستتمكن من الحفاظ على نصيبها من التجارة العالمية التي تتوقع منظمة التجارة العالمية أن ينخفض حجمها بنسبة عشرة في المئة هذا العام. وأضاف ردا على سؤال بشأن ما إذا كانت الصين قد تلجا لخفض قيمة العملة للمساعدة في تنشيط الصادرات «اسفرق اليوان واستقراره سيكون له تأثير إيجابي بخصوص انتعاش الاقتصاد العالمي».

وسمحت الصين لليوان بالارتفاع تدريجيا مقابل الدولار بعد الزيادة التاريخية التي قامت بها في سعر صرفه في 2005 غير أن الزيادة توقفت في تموز/يوليو 2008 بسبب الأزمة العالمية، وانخفضت الصادرات الصينية بنسبة 21.4 في المئة في حزيران/يونيو مقارنة مع الشهر نفسه من 2008 ومع انخفاض بنسبة 26.4 في المئة في ايار/مايو في حين تراجعت الواردات في الوقت الذي أطلقت الحكومة التي انخفضت الصادرات الصينية بنسبة 25.2 في المئة في ايار مع نمو الاستثمار والاستهلاك المحليين.

وحقق الاقتصاد الصيني ثالث أكبر اقتصاد في العالم نوا أكبر من المتوقع 7.9 في المئة في الربع الثاني مقارنة مع الفترة القابلة من العام الماضي ومن ٠.1 في المئة في الربع الأول الأمر الذي عزز الصادرات الصينية بهدف النمو لعام كله والذي يبلغ بنسبة 25.2 في المئة في ايار مع نمو الاستثمار والاستهلاك المحليين.

وحقق الاقتصاد الصيني ثالث أكبر اقتصاد في العالم نوا أكبر من المتوقع 7.9 في المئة في الربع الثاني مقارنة مع الفترة القابلة من العام الماضي ومن ٠.1 في المئة في الربع الأول الأمر الذي عزز الصادرات الصينية بهدف النمو لعام كله والذي يبلغ بنسبة 25.2 في المئة في ايار مع نمو الاستثمار والاستهلاك المحليين.

المفوض الاوروبي للطاقة لا يستبعد حدوث

ازمة غاز جديدة بسبب الخلاف الاوكراني الروسي

تطرح علامة استفهام كبيرة. وعلى سبيل الاحتراز فإن «مجموعة تنسيق الغاز» التي تضم ممثلين لدول الاتحاد الأوروبي إضافة الى منظمات

في صناعة الغاز أو مستهلكين، حددت موعد الاجتماع في الحادي عشر من اب/اغسطس في بروكسل.

وسيلقي هؤلاء اجتماعهم اذا سدد الاوكرانيون فاتورتهم المقبلة للروس (نحو 640 مليون دولار) في السابع

وستملا اوكرانيا خزاناتها من الغاز خلال فصل الصيف تحسبا لفصل الشتاء. وتسمح هذه الخزانات بتأمين نقل الغاز الذي يشتريه الاتحاد الأوروبي من روسيا. وفي مطلع كانون الثاني/يناير، توقفت شحنات الغاز الروسي عن الأوروبيين لمدة طويلة في اوج فصل الشتاء بسبب نزاع بين كييف وموسكو.

صندوق النقد يبحث مع العراق قريبا تقييما لاحتياجاته من قروض التمويل

■ واشنطن- رويترز: قال متحدث باسم صندوق النقد الدولي يوم الأربعاء إن بعثة الصندوق ستجري محادثات مع مسؤولين من وزارة المالية العراقية الأسبوع القادم لتقييم حاجات التمويل ومناقشة عناصر محتملة لبرنامج جديد. وأضاف قائلا «من المتوقع إجراء المزيد من المناقشات في الأشهر المقبلة».

وستيوقف حجم التمويل على حاجات العراق والمساعدات من الخارجية. وتأثرت إيرادات الحكومة المناعية بشدة بانخفاض أسعار النفط العالمية.

ويعتقد العراق على صادرات النفط وبمعدل دولار واحد في المئة في وقت سابق من العام الماضي 15 في المئة وانخفضت القروض المقومة باليورو فيما بين البنوك بنسبة ثلاثة في المئة والقروض المقومة بالدولار بنسبة اثنتين في المئة حسبما قال بنك التسويات الدولية.

الغاز الروسي، الجمعة في كييف المؤسسات المالية الدولية التي طالبت بالتفاصيل حول الاصلاحات الوعده.

وبحسب مصدر قريب من المفوضية فإن اوكرانيا أرحت من بعض التقدم في هذا الاتجاه خلال الأسبوع المنصرم. اما قيمة القرض الذي قد تحصل عليه اوكرانيا، فلا تزال غير مؤكدة.

ويسعى المفوض بيبالغز في اب/حال الى ابداء فتاؤه، وقال «أمل فعلا ان لا نواجه أزمة». ورأى ان «للاوكرانيين الحريصين على ان يبقوا الطريق الرئيسي لنقل الغاز الى الاتحاد الأوروبي، كل المصلحة في اثبات مصداقيتهم».

ولم يشأ أي من وزراء الطاقة الذين سألتهم وكالة فرانس برس على هامش الاجتماع في آر. أن يتحدث عن تكينات حول نتائج البحوث التي

لم آزر (السويد) — ف ب: لم يستبعد المفوض الأوروبي لشؤون الطاقة اندريس بيبالغز أزمة جديدة في امدادات الغاز في اوروبا هذا

الشتاء بالنظر الى صعوبات اوكرانيا في تسديد ثمن الغاز، وهي الدولة الرئيسية لنقل 80 % من الغاز الروسي الى الاتحاد الأوروبي.

آر (وسط السويد) على هامش اجتماع وزراء الطاقة الأوروبيين ان «نقل الغاز الروسي مسألة تعلق المفوضية الأوروبية ورئاسة الاتحاد الأوروبي».

وأضاف «نعتبر ان اسكان وقف امدادات الغاز قائم». وذكر بان هذا العام الروسي يمثل 5 % من اجمالي امدادات الطاقة للاتحاد الأوروبي، معتبرا «إنها كمية كبيرة».

وستلتقي اوكرانيا التي تسعى الى الحصول على قرض لتسديد فواتير

بنك التسويات الدولية: انكماش الاقراض ستة تريليونات دولار على اساس سنوي

■ لندن— رويترز: اظهرت بيانات لبنك التسويات الدولية أن اقراض البنوك العالمية انخفض جسدا في الربع الأول وبأكثر من ستة تريليونات دولار في عام حتى نهاية آذار/مارس مع تقييد الائتمان بسبب الأزمة المالية. وأضاف البنك الخميس أن الاقراض انكمش بمقدار 1.5 تريليون دولار في الفترة من بداية كانون الأول/يناير حتى نهاية آذار/مارس بأسعار الصرف الحالية أو بأكثر من أربعة في المئة. غير أن وتيرة التراجع بدأت بالمقارنة مع أسوأ انكماش في 30 عاما على الأقل في الربع السابق وكان الجانب الأكبر من

أحدث انخفاض في الاقراض ناتج عن تحركات العملة. وتظهر الانحصاءات وهي الوحيدة التي ترسم خريطة بشأن الاقراض عبر الحدود في أنحاء العالم كيف أن البنوك كانت تخفض التمويل للشركات ومقترضين آخرين رغم جهود الحكومات والبنوك المركزية لك الجمود في أسواق الائتمان.

وتراجع الاقراض عبر الحدود إلى 29.4 تريليون دولار في نهاية آذار من 35.8 تريليون دولار في نهاية آذار 2008 ليتأثر مجددا بقوة الدولار الأمريكي.

وقال بنك التسويات الدولية وهو الهيئة التنسيقية للبنوك الأمريكية في العالم إنه بدأ يفترض ثبات أسعار الصرف — وهو ما يلغي أثر التراجع في أسعار اليورو وغيره من العملات مقارنة مع الدولار — يكون الاقراض قد تراجع بواقع 700 مليار دولار في الربع الأول وواقع 3.٠3 تريليون دولار خلال الشهور الأثني عشر الماضية.

وتزايد الاقراض بشكل مطرد خلال العقود الثلاثة التي تابيعها بنك التسويات الدولية مع نمو الاقتصاد العالمي لكن الاقراض تراجع من أعلى مستوى بلغه في

مارس 2008. وانكمش الاقراض بواقع 1.9 تريليون دولار في الربع الأخير من العام الماضي أو بنسبة 5.7 في المئة باقراض ثبات أسعار الصرف مسجلا أكبر انخفاض منذ

بدأ البنك إصدار بيانات في 1977 مع تعمق الأزمة المالية العالمية عقب انهيار بنك الاستثمار الأمريكي ليمان برانز. وهو يقدر أن متوسط سعرها في عام 2008—2009 لشقة من ثلاث غرف نوم في هونغ كونغ في عدد من المناطق التي يسكنها المغتربون بلغ نحو 90 ألف دولار هونغ كونغ (11500 دولار أمريكي شهريا).

لخفض العجز في الميزانية الفيدرالية الذي زاد بشدة في ظل الأزمة الاقتصادية وأشار الخاوف من بلدان أخرى اهمها الصين. وقال اوباما ان « الشعب الامريكي يشعر بالقلق بشأن العجز والديون الهائلة التي تواجهها الآن وهو ما يمكن تفهقه».

وقال اوباما ان الرعاية الصحية بين العوامل الأساسية لتحقيق خفض في الميزانية على المدى الطويل « واستخدم «لكن علينا أن نغير من نظام الرعاية الصحية وإلا فإننا لن نستطيع أن نسد تلك الجفوة (في الميزانية)».

وتشير التكهّنات إلى أن العجز في الميزانية سيسل الي ٠.8 تريليون دولار أو نحو 13 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2012. وقال اوباما إن النظام الصحي الذي أزيك عدة إدارات سابقة.

وأصر اوباما على أن اصلاح نظام الرعاية الصحية سيؤدي في النهاية

الاسكان الذي بدأ عام 2006 .

وقد اقترحت ادارة اوباما زيادة الرقابة الحكومية على كافة الامور في وول ستريت. وقال اوباما انه مستعد لتحميل البنوك رسوما على القروض ذات المخاطر العالية بهدف عدم تحميل

دافع الضرائب ثمن اية ازمات مالية في المستقبل.

لنن الرعاية الصحية هيمنت على القسم الاكظم من المؤتمر الصحفي. وقال اوباما ان الطريق الوحيد لنجاح

نظام المراقبة المالية كسبيل وحيد لمنع البنوك الأمريكية من مواصلة أخطاء الماضي. وكان اللوم قد وجه الي البنوك الأمريكية في اتخاذ خطوات محفوفة بالمخاطر دون اكرثات في سوق

الاسكان على مدى العقد الماضي. فأعرضت بنوك كثيرة قرضا على أصحاب المنازل لا يستطيعون ان يوفوا

بصنادق مستحقاتها لموظفيها باحتياطات كافية تحسبا لتداعي سوق

إن فرص العمل هي دائما واحدة من آخر المستفيدين من الانتعاش بعد

الركود».

ومع استمرار نزيف الوظائف قال اوباما إن الأزمة المالية التي أثارت التقلص الاقتصادي واسع النطاق بدأت في الانحسار. لكنه حذر بورصة

وول ستريت من العودة إلى الممارسات الخطرة التي أوصلتها إلى حافة الانهيار العام الماضي.

وقال اوباما «تعددت قصص النجاح على مدى الشهور الست الماضية ومن بينها أننا عدنا الاستقرار الي النظام المالي».

وقد كشفت أرقام عدد كبير من البنوك الأمريكية ربع السنوية الأسبوع الماضي عن تحقيق أرباح مفاجئة لكن اوباما قال انه يشعر بالقلق من ان«ثقافة» وول ستريت التي فجرت الأزمة المالية العالمية لا تزال موجودة.

■ واشنطن — من كريس سيرماك:

أعلن الرئيس الأمريكي اسمي الأول أن النظام المالي قد استقر وأن اقتصاد البلاد العليل في طريقه الي الانتعاش لكنه حذر من مزيد من فقدان الوظائف وأن الطريق لا يزال طويلا.

وفي مؤتمر صحفي سناهي ركز على القضايا الداخلية حصريا دافع اوباما عن وصفاته لإعاشه الاقتصاد وجدد الضغط على المشرعين لحلحلم على

تمرير نظام الرعاية الصحية المكلف في الولايات المتحدة. وقال اوباما في البيت الأبيض «لقد تمكنا من انتعاش

الاقتصاد من حافة الهاوية» مناشدا البرأي العام منج خططه الاقتصادية مزيدا من الوقت للعمل والنجاح.

لكن مع وصول معدل البطالة الأمريكي إلى 9.5 في المئة في حزيران/ يونيو قال اوباما « ساكون أمينا معكم:

■ واشنطن — من دوج بالمر:

حذرت مجموعات أعمال أمريكية بارزة الكونغرس الأمريكي من أنه قد يتسبب في اطلاق شرارة حرب في مجال التجارة الخارجية من خلال إقرار قانون التغيير التناخي الذي يهدد الدول الأخرى بضرورة

رسوم جمركية على السلع كثيفة الاستهلاك للطاقة. وقالت غرفة التجارة الأمريكية والمجلس القومي للتجارة الخارجية ومجموعتان أخريان في خطاب لزمعاه مجلس الشيوخ يوم الأربعاء «نحت مجلس

الاندماج مع بورشة اصبح في الافق بعد استحواذ قطر على 17 % في فولكس فاغن

2011 وقيل اندماج الشركتين بشراء حصة تصل إلى 10 % في شركة (بورش هولدينغ) القابضة تمهيدا لزيادة حصتها في مجموعة فولكس فاغن من 17 إلى 19 %.

واستادا إلى دوائر مصرفية فإن عائلة بورش وبيتش سيكون لها في هذه الحالة حصة في فولكس فاغن تقل عن النصف بينما سيكون لولاية سكسونيا السكس أقل من 20 % بالإضافة للـ19 % حصة قطر.

وكانت بورش التي تملك أسهم تزيد عن 50 % في فولكس فاغن تملك حتى شراء حصة إضافية في فولكس فاغن للقرن أن يخلفه في منصبها. عن ذلك بسبب الديونية الكبيرة التي تتحملها الشركة والتي وصلت إلى 10 مليارات يورو.

واستادا إلى الدوائر المصرفية فإن هيئة الاستثمار القطرية ستدفع مبلغ خمسة مليار يورو لشراء هذه الحصة الإضافية وهو ما سيخفف

■ هونغ كونغ — من مايكل فلاهيرتي

وجيمس بومفريت:

بالنسبة لمعلم العاملين في الأسواق المالية في

هونغ كونغ ومراكز أخرى في أنحاء ولت أيام حياة المغتربين التي تنسم بالبنك ولو في الوقت الحالي على الأقل. فقد اخطى بدل السكن للمغتربين الذي كانت قيمته الشهرية تبلغ 200 ألف دولار من عملة هونغ كونغ (25641 دولارا أمريكيا) اودا يخفتي في معظم الحالات.

وجرى التقليل من الاستعانة بالسائقين مدفوعا الاجر لنقل المسؤولين التنفيذيين وأسهم في أنحاء هونغ كونغ ملثما تم خفض عضويات النوادي الاجتماعية ونوادي الغولف والمطاعم التي

قد تتجاوز تكلفة الانضمام لعضويتها 1.2 مليون دولار من عملة هونغ كونغ.

كما يجري الحد من تعليم أبناء العاملين في القطاع المالي في المدارس الخاصة والذي تقدر تكلفته بنحو عشرة آلاف دولار أمريكي للطفل في

■ لندن - ا ف ب: حصل السير

الاسكتلندي اليكس فيرغوسون على الضوء الاخضر من اجل انفاق 60 مليون جنيه استرليني لتعزيز صفوف فريقه مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم.

ولم ينشط مانشستر يونايتد كثيرا على ساحة الانتقالات رغم تخليه عن خدمات نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الي ريال مدريد الاسباني مقابل حصوله على 94 مليون يورو، ومهاجمه الاجنبيتي كارولس تيفيز الذي انتقل الي مانشستر سيتي بعد ان انتهى عقد اعارته لفريق «الشياطين الحمر».

وانفق مانشستر 16 مليون جنيه للتعاقم مع الاكوادوري انطونيو فالنسيا من ويغان اثليتيك، وثلاثة ملايين مقابل الفرنسي غابرييل اوبرتان من بورو، ثم حصل على خدمات المهاجم مايكل اوين دون مقابل بعد انتهاء عقده مع نيوكاسل يونايتد، قبل أن يعلن فيرغوسون عن انتهاء نشاط فريقه على ساحة الانتقالات الصيفية.

ولم تكن جماهير مانشستر راضية عن هذا الإعلان وهي اعتبرت ان عائلة غلايزر الامريكية تقللت كامل النادي بالديون منذ ان اشترته.

وكشف المتحدث باسم عائلة غلايزر، تحسين ناهايني، ان على مانشستر ان ينفق 43.3 مليون جنيه سنويا من اجل خدمة دين بقيمة 750 مليون جنيه الذي انقذه المالك الامريكي من اجل شراء النادي الانكليزي.

لكن نايايني أكد ان الوضع المالي للفريق جيد لدرجة انه يسمح لفيرغوسون بانفاق اموال طائلة من اجل اجراء تعاقدات جديدة اذا اراد ذلك، مشيرا الى ان خدمة الدين لا تزال موجودة والديون الكبيرة ايضا لكن الارباح التي حصدها النادي بلغت 80 مليون جنيه، يضاف اليها 25 مليون جنيه نتيجة بيع اللاعبين.

واضاف «نحن نتحدث بالتالي عن مبلغ يصل الي حوالى 60 مليون جنيه (105 ناقص خدمة الدين التي تبلغ 43.3 مليون). بالامكان اعادة استثمار هذه الاموال في الفريق».

فيرغوسون يحصل على الضوء الاخضر من اجل انفاق 60 مليون جنيه



درع الاتحاد الاردني: 6 مباريات شبه حاسمة في الجولة قبل الاخيرة

سليبي مع الوحدات، فيما يملك البقعة 4 نقاط من فوز على اليرموك 1-0 و صفر وتعادل مع الكرم 2-2 وخسارة امام الوحدات 1-2

ويحتاج الفيصلي الذي يقوده المدرب العراقي ثائر جسام الى الفوز باي نتيجة لتعزيز انفراده بالصدارة وبالتالي الاقتراب من التأهل المباشر للمباراة النهائية كيطل للمجموعة، وقد يكون فوزه كافيا لتأهله المبكر دون حاجة الانتظار نتيجة مباراته الاخيرة مع اليرموك الاثنين المقبل هذا في حال انتهت المباراتان الاخرى بالتعادل.

وتبدو معنويات لاعبي الفيصلي مرتفعة للغاية وطموحهم كبير باستعادة لقب بطولة الدرع والعودة الى نعمة التتويج التي فقدوا الموسم الماضي، في المقابل يبدو البقعة واثقا من إمكانية تقديم مباراة جيدة وبالتالي الحصول على نتيجة مثالية.

وتشكل مباراة الحسين مع صيفة الوحدات الفرصة الاخيرة لكلا الفريقين ولكل منهما 4 نقاط من فوز وتعادل وخسارة، وكلاهما عانى في الجولة

السابقة من خسارة اولى للوحدات امام اليرموك 1-0 والحسين امام الفيصلي 1-4.

وتشكل المباراة الظهور الاول للوحدات بدون مديره الفني العراقي عادل يوسف الذي اصبح اول ضحايا الموسم الجديد بعد خسارته امام اليرموك في الجولة السابقة، وسيقود الوحدات غدا لاعبه الدولي السابق جمال سمود الذي تولى مهمة المدير الفني خلفا لعادل يوسف.

وينظر اليرموك الى مباراته مع مستضيفه الكرم كفرصة مثالية لتذوق حلالة فوز اخر يعزز به موقعة بين فرق المقدمة بعدما كان كسب الوحدات في الجولة السابقة، فيما ينظر الكرم الى مباراة الغد كفرصة لنعمة الانتصار الاول في الموسم الجديد، ويملك اليرموك 4 نقاط من فوز وتعادل وخسارة مقابل نقطة للكرم من تعادل وخسارتين. وفي المجموعة الثانية، يلتقي الجزيرة المنصرد برصيد 7 نقاط واول من حمل لقب بطولة الدرع، مع مستضيفه اتحاد الرمثا الذي تلقى 3 خسائر متتالية امام العربي صفر-3 والرمثا 1-2 وشباب

■ دمشق - ا ف ب: علمت وكالة «فرانس برس» ان القيادة القطرية في سورية قررت حل الاتحاد المحلي لكرة القدم الذي يرأسه احمد جبان، وتشكيل لجنة مؤقتة برئاسة مروان عرفات الذي سبق له ان ترأس الاتحاد سابقا.

وكانت القيادة القطرية عينت العميد فاروق بوظو رئيسا للجنة تسيير امور المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (أعلى سلطة رياضية) حتى موعد الانتخابات التي ستقام مطلع العام المقبل 2010.

وضمت اللجنة كلا من نور الهدي قرفول وهي عضو سابقة في المكتب التنفيذي ولؤي نعان و ابراهيم جعفر ووهيب الشلبي، وفي اتصال مع «فرانس برس» أكد رئيس اتحاد الكرة احمد جبان ان لا علم له باي قرار يخص اتحاده وبنانه لم يتبلغ رسميا بحل الاتحاد.

واضاف جبان بان اتحاده جاهز لكل الاحتمالات وانه بانتظار قرارات لجنة التحقيق العليا التي تابعت عمل لجنة التحقيق الاولى التي شكلها اتحاد الكرة.

وقررت القيادة القطرية الاحد الماضي ايضا حل المكتب التنفيذي دون ان تصدر حتى الان اسباب حل هذا المكتب الذي

حل الاتحاد السوري لكرة القدم

كان يرأسه فيصل بصري والذي يرأس ايضا اللجنة الاولمبية السورية. وكان الاتحاد السوري لكرة القدم واجه الكثير من الانتقادات بسبب العقوبات التي اصدرها في ما يسمى قضية الفساد الكروي والغى من خلالها اعتماد نادي النواعير وجيلة وتحرير كشوف لاعبيهما وبالتالي اعتبارهما هابطين للدرجة الثانية، وهذا اللاغاء صب في صالح فرقي الفتوة وحقين متذلي الترتيب حيث بقيا في دوري الاضواء.

وحسب زلزال العقوبات رئيس نادي جبلة رفعت شمالي فتقرر ايقافه لمدة عام مع رفع اقتراح للمكتب التنفيذي بفصله نهائيا. وطالعت عقوبات التوقيف لمدة عام مع اقتراح الفصل النهائي كل من الحكم الدولي محمد عسال والحكم الدولي السابق زيد علولو ومدرب النواعير خالد حوائتي ومدرب الحراس صفوان الحسين، ولاعب جبلة حسين قيشاني، وحارس مرعى الفتوة فاتح العمر، ومهاجم الشرطة الدولي السابق حسان ابراهيم، واداري الفتوة خالد حسن، واداري النواعير عبد الفتح الهلابيدي.

كم تم فرض عقوبة مماثلة على ما مساهم سمسرة بيع وشراء، وهم فيصل عارف وناثر ابراهيم ومحمد علي.

الكامبروني صامويل ايتو يوقع مع انتر ميلان

برشلونة هي مكافأة الولاء».

ومن المتوقع ان يصل ايتو الى ميلانو الاثنين او الثلاثاء المقبل من اجل التوقيع الرسمي على عقد انتقاله لشترناغور،.

ونكرت صحيفة «غازيتا ديللو سبورت» ان برشلونة سيدفع لانتير ميلان 50 مليون يورو اضافة الى ايتو والييلاروسي الكسندر هليب الذي سيلعب مع بطل ايطاليا على سبيل الاعارة وونون مقابل لمدة موسم واحد، مقابل الحصول على ابراهيموفيتش.

واشارت الصحيفة ان ايتو سيوقع عقدا يمتد لمدة خمسة اعوام، مع حصوله على راتب سنوي صاف يتراوح بين 10 و10.5 مليون يورو.

وكانت وسائل الاعلام الاسبانية والايطالية ذكرت ان مفاوضات انتر

ميلان وبرشلونة مع ايتو اصطدمت في الساعات الاخير بعقبة الشروط المادية الكبيرة التي فرضها الهدف الكامبروني على كل من الفريقين.

وتعرت بعض التقارير ان اخر مطالب ايتو المادية تملقت بمطالبته برشلونة بستة ملايين يورو كتعويض عن انتقاله لانتير ولانه لا زال يملك سنة قبل انتهاء عقده وبالتالي يريد تعويضا عن اجرة

في عام 2010، وذلك بحسب ما ذكرت شبكة «سكاى سبورت» الايطالية، وهو الامر الذي لم يوافق عليه برشلونة.

لكن «غازيتا ديللو سبورت» ذكرت اليوم ان ايتو سيكتفي بالحصول على مليونين او ثلاثة ملايين من برشلونة من اجل الموافقة على الانتقال الى انتر ميلان.

فرانك ريبيري ولوكا توني

يؤديان تدريبات منفردة في ميونخ

وأعرب المتحدث باسم بايرن ميونخ الخميس عن أمه في انضمام اللاعبين إلى معسكر التدريب الحالي بعد تعافي فرانك ريبيري من مشاكل الركبة ولوكا توني من آلام وتر أكيليس.

وأضاف المتحدث أن حارس المرمى الثالث توماس كرافت سيبقى في ميونخ للتعافي من إصابته والاستعداد للعودة لتدريبات الفريق.

برشلونة يعلن عن ضم البرازيلي الصاعد كيريسون

هذا الموسم».

ويأمل برشلونة في ان يعلن في وقت لاحق من اليوم عن ضم المهاجم السويدي زلاتان ابراهيموفيتش من انتر ميلان الإيطالي مقابل 45 مليون يورو إلى جانب استغناء برشلونة عن مهاجم الكامبروني صمويل ايتو وإعادة لاعبه اليبلاوروسي الكسندر هليب للنادي الإيطالي.

مع النادي القطالوني العملاق. وكان جوسيب جوارديولا مدرب برشلونة قد أكد يوم الاثنين الماضي أن كيريسون، واسمه الكامل كيريسون دا سوزا كارنييرو، سيتم إعارته لأحد الأندية الأوروبية الأخرى لمدة موسم واحد.

وقال جوارديولا: «إنه يافع جدا. لقد قرر النادي شراءه ولكن من أجل إعارته لفريق آخر كبدائية، لأننا لا نعتمد عليه

■ ميونخ - د ب أ: من المقرر أن يؤدي الدولي الفرنسي فرانك ريبيري والمهاجم الإيطالي لوكا توني نجما نادي بايرن ميونخ الألماني تدريبات منفردة في النادي لرفع معدلات اللياقة البدنية والتعافي من الإصابة.

وسيغيب اللاعبان عن مباراتين وديتين يخوضهما النادي اليافاري أولهما أمام نادي كولون غدا الجمعة والثانية مباراة خيرية تحدد لها السبب المقبل.

■ مدريد - د ب أ: أعلن بطل أوروبا نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم الخميس عن ضم اللاعب البرازيلي الصاعد كيريسون من نادي بالميراس البرازيلي.

وسيدفع برشلونة نحو 14 مليون يورو (19,899 مليون دولار) للحصول على خدمات المهاجم الشاب (20 عاما) المناسفة، فيما يبحث كرفرسوم عن فوز يضمن له الذي سيوقع عقدا مدته خمسة أعوام

اشبيلية الاسباني يضم سيرخيو سانشيز من إسبانيول

ريال مدريد ومرسيليا يتوصلان الى اتفاق بشأن هاينتز ه

وأصبح سانشيز هو ثاني صفقة شرائية يبرمها اشبيلية هذا الصيف بعد ضم لاعب الوسط بدييه زوگورا من توتنهايم هوتسبر الإنكليزي. من جهة أخرى استاء نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم بشدة من قرار مهاجمه غير المرغوب فيه كلاس يان هونتيلار برفض الانتقال لنادي شوتجارت الألماني رغم تقدم هذا الأخير بعرض مغر لاعبه الهولندي.

وبعد أكثر من أسبوعين من المفاوضات المتعبة، بدأ هونتيلار قريب تماما من التوقيع لشوتغارت مقابل نحو 18 مليون يورو (25.57 مليون دولار).

وكان المهاجم الهولندي قد طلب عدم الانضمام لمعسكر ريال مدريد التدريبي الاستعدادي للموسم الجديد في أيرلندا من أجل مواصلة التفاوض مع شوتغارت. ولكن هونتيلار أنهى هذه المفاوضات مساء الأربعاء لأنه كما يبدو لم يرض تماما عن الراتب الذي عرضه عليه شوتغارت. وسيضم هونتيلار امس الخميس إلى تدريبات ريال مدريد من جديد في عودة أصابت النادي الاسباني بخيبة أمل كبيرة.

ونكرت صحيفة «ماركا» الاسبانية الرياضية امس الخميس أن «هونتيلار أصبح مشكلة» في ريال مدريد.

وترددت أنباء عن رغبة نادي ارسنال وتوتنهام الإنكليزيين في ضم اللاعب الهولندي لصقوفيهما وإن كان ريال مدريد لم يتلق حتى الآن أي عروض جادة من أي منهما. ويسعى المدرب الجديد لريال مدريد مانويل بيليجريني لتقليص عدد لاعبي الفريق الأول بالنادي والذين وصل عددهم إلى 32 لاعبا. ولم يرحل عن صفوف ريال مدريد حتى الآن بهذا الصيف سوى فاييو كانافارو (إلى يوفنتوس الإيطالي) وخافي جارسيا (بنفيكا البرتغالي) وخافيير سافويلا (بنفيكا) وخوردي كودينا (خيتافي) والبرتو بويونو (بلد الوليد).

ويبدو أن مواطني هونتيلار، راايبيل فان دير فارث وروستون درينثي ورونه فان نيسطروي. أيضا على قائمة بيليجريني للاعبين غير المرغوب فيهم إلى جانب كل من ميشيل سالجادو وجابرييل هاينز ومحمود ديارا.

وأنفق ريال مدريد حتى الآن نحو 220 مليون يورو بهذا الصيف مسجلا رقما قياسيا جديدا في أسعار صفقات اللاعبين من أجل شراء النجوم كريستيانو رونالدو (من مانشستر يونايتد) وفاييندت الإنكليزي وكاكا (ميلان الإيطالي) وكريم بنزيمة (ليون الفرنسي) وراؤول البيول (بنفسية) وإستييان جرانيرو (خيتافي).

الروسية ايشتشكو تحرز الذهبية الثانية بالسباحة

المتحمسة لأصحاب الأرض.

وقالت ايشتشكو للصحافيين «دائني كان رائعا. وهذه جاءت نتيجة الكثير من المران والالتزام». ورفعت روسيا بهذه الميدالية رصيدها في منافسات السباحة التوفيقية بطولة العالم الجارية إلى أربع ميداليات ذهبية.

أحرزت الميدالية الأولى يوم الاثنين الماضي في منافسة الفردي الفني. ونجحت الاسبانية جيما مينجوال في الظهور أيضا بشكل مميز وحققت المركز الثاني.

وكانت الميدالية البرونزية من نصيب الايطالية بياتريس اندليتسي

■ روما - رويترز: أحرزت الروسية ناتاليا ايشتشكو الميدالية الذهبية الثانية بمنافسات السباحة التوفيقية بطولة العالم للسباحة الخميس.

وقدمت ايشتشكو اداء اعجاب الى الكمال جعلها تحصل على 98.833 نقطة في منافسة الفردي العادي لتتقدم من الفوز بالميدالية الذهبية الثانية بعدما

أسس أيضا السوسرية ستغيتاي فوجل التي تغلبت أدائتي يتحسمن مع كل مباراة. وستلتقي سافينا في دور الثمانية مع الايطالية ماريا ايلينا كامرين غدا الجمعة. وتغلبت كامرين على الروسية فيرا دوشفينا و6-4 و7-5 و6-3 صفر أمس. وبين الفائزات



الروسية دينارا سافينا المصنفة الأولى عالميا

سافينا تشق طريقها لدور الثمانية في بطولة سلوفينيا المفتوحة للتنس

سافينا (23 عاما) صعبة في تحقيق الفوز على منافستها البالغة من العمر 18 عاما والتي تتفقر للخبرة الكافية في مباراتها في الملعب الرئيسي بمنتجع بورتوروز الواقع على البحر الأدرياتيكي في سلوفينيا. وقالت سافينا لحظة سبورت التلفزيونية

دياب أبو جهجه*

■ ما هو عدد الشباب العربي اليوم الذي ما يزال يحتفل بثورة تموز/يوليو أو ما يزال يعرف قيمتها التاريخية بالنسبة لهذه الأمة؟ سؤال يراودني وأنا أقرأ رسائل البريد الإلكتروني التي تصلني من رفاقي وإخواني بمناسبة عيد الثورة. هل انعمت الحاجة إلى الثورة اليوم واصبحتا نحن المؤمنين بهما لئلا يضرونا بعضا من جنس في طريقه إلى الانقراض؟ أم أن هنالك بركانا ثوريا خاملا قد قصفه هزة صغيرة ليخرج حممه في كل اتجاه؟ أسئلة من نوعها لا يطرحها علينا من دون الدخول في الجاهات والكهنتا. إلا أن ما هو مؤكد هو أن قسما ليس بالأماكن حصرة من الشباب العربي لا يزال يتمسك بالمنظومة الفكرية لثورة تموز/يوليو أو في الحد الأدنى بقيمتها الرمزية، ألوف من الشباب العربي يتواصلون عبر الإنترنت في مجموعات ناصرية و قومية يحاولون تشكيل وعيهم الثوري الخاص بطرق تتماشى مع عصرهم ومع تركيبته النفسية وسؤنهم اليومية. حينوى الموسيقى ولكنهم لا يعيدون الموسيقى، بعضهم مطدين ولكن من دون علو أو طاقفية إلا ادمان على الشقور، في مواجهة جوهر الدين، ويضهم غير متدين ولكن من دون كره للدين ولا انكار لدور الثقافة الاسلامية في تكوين الشخصية العربية.

شباب يتحمسون لكرة القدم ولكن لا تخدرهم انتصارات فرقه

توفيق أبو شومر*

■ ما تزال إسرائيل تستعمل أساليب الدعاية القديمة ذاتها، فقد نجحت في توظيفها لمصلحتها، وهي مستمرة في استخدام مخزونها الاستراتيجي من صورته بصورة فعالة.

وقد توقفت عند أحدث مخزوناتها من أسلحة المصطلحات الحديثة التي تنوي أن تطلقها في وجه العالم، وهو مصطلح (جودنرين)

والمصطلح الجديد منحوت من كلمتين (Juden) أما الثاني فهو (Rein) والكلتان تعنيان محو اليهود، وكان هذا المصطلح متداولاً على السنة التازين في الحرب العالمية لينتير إلى ضررة التخلص من اليهود.

الغريب في الأمر أن رئيس وزراء إسرائيل أعاده مرة أخرى إلى الحياة على الرغم من ذكرها الإقيقة السنية، وعلى الرغم من أنه مصطلح جرى على السنة الوحش النازي كيف؟

أوردت صحيفة (هارتس) 2009/7/10 هذا الخبر:

استخدم نتنياهو مصطلح جودنرين عندما التقى وزير الخارجية الألماني، ووصف به كل الذين يطالبون إسرائيل بوقف الاستيطان، فهم (جودنرين) أي أنهم يسعون لحو إسرائيل عن خارطة.

وشجع نتنياهو طائفه لتو غضب هذا المصطلح في دفاعهم عن الحركة الاستيطانية، وفي مجال مطالبتهم الفلسطينيين بالاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية. لم يثر استخدام المصطلح كثيرين، غير أن بعض الواعين لدنولات السياسة المتضمنة من استخدامه ومنهم زلمان شوفال سفير إسرائيل السابق في أمريكا الذي علق على ذلك قائلا:

«إن أفضل استخدام هذا المصطلح النازي أطلقه على آخرين، حتى ولو كانوا أعداءنا».

إن فسوف يدخل قاموس الإسرائيلي مصطلح جديد يُضاف إلى مصطلح (اللاسامية) المشهور، وهو المصطلح الجديد هو الأشد فتكا من مصطلح اللاسامية التقليدي .

هذه المرة سيوظف المصطلح الجديد ضد كل من تسول له نفسه انتقاد حركة الاستيطان الشورعية حتى وإن كانت حركة الاستيطان تعني (عبريين) نعلم ما تزال إسرائيل ترفض في قيوها التقليدية، بعد أن فسّدها اليمين المتطرف من شعراها، وأدخلها بيت الطاعة الحريدي المتزمت، وقوبها اليوم طاقم من الساسة، يتخذون أو لا اليمين، وهم يرددون لعجات الاعتدال ومعاطف اليسار.

هؤلاء هم الذين يترأسون –لاأسف – لا يجدون تيارا عالميا مناهضا لهم، يفعل أسلحتهم الفعالة أسلحة الاتهام بالخزون الاستراتيجي من أسلحة مصطلحات الدمار الشامل، على غرار الصاروخ عابر القارات (اللاسامية) والدرع الصاروخي الجديد من طراز (جودنرين)، ونجحوا في مزج وقود هذه الصواريخ بالدين. ومما يؤسف له بأن مصطلح اللاسامية ما يزال يتمتع بقدراته التدميرية الهائلة، حتى وإن كان المتهومن به يهودا أو ساميين، وحتى وإن كانوا لا يقصون أن هم يستيدوا إلى إسرائيل ذاتها، بل منهم من كان حرصا عليها، أكثر من حرص ساستهم عليها، وأنكر مثلا من تعاقب الصراع في إسرائيل حول تعليق السفير الأمريكي (دان كريست) من جديد سبع سنوات عندما صرح قائلا:

«إن الإنفاق على المعافين الإسرائيليين أولى من الإنفاق على المستوطنات»
والشغل الحروب ضد السفير، حينئذ أخرج أحد النواب الصاروخ التقليدي

اللاسامي:
«أنا لا أعتقد أن دان كريست يهودي أرثوذكسي ملتزم بالدين يتحدث العبرية، ومعرّوف أن دان كريست يهودي صغير يتصرف كاسوأ لا سامي .

ومعروف أن دان كريست يهودي أرثوذكسي ملتزم بالدين يتحدث العبرية،

د.أحمد خيرى العمري*

■ قبل أقل من سنة من الآن، قرأت مقالاً كتابية عربية معروفة، تقدم فيه رشيدة داني وزيرة العمل الفرنسية الغربية الأصل في حكومة ساركوزي، بصفتها نموذجاً للتعاون العربي – المسلم في الغرب.

كان النموذج من حيث جداء الحقيقة، فرشيدة داني تمثل انسلاخاً تاماً من كل جذورها العربية والإسلامية، ونجاحها الشخصي أمر لا يمكن أن تحدث لها وحدها، وليس لأصولها الغاربية بأي حال من الأحوال: نحن هنا لا نحسد إلا فقط عن وجه اسمر تعمد ساركوزي اختياره في حكونه يمينية متطرفة وضد المهاجرين، ولا نتحدث أيضاً عن امرأة فقدت صلتها بدين أسرتها فيفسبل، بل عن امرأة حملت وأنجبت وهي وزيرة، ووالد طفلتها مجهول حتى اللحظة (لكنها صرحت بأن من حق ابنتها منقطع التوفيق من أبناء المسلمين في الثامنة عشرة!).

يوها، حاولت أن تكتب عن نموذج مغاير: عن نموذج لامرأة نجحت في الوصول إلى مركز مهم في الغرب دون أن تفقد هويتها الأصلية.. على الأقل دون أن تفقدها لهذ الدرجة..

وبصراحة لم أجد.. ربما جهلا مني، وربما تقصيرا مني في البحث.. لكني لم أجد ما أريد: هناك بالتأكيد عدد كبير من السيدات المغفلات اللواتي حققن نجاحاً كبيراً في الغرب، وبمسكن في الوقت ذاته يهويهن الإسلاميه، لكن ذلك كان مرتبطا على الغالب بنجاح ذي طابع مهني خاص أو ضمن نشاط اجتماعي مرتبط بالجالية.. من المعروف مثلا أن مهنة الطب بسبب مكانتها الاجتماعية وأرباحها المادية المستقطبة التوفيق من أبناء المسلمين في الغرب (تقول الراتجة عن مسلمي أمريكا: قال الأول للثاني بحماس: الإعلام مهم، يجب أن نتجعب أولادنا على دراسته، كما صل يحتاجه المسلمون في الغرب هو الإعلام، سألته الثاني: هل درسه أحد من أولادك أو أبنائك؟ رد الأول: لا، الحمد لله، كلهم أطباء!!).

لكن هذا النجاح الشخصي لكثير من مسلمي الغرب الذين تمسكوا بهويتهم الإسلامية لم يرافقه نجاح مماثل في المراكز السياسية في البلدان الغربية التي صاروا مواطنين فيها.. قد يفسر البعض هذا بسياسات تهمشهم وتحصرهم في زاوية معينة بسبب «تديتهم».. لكن مما لا ينكر عزوف الكثيرين من هؤلاء عن الأمر وانشغالهم بتحصيل الرزق و/ أو أمور «الجالية»..

<div> </div> 	داليا مجاهد	
---	--------------------------	---------------

في الوقت نفسه: تبرز أسماء مشابهة لرشيدة داني.. أسماء تحمل الاسم كسما لو أن أصحاب هذه الأسماء يعتمدون ذلك للعنوص في الأثر المسلم في أسمائهم.. ليست بصدد كرم بعض هذه الأسماء إلا أن لكنها كانت مدللة في عهد الإمارة الأمريكية السابقة، وتصفها وتقدم بصفتها تمثل المنفذ الوحيد لمسلمي أمريكا للوصول: أن يكفوا أو لا عن كونهم مسلمين ..

لكن مع تعيين «داليا مجاهد» مستشارة لرئيس الأمريكي أوباما في مجلس الأديان الذي أسسه، تغير الأمر قليلا.

وإن أوضحت هنا أنني لآكتب عن داليا مجاهد في بعد اطلاعي على كتابها (مع جون سيوزوتو –من يتحدث عن الإسلام؟ Islam speaks for What?)

ومشاهدتي لعظم اللغات التفريونية التي قامت بها..

أفهم مسبقا كل ما سيقال عن نوايا أوباما في تعيين امرأة محجبة في البيت الأبيض: ومحاولة ربح الحرب التي خسرها حوش عبر اكتساب العقول والقلوب.. وأفهم أيضا من ينظر بتشكك إلى كل مفردات الخطاب الأمريكي الجديد على أنه مجرد مكياف جديد لا أكثر.. ومن ناحيتي لا أعزل على تفكير كبير في سياسة أمريكا في العالم العربي (حتى لو كان أوباما يريد ذلك فعلا).. لكنه على الأقل لن يكون أسوأ، فمن الصعب جدا لأي رئيس أن يكون أسوأ من الرئيس

في ذكرى الثورة: رسالة الى شباب ناصر

عن ادراك الواقع المهزوم الذي نعيش فيه ولا تخدعهم تصريحات المذربين الوطنيين التي تعزرو النصر الى تشجيعات وتوجيهات الرئيس أو الملك فجعلهم يحيون نظاما يعرفون أنه مرض اجتماعي قاتل وزعيما يعرفون أنه عميل وسارق ومفسل أخلاقيا، شباب يحيون برشلونة وريال مدريد ومانشستر يونايتد ولكنهم يحيون حزب الله أكثر وحماس وكتائب ثورة العشرين. شباب يعشق ويعبى ويغني ويحب ويغازل ولكنه أيضا يبكي لأطفال غزة ويغضب ويتظاهر ويواجه ويوقف بين حبه للحياة الذي لا ليس فيه وحبه للكرامة التي لا حياة تستحق العيش من دونها. شباب إذا ما غضب وانفعل لا يفقد قدرته على التفكير والنقد. وإذا ما التزم في اطار تنظيمي لا يفقد قدرته على النقد والتذ الذاتي. شباب لا يزال يؤمن بأن فلسطين عربية من نهر الأردن إلى البحر المتوسط ويؤمن بأن تحريرها واجب قومي وأمر لا مفر منه ويوقن «أن إسرائيل» زائلة لا محالة، شباب يطالع كل من يدع عمده ولا يتهاون في ذلك، ويحارب الطغيان بكل ما أوتي من قوة، شباب يرتكب أخطاء ولكنه يتعلم ويقدم ويستمر. شباب يحب عبد الناصر.

نعم شباب يحب عبد الناصر رغم كل محاولات التشويه التي

تقومها قوى هي ذاتها جزء من التركيبة الفكرية السلطوية الاجتماعية الرضية التي يجب الانقلاب عليها والاطاحة بها. يدرك هذا الشباب أن أي محاولة لتحرير الأمة من الاستعمار والاحتلال لن يكتب لها النجاح إذا لم تتم الاطاحة بالتركيبة الفاسدة التي سمحت لهذا الاحتلال والاستعمار بأن يختر في جسد الأمة، هذه التركيبة الداخلية التي تنتج وهن الأمة وضعفها من أفكار بالية قروسطية وطبقات انتهازية طفيلية مرتبطة بالخارج ووعى لا تاريخي منفصل عن الواقع، كلها يجب القضاء عليها قضاء تاما وناجزا والا فإنها ستحاصر الثورة، أي ثورة، وترتد عليها.

يذكر من كان مقربا اليه ومحل ثقته بين بشكل لا يقبل الجدل أن انقلاب على شخصية تاريخية فذة لا يمكن أن يعوض بناء مؤسسات حزبية عقائدية تنتج قيادتها بديقراطيا. عبد الناصر نفسه أدرك كل هذا وحاول استدراك الامر من خلال شروعه بتأسيس حزب سري تحت اسم «طليعة الاشتراكيين» وذلك بهدف القيام بثورة داخل الثورة تطيح ببرازك القوى الفاسدة وترسخ اشتراكية للجمع كخطوط اساسي لانتاج ديمقراطية سليمة. الا ان وفاة عبد الناصر سمحت للسادات بطرح نفس الشعار أي تصفية مراكز القوى ولكن من أجل تصفية القوى الناصرية والاشتراكية

قبل هذا الطرف أو ذاك تجاه عبد الاضياح والمسائل التي عرفتها الساحة الوطنية، قبل فصحاء هذا الوضع قدرنا محتوما على البلاد؟ وما حجم الأضرار التي تنتظرها الجزائر جراء هذا الاستقطاب الذي يبدو وه سيقبى يتحكم في الوضع العام إلى أجل غير مسمى؟

فقالوا عنه:

«من يشبه رام الله بالأشفيثس يعني بأن إسرائيل هي الرايح الألماني الثالث

تستحق التدمير. إن فهو يستحق أن يكون لاساميا (هارتس) 2002/3/27.

ولم يتورع الفلسطينيون من الاتفاق على مصطلحات والفاظ يمتكثا أن تضاهي المصطلحات الإسرائيلية أو حتى تعترض المصطلحات الإسرائيلية لتجمعها وتوقف انتشارها، وذلك يعود بالطبع إلى غياب التوافق الاعلامي الفلسطيني الفلسطيني، بسبب الصراعات والنزعات والشكلات التي حالت بينها وبين بحث مصطلحات وطائف فلسطينية، فما زال حتى اللحظة لم تتفق بعدا على مصطلح (المستوطنات) فقد أسمينها مرة الاستعمرات وكان ذلك

خطا لأن المستعمرة تقام على أرض خراب، فالاستعمرات تعبير محبوب يؤيد بالضبط مزاعم إسرائيل بأنها أقامتها لإعمار أرض فلسطين الخراب.

فأرضا لم تكن خرابا أبدا، وقرر آخرون أن يسوما الغنصيات، واستخدموا المصطلح أياما ثم نسبه كثيرون، ثم أسماها بعضهم العازل العرقية، ولم يلتفت أحد إلى هذا المصطلح، وعادت معظم الوسائل الاعلامية تستخدم المصطلح الإسرائيلي (المستوطنات).

والظلت الجهود الاعلامية الفلسطينية والعربية جهودا فردية، لا تحظى بمصطلحات ومنظمة مثل (اللاسلطنتية) والاعربية أو عبريين مثلا.

وظل كثير من الإعلاميين يسبحون في بحور لغتهم العربية، يحتنون مصطلحاتهم من قصص الشاطر حسن وعلى الزبيق وألف ليلة وليلة، و مثل مصطلح اعتدت سماعه كثيرا على أفواه جهابذة التحليل السياسي، وهو

«صحت الثوابت الفلسطينية (على عكس فريت)»

لا أدري كيف يمكن ترجع المصطلح، إلى المعنى العرفيت.

واعتاد آخرون أن يرددوا صباح مساء «الكرة في ملعب إسرائيل» ومن يتابع التحليلات الاخبارية، أو عاود أن يسمع كثيرا من نجوم الفضائيات ومن فقهاء التحليل السياسي، فإنه سوف يسمع الحديث الحجاب من الأفاظ خواء لا تدل إلا على الضرمة والضحالة.

الغريب في أمر معظم المحللين والفقهاء العرب أنهم يستخدمون مصطلحات بعينها وهي:

الفرق والأخوة والسيادة والقمامة والجلالة والمعالي والطوقة والنياة والسماحة، لا يخطئون في أبدا أبدا!

* كاتب من فلسطين

تقومها قوى هي ذاتها جزء من التركيبة الفكرية السلطوية الاجتماعية الرضية التي يجب الانقلاب عليها والاطاحة بها. يدرك هذا الشباب أن أي محاولة لتحرير الأمة من الاستعمار والاحتلال لن يكتب لها النجاح إذا لم تتم الاطاحة بالتركيبة الفاسدة التي سمحت لهذا الاحتلال والاستعمار بأن يختر في جسد الأمة، هذه التركيبة الداخلية التي تنتج وهن الأمة وضعفها من أفكار بالية قروسطية وطبقات انتهازية طفيلية مرتبطة بالخارج ووعى لا تاريخي منفصل عن الواقع، كلها يجب القضاء عليها قضاء تاما وناجزا والا فإنها ستحاصر الثورة، أي ثورة، وترتد عليها.

يذكر من كان مقربا اليه ومحل ثقته بين بشكل لا يقبل الجدل أن انقلاب على شخصية تاريخية فذة لا يمكن أن يعوض بناء مؤسسات حزبية عقائدية تنتج قيادتها بديقراطيا. عبد الناصر نفسه أدرك كل هذا وحاول استدراك الامر من خلال شروعه بتأسيس حزب سري تحت اسم «طليعة الاشتراكيين» وذلك بهدف القيام بثورة داخل الثورة تطيح ببرازك القوى الفاسدة وترسخ اشتراكية للجمع كخطوط اساسي لانتاج ديمقراطية سليمة. الا ان وفاة عبد الناصر سمحت للسادات بطرح نفس الشعار أي تصفية مراكز القوى ولكن من أجل تصفية القوى الناصرية والاشتراكية

قبل هذا الطرف أو ذاك تجاه عبد الاضياح والمسائل التي عرفتها الساحة الوطنية، قبل فصحاء هذا الوضع قدرنا محتوما على البلاد؟ وما حجم الأضرار التي تنتظرها الجزائر جراء هذا الاستقطاب الذي يبدو وه سيقبى يتحكم في الوضع العام إلى أجل غير مسمى؟

فقالوا عنه:

«من يشبه رام الله بالأشفيثس يعني بأن إسرائيل هي الرايح الألماني الثالث

تستحق التدمير. إن فهو يستحق أن يكون لاساميا (هارتس) 2002/3/27.

ولم يتورع الفلسطينيون من الاتفاق على مصطلحات والفاظ يمتكثا أن تضاهي المصطلحات الإسرائيلية أو حتى تعترض المصطلحات الإسرائيلية لتجمعها وتوقف انتشارها، وذلك يعود بالطبع إلى غياب التوافق الاعلامي الفلسطيني الفلسطيني، بسبب الصراعات والنزعات والشكلات التي حالت بينها وبين بحث مصطلحات وطائف فلسطينية، فما زال حتى اللحظة لم تتفق بعدا على مصطلح (المستوطنات) فقد أسمينها مرة الاستعمرات وكان ذلك

خطا لأن المستعمرة تقام على أرض خراب، فالاستعمرات تعبير محبوب يؤيد بالضبط مزاعم إسرائيل بأنها أقامتها لإعمار أرض فلسطين الخراب.

فأرضا لم تكن خرابا أبدا، وقرر آخرون أن يسوما الغنصيات، واستخدموا المصطلح أياما ثم نسبه كثيرون، ثم أسماها بعضهم العازل العرقية، ولم يلتفت أحد إلى هذا المصطلح، وعادت معظم الوسائل الاعلامية تستخدم المصطلح الإسرائيلي (المستوطنات).

والظلت الجهود الاعلامية الفلسطينية والعربية جهودا فردية، لا تحظى بمصطلحات ومنظمة مثل (اللاسلطنتية) والاعربية أو عبريين مثلا.

وظل كثير من الإعلاميين يسبحون في بحور لغتهم العربية، يحتنون مصطلحاتهم من قصص الشاطر حسن وعلى الزبيق وألف ليلة وليلة، و مثل مصطلح اعتدت سماعه كثيرا على أفواه جهابذة التحليل السياسي، وهو

«صحت الثوابت الفلسطينية (على عكس فريت)»

لا أدري كيف يمكن ترجع المصطلح، إلى المعنى العرفيت.

واعتاد آخرون أن يرددوا صباح مساء «الكرة في ملعب إسرائيل» ومن يتابع التحليلات الاخبارية، أو عاود أن يسمع كثيرا من نجوم الفضائيات ومن فقهاء التحليل السياسي، فإنه سوف يسمع الحديث الحجاب من الأفاظ خواء لا تدل إلا على الضرمة والضحالة.

الغريب في أمر معظم المحللين والفقهاء العرب أنهم يستخدمون مصطلحات بعينها وهي:

الفرق والأخوة والسيادة والقمامة والجلالة والمعالي والطوقة والنياة والسماحة، لا يخطئون في أبدا أبدا!

* كاتب من فلسطين

به أن يكون هذا الاطار الديمقراطي الشامل أن الانتهازين وبقايا الاقطاع والبورجوازية هم الأقدر على إدارة اللعبة السياسية بشكل يسمح لهم بتسلق هرم القرار. وتعلمنا كذلك بأن الجيش ليس ضمانا لأنه متنوع تنوع التجمع وقابل للفساد والارتباك منته مثل أي قطاع اجتماعي آخر. وأهم درس علمتنا اياه ثورة تموز/يوليو هو بأن القائد الملمه والشريف والشهم لا يستطيع أن يقوم بالمهمة لوحده ولا بد له من مؤسسة حزبية تكون هي القائد الحقيقي وتستمر من بعد أن يغني هو في قيادة الثورة والتغيير. وما حصل بعد وفاة عبد الناصر من انقلاب تام وشامل على الثورة ان انقلاب على شخصية تاريخية فذة لا يمكن أن يعوض بناء مؤسسات حزبية عقائدية تنتج قيادتها بديقراطيا. عبد الناصر نفسه أدرك كل هذا وحاول استدراك الامر من خلال شروعه بتأسيس حزب سري تحت اسم «طليعة الاشتراكيين» وذلك بهدف القيام بثورة داخل الثورة تطيح ببرازك القوى الفاسدة وترسخ اشتراكية للجمع كخطوط اساسي لانتاج ديمقراطية سليمة. الا ان وفاة عبد الناصر سمحت للسادات بطرح نفس الشعار أي تصفية مراكز القوى ولكن من أجل تصفية القوى الناصرية والاشتراكية

قبل هذا الطرف أو ذاك تجاه عبد الاضياح والمسائل التي عرفتها الساحة الوطنية، قبل فصحاء هذا الوضع قدرنا محتوما على البلاد؟ وما حجم الأضرار التي تنتظرها الجزائر جراء هذا الاستقطاب الذي يبدو وه سيقبى يتحكم في الوضع العام إلى أجل غير مسمى؟

فقالوا عنه:

«من يشبه رام الله بالأشفيثس يعني بأن إسرائيل هي الرايح الألماني الثالث

تستحق التدمير. إن فهو يستحق أن يكون لاساميا (هارتس) 2002/3/27.

ولم يتورع الفلسطينيون من الاتفاق على مصطلحات والفاظ يمتكثا أن تضاهي المصطلحات الإسرائيلية أو حتى تعترض المصطلحات الإسرائيلية لتجمعها وتوقف انتشارها، وذلك يعود بالطبع إلى غياب التوافق الاعلامي الفلسطيني الفلسطيني، بسبب الصراعات والنزعات والشكلات التي حالت بينها وبين بحث مصطلحات وطائف فلسطينية، فما زال حتى اللحظة لم تتفق بعدا على مصطلح (المستوطنات) فقد أسمينها مرة الاستعمرات وكان ذلك

خطا لأن المستعمرة تقام على أرض خراب، فالاستعمرات تعبير محبوب يؤيد بالضبط مزاعم إسرائيل بأنها أقامتها لإعمار أرض فلسطين الخراب.

فأرضا لم تكن خرابا أبدا، وقرر آخرون أن يسوما الغنصيات، واستخدموا المصطلح أياما ثم نسبه كثيرون، ثم أسماها بعضهم العازل العرقية، ولم يلتفت أحد إلى هذا المصطلح، وعادت معظم الوسائل الاعلامية تستخدم المصطلح الإسرائيلي (المستوطنات).

والظلت الجهود الاعلامية الفلسطينية والعربية جهودا فردية، لا تحظى بمصطلحات ومنظمة مثل (اللاسلطنتية) والاعربية أو عبريين مثلا.

وظل كثير من الإعلاميين يسبحون في بحور لغتهم العربية، يحتنون مصطلحاتهم من قصص الشاطر حسن وعلى الزبيق وألف ليلة وليلة، و مثل مصطلح اعتدت سماعه كثيرا على أفواه جهابذة التحليل السياسي، وهو

«صحت الثوابت الفلسطينية (على عكس فريت)»

لا أدري كيف يمكن ترجع المصطلح، إلى المعنى العرفيت.

واعتاد آخرون أن يرددوا صباح مساء «الكرة في ملعب إسرائيل» ومن يتابع التحليلات الاخبارية، أو عاود أن يسمع كثيرا من نجوم الفضائيات ومن فقهاء التحليل السياسي، فإنه سوف يسمع الحديث الحجاب من الأفاظ خواء لا تدل إلا على الضرمة والضحالة.

الغريب في أمر معظم المحللين والفقهاء العرب أنهم يستخدمون مصطلحات بعينها وهي:

الفرق والأخوة والسيادة والقمامة والجلالة والمعالي والطوقة والنياة والسماحة، لا يخطئون في أبدا أبدا!

* كاتب من فلسطين

من يخاف من داليا مجاهد؟

السابق.. لو كان الأمر يخص الأوسط ففسبل، أما بالنسبة لأمريكا

ومسلمية فالأمر لم يعد كما كان.. ولا يجب أن ننسى ذلك أو نتجاهله..

بالنسبة ما يقرب من 8 ملايين مسلم أمريكي (إذا صحت إحصائية النيوزويك).

كانت السنوات العثماني الماضية سنوات عجافا جدا (كما كانت بالنسبة للجمع كل من مكان!)..كان هناك ترصد اعلامي لهم وكانت تهمة الإرهاب تلاحقهم كشبح.. كمنوع العرقي الذي هو الأكر في أية طائفة دينية في الولايات المتحدة زاد من تشردتهم وبالتالي من تازهم: كان الإعلام يعاملهم ككتلة واحدة بينما هم شظايا متفرقة طائفيا وعرقيا واجتماعيا.. نسبتهم السكانية التي لا تتجاوز 4 % وعدم وجود ولاية واحدة تفوق نسبتهم فيها الـ 3 % إلا بالإضافة إلى عزوهم التقليدي عن المشاركة جعلهم كتلة مهملة انتخابيا إلا في مناطق قليلة جدا.. ذلك جعل هويتهم (المهددة أصلا) أكثر عرضة للذوبان والخطر في عهد السنوات العجاف الثماني.. (رغم أن هذا كله ولد رد فعل عند البعض للمزيد من التسلسك.. لكن هذا موضوع آخر).

لكن ذلك، وبغض النظر عن نوايا أوباما، فإن دخول سيدة «محجبة» إلى المجال الأبيض، له معان كثيرة للمسلمين في أمريكا.

سيمنظر لي البعض «ظفرة» تأفف وازدراء: معان كثيرة من أجل قطعة قماش ؟.. متى ستفكون عن ذلك؟

نعم.. معان كثيرة في قطعة قماش تختصر منظومة فكرية متكاملة.. قطعة قماش هي بمثابة علم ترفعه داليا مجاهد كل صباح عند دخولها مكتبها التابع للبيت الأبيض.. فلنتذكر هنا أن داليا مجاهد ليست موظفة في مصلحة حكومية في واحدة من بلداننا، نضع «بشاربها» على شعرها كما يجفها أوريكو.. وربما لا تصلي حتى.. وربما لا تضعه أحيانا..

لا داليا مجاهد متمسكة بحجابها ضد تيار عات لا يجفها حقيقة على خلع حجابها (كما حدث في بعض بلداننا الإسلامية) لكنه جبرها ولو لا المنادرتجيب من المنظومة الفكرية التي يمثلها هذا الحجاب، وبالتالي يصيح الحجاب مجرد قطعة قماش يسهل نزعها تحت هذه الحججة أو تلك (كما حدث للكثيرات بالفعل).

<div> </div> 	صورة أخرى عن المسلمين	
---	------------------------------------	---------------

لكن داليا مجاهد ليست من هؤلاء.. لا أشك للحظة واحدة أن مشوارها المهني الناجح الذي أوصلها إلى معهد غالوب أهم مراكز الاستطلاع وقياس الرأي (أو كوينسه) في الولايات المتحدة قبل أن يوصلها إلى البيت الأبيض كان سبكون أسهل بكثير فيما لو كانت بلا حجاب.. لكن الطرق السهلة ليست بالضرورة هي الطرق الصحيحة.. خاصة لمن كان يمتلك منظومة فكرية متكاملة لها منهجها الخاص ومقاييسها الخاصة..
لا تتحدث فيها داليا مجاهد فإنها تتحدث بلغة مفهومة جدا بالنسبة للعربية: لا أقصد هنا الإنجليزية السليمة فهذا سهل، بل أقصد لغة الأرقام، لغة الإحصاء الذي يكون أحيانا أكثر إقناعا من أي منطق بالنسبة للعربيين حتى لو كانت الأرقام لا علاقة لها بالمنطق).. لا تتحدث داليا مجاهد عن الإسلام قط، ولا عن نصوصه، ولا عن كونه يدعو إلى السلام والرحمة فذلك الحديث استهلك تماما ولم يعد له أثر حقيقي، بل إنه استخدم أحيانا من الأشخاص ذاتهم الذين قادوا حروباً «يندية» ضد المسلمين.. داليا مجاهد لا تدافع عن إسلام مثالي تاريخي لم يعد له وجود، فذلك أمر لا يهم المتلقي الغربي من قريب أو بعيد، إنها تستخدم لغة الأرقام لتقديم له صورة أخرى عن المسلمين.. صورة مغايرة عما هو سائد في الإعلام الغربي..

تمارس داليا مجاهد انتقاعات إحصائية محترفة وتقدمها بذكاء شديد لتقدم النظرة الغربية.. من انتقاعها للمفئلة مثلا: الدعاء لأمريكا في فرنسا لمقدور للدعاء لأمريكا في العالم الإسلامي، بل ويفوقه بكثير في بعض الدول الإسلامية.. نسبة من يؤيد الحكم بالكتاب المقدس Bible (بعدييه الدول

السنة الحادية والعشرون – العدد 6263 الجمعة 24 تموز (يوليو) 1 شعبان 1430 هـ



وتمكن مراكز قوى ليبرالية وبورجوازية مرتبطة بالخارج من الحلول مكانها. لا تزال مصر اليوم ترزح تحت حكم هذه المافيا الساداتية .

لم أر لهذه المقالة أن تكون نشازا في ذكرى الثورة ولكنني لا أحب التصفيق ولا أهوى النوستالجيا. إن واجبي هو أن أقول للشباب العربي الذي ما زالت أنتمي إليه باننا نجح عبد الناصر لأنه مثل أول مشروع تحرري قومي تقدمي في تاريخ هذه الأمة المعاصر وأطلق مسيرة دخلوها من جديد في التاريخ. وجمال عبد الناصر مثل بالنسبة للعالم الثالث برهته قائدا ثوريا تحرريا لهمها وادعما لقضايا الشعوب المحقة وبذلك سبقي ناصر حبيب الملايين وشخصية ايقونية في تاريخ هذه الأمة والعالم.. وفي نفس الوقت على الشباب العربي أن يتخطى تجربة عبد الناصر والتي عليها إلى تجربة تستفيد من الأخطاء وتقتادها وبالتالي ينتج تجربة هي تربت عصرها ونصرها ومجتمعها. إن هذا دينامية فكرية هي في صميم الفكر الناصري وجوهره التقدمي.

وعليتنا أن نتوقف عن انتظار القائد الملمه ونذكر بأن القائد هو الشعب والفكر والناصح عينه. فانتم هم القادة يا شباب الأمة وعليكم تقع المسؤولية وتمك سيأتي الفعل أو لا ياتي. أنتم نبض الثورة المستمر في بلادنا وخزان التغيير القادم. فانتم يا شباب ناصر تشبهون أمنا العربية ونجعلونها أم شابة فتية رغم قدمها قدم بابل ومفيس وقرطاج.

* كاتب من لبنان

الوضع السياسي في الجزائر والاستقطاب غير المحسوم

الأکید ان ما تم تداوله من اخبار بشأن هذا الموضوع هو ليس كلام جرائد فقط، وليس مجرد هذيان سياسي يخوض فيه البعض تقريبا وتعلقا للرئيس الحالي، إذ أن الكلام من حزب الرئيس هو فكرة قد تجسدت إذا كانت موازين القوى هي الغالبة في هذا الاتجاه وذلك بصرف النظر عن أي فكرة فكرية تتضمن رغبة في الخلافة وطموحا في الرئاسة، وما يؤكد هذا الطرح هي المواقف العلنة من قبل أحزاب التحالف الرئاسي بشأن هذا الموضوع، فالصريحات التي أدلى بها القادة السياسيين لأحزاب أظهرت أن الأمر متعلق بوقت وظرف سياسي مناسب، فلم يسبق لحزب جبهة التحرير الوطني أن تحدث أمينها العام خلال عهد الرئيس بوتفليقة عن محاولات جادة لإدخاله المتحف واستشراف حملة شعواء تفسن الأبحاث، وكذا الدعوة غير العلنية التي أطلقها لخادم للبحث من مرجعية سياسية وإيديولوجية جديدة لجبهة التحرير الوطني، وهي سابقة جديدة لم تحدث منذ الاستقلال، ولكن هذا الطرح جاء عقب الإعلان عن إمكانية إنشاء حزب جديد يقوده السيد بوتفليقة، والبحث عن مرجعية جديدة للأفان يعني استبعاد الحزب للتكيف والرونة مع الوضع السياسي الجديد الذي سيعقب الإعلان عن تأسيس حزب الرئيس.. أما السيد أحمد أوحيي الذي نفى هذا الخبر لم يكن في الغالب إلا معجب أنه يعبر عن أمنية أكثر مما يتحدث عن دراية أو علم بحقيقة الموضوع، فلم يكن نقيفه هو نفي السؤال الذي يمكث المعلومة الضمنية بقدر ما كان نقيفا يعبر عن شعور رجل سياسي صوح بطورته ما يروج له وهو ما تنتشفه من قوله: «إن بطورته أي حزب جديد لا يقلقنا حتى وإن كان يرهن مستقبلنا وجودنا السياسي»، ولا يقلص موقفه فكرة حق التي قال يتبناها إن سنة 2009 ليست مستحسنة تحالفات، وأن التحالف لا بد من استبداله إذا لم يحقق أهدافه سنة 2009، وخرج أبو

مهاضي؟ أم أن هذه الأخبار أكثر من حقيقة على اعتبار أن هناك مؤشرات سياسية عديدة تزامنت مع تواتر هذه الأنباء أعين أن هناك أشياء كثيرة تلصيح داخل دوايب السلطة، وأن السلطة تنتظر الوقت المناسب فقط لإعلان عن هذا المشروع السياسي الجديد؟ مثل عمل أن فكرة حزب السيد بوتفليقة نالت ترقية القوى الحاكمة في البلاد وبالتالي ليس ثمة من يوقف السيد في إنشائه لهذا الحزب السلطوي الجديد؟ وتحقيقه الحلم الذي يراوده في خلافة شقيقه برئاسة الجمهورية؟ وما مدى استعداد أصحاب القرار لقبول هذه الفكرة كبديل يوفر لهم عناء البحث عن خليفة للرئيس الحالي يكون طبيعيا ومقبولا من طرفهم؟

العالي الذي استطاع لعقود أن يغسل الأدمغة في الغرب وفي غير الغرب..هذا الثقب المدعوم بقوة من مكانة غالوب وسعمتها قد لا يكون كافيا ولكنه جيد كنقطة انطلاق جديدة خاصة بالنسبة لمسلمي الغرب..

لكن ما هو مهم جدا في كل ما تمثله هذا الجاهد هو وجود نموذج ناجح للجمع بين الإسلام وبين المواطنة الفاعلة في المجتمع الأمريكي.. لا الجاهد مثلها مثل الملايين اكتسبت الجنسية الأمريكية وعليتنا أن نعتبرها مواطنة أمريكية حتى لا احتفظت بحجسيتها الحصرية بمجرد أن ألقاها القسم المواطنة فإن واجبها كمتسلة سيحتم عليها عدم الحنث بهذا الدستور الذي انتمت له: لكن واجبها كمتسلة سيحتم عليها أيضا أن تحاول الإصلاح ما استطاعت ضمن هذا المجتمع، أن تحاول أن تكون نموذجا إيجابيا فاعلا للإسلام في هذا المجتمع (وهو أيضا واجب المسلم في مجتمعاتهم من باب أولى، قبل أن ننسى).. لا لعقود كان المهاجرون المسلمون يجدون أنفسهم أمام خيارين عندما يصبحون مواطنين أمريكيين: إما الذوبان التام وقدمان كل أثر للهوية المسلمة، أو الانكفاء والعزلة عن الفاعلية والتأثير داخل مجتمعاتهم الجديد، داليا مجاهد تمنصلي إلى الطريق الآخر (والأصعب ولكن الأسلم على المدى البعيد).. إنها تضفي إلى التوفيق الإيجابي بين مواطنتها في هذا البلد وبين دينها وقيمته..

بالمناسبة: «حجاب» داليا مجاهد أبعد ما يكون عن «الحجاب الأمريكي» السائد في أوساط كثيرة جدا داخل مجتمعاتنا: الذي ليس أكثر من غطاء للراس مع ملابس صيقة جدا، هذا الحجاب الأمريكي هو مجرد قطعة قماش لإسقاط الغرض، لا أكثر ولا أقل.. دون أن يرتبط بما وراءه من قيم، لكن حجاب داليا، المقبول كمواسفات حتى داخل مجتمعاتنا، أكثر جدية بكثير: لأنه يمثل فعلا منظومة فكرية تحصر دلالاتها على البراهيز دون حجل أو شعور بالودنية.. وهي تقدم بذلك – خاصة بتدخلها إلى البيت الأبيض – المثال والنموذج لذلك الجيل القادم من المسلمين الأمريكيين الحيارى بين مفترقي الطريق: إما الضياع أو العزلة، مجرد وجود داليا مجاهد بجانبها ومنطقها المتناسك، وتمسكها بدينها يفتح لهم طريقا آخر.. طريق أن تكون أمريكية دون أن يعني ذلك أن تتخلى عن تدينك أو تركه جانبا.. بل أن نجعل منه وسيلة للإصلاح داخل مجتمع يحتاج إلى الكثير من الإصلاح.

من يخاف من داليا مجاهد إن؟.. بالتأكيد الخوف واضح في أوساط اليمين الديني المحافظ الذي يتصيد لأوباما أية هفوة، مواقعهم التي تداولت الخبر قالت بالحرف في عناوينها الرئيسية إن داليا مجاهد قريبة من تنظييم متشدد مستقلة على أنها أدلت بتصريحات لوقع الإسلام أو ن لاين.. أحد هذه المواقف الآن إن القاعدة افتتحت مكتبا للاستشارات في واشنطن؟.. وموقع آخر قال: «مسلم كيني يعين مسلمة مصرية مستشارة له!!!»

لكن هناك خوفا كبيرا وأمر أقل وضوحا وربما لا يحاول أصحابه التعبير عنه: أولئك النسوة اللواتي تم دعمهن للظهور في الإعلام الموالي لللادارة السابقة على أنهن نموذج للنساء المسلمات: بعضهم كن يبدون كما لو أنهن قد تم استقدامهن من المحصلة للتلو لتقدم معتنق على الإسلام ونيبه، ويصهمن كن أكثر أدبا يحدثن عن النسوة الإيجابية أكثر ولكنهن عمليا يقدمن إسلاما نظريا لا مكننا فيه لأي شيء (عدا عن الحجاب طبعا)..

أدعياء التجديد الديني أيضا، يقبل لهم أن يخافوا من داليا مجاهد، فقد بذلوا جهودا كبيرة لإحباط الحجاب في العالم الإسلامي، وإضفاء صفة الشرعية على هذا الخلع، تمريرا لمشروع ليبرالي واضح للعالم، وإذا بد داليا مجاهد وحجابها يضعهم ومشروعهم جميعا في زاوية سيقية للغاية.

كل ناشطة إسلامية في الغرب عموما وفي أمريكا خصوصا، وضعت حجابها لهذا السبب أو ذاك، عليها أن تراجع أسبابها حقا مع ظهور نموذج مغاير مثل نموذج داليا مجاهد.

بالمناسبة: حجاب داليا مجاهد ليس على رأسها فقط..

إنه على رأسى أننا أيضا.. كما يقول أهل الشام الغالين.. بلهجتهم المحببة..

هل ستحدث إحصائيات داليا مجاهد صدمة بحيث تغير الرأي العام الغربي؟ طبعيا فالأمر أعقد من ذلك بكثير.. لكننا ستحدث على الأقل نقياً ما في الجدار



أطلبوا الحكمة... ولو في لاهاي

د. عبد الوهاب الأفندي

(1)

■ من يتابع التعليقات الرسمية وشبه الرسمية التي صدرت حول قرار التحكيم الدولي الصادر يوم الأربعاء الماضي في لاهاي يكون معذوراً لو اعتقد أن الجنوب قد انفصل عن الشمال، وأن النزاع الحدودي بين الشمال والجنوب قد حسم بعون الله وفضله، بحيث ضمت منطقة أبيبي إلى الجنوب، بينما كسب الشمال عقول النطقة في هليلج. ولكن الحقيقة (كما نذكر البعض وكيل وزارة الخارجية د. مطرف صديق) هي أن القرار لا علاقة له في المرحلة الحالية بحدود الشمال والجنوب، حيث أن منطقة أبيبي تدار تحت إشراف الرئاسة لحين تحديد مصيرها حسب بروتوكول أبيبي.

(2)

الإشكالك بين شريكي الحكم في السودان كان يتعلق بتحديد أين تقع أبيبي أساساً، حيث أن بروتوكول أبيبي الملحق باتفاقية نيفاشا كان ينص على تعيين مجموعة من الخبراء لتحديد حدود المنطقة التي كانت قد ضمت إلى مديرية كرفان في شمال السودان عام 1905 ورفض أهلها عشية الاستقلال ضمها للجنوب رغم الحاح الإداريين البريطانيين عليهم. ولكن المؤتمر الوطني رفض قرار لجنة الخبراء بدعوى أنها تجاوزت صلاحيتها بعد أن عجزت اللجنة عن تحديد الحدود الجغرافية للمنطقة موضوع النزاع وأخذت تفتي في أمور خارج صلاحيتها، مثل أحقية ديكنا نوك بمناطق بعينها في الأمان موضع النزاع.

(3)

كان على هيئة التحكيم في لاهاي إذن أن تفتي في هذه النقطة تحديداً: هل تجاوزت لجنة الخبراء صلاحيتها أم لا؟ وإذا كانت قد فعلت فإن على هيئة التحكيم أن تقوم هي بتسليم الحدود المتنازع عليها، وعملياً فإن الهيئة أفتت بأن اللجنة تجاوزت صلاحيتها. إذ قامت نيابة عنها بالعادة بتسليم الحدود. ولكن نظرياً فإن الهيئة يجب أن لا تقوم في هذه المناطق كما هو الحال في دارفور التي كان التصك بهذا المفهوم أحد أسباب تفجر النزاع هناك.

(4)

بيدما كان السؤال الذي طرح على اللجنة (والحكمة) هو: ما هي الحدود الجغرافية للمنطقة التي ضمت إلى كردفان في عام 1905 بغض النظر عن كان يسكنها؟ إلا أن اللجنة والحكمة قررتا تحديد ما هو أحد المتحدثين بالغة الحركة الشعبية بأنه «دار ديكنا نوك»، وهو مفهوم لا يوجد في هذه المناطق كما هو الحال في دارفور التي كان التصك بهذا المفهوم أحد أسباب تفجر النزاع هناك.

(5)

هيئة التحكيم تصرفت في نهاية الأمر بكثير من الحكمة، وتجاوزت صلاحيتها القضائية، إن صح التعبير، لتخرج بحل سياسي ثبت ديكنا نوك حقه في الأرض التي كانوا يسكنونها. مع التأكيد على أن حق الرعي في المنطقة لقياس المسيرة حتى أصل لابل عن حق السكنى لديكنا، كما أنها قلصت من حجم «دار ديكنا نوك»، وأخرجت منها حقول هليلج النفطية.

(6)

ميزة هذا الحل هي أنه حل خلاق، خرج من صيق القانون إلى سعة التراضي، وهو خروج جزئي للحكمة عن توقيضها ومهمتها القانونية كما أكد القاضي الحصانة صاحب الرأي المخالف، وسعد إلى لعب دور الحكاء أو «الأجويد» في العرف السوداني. ولعل الخطر كان يأتي لو أن هيئة التحكيم التزمت بتقويضها القانوني الضيق، وتعاملت مع النصوص والحقوق على طريقة تاجر البندقية في التعسف في المطالبة في الحقوق.

(7)

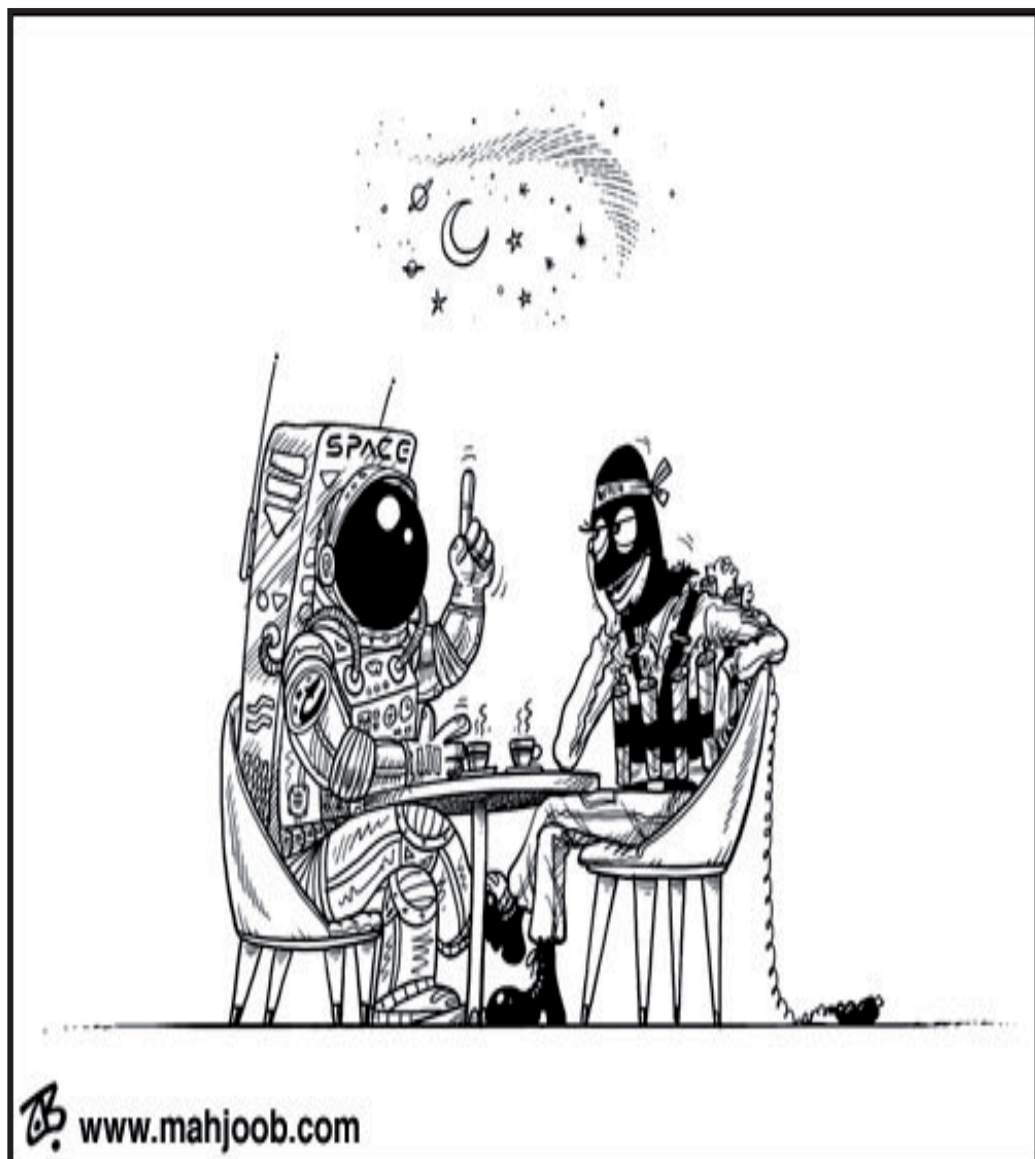
قد يخترن هذا «الحل» مشاكل مستقبلية بتثبيت حقوق الديكنا في الأرض المتنازع عليها بغض النظر عن حقوق الحادنة. وإن كان الحكم قد قلص مساحة الأرض عما طالب به ديكنا نوك، إلا أن لهذا نتيجة سلبية أخرى من جهة نظر المؤتمر الوطني لقصره حق التصويت في استفتاء تقرير المصير على أغلبية من الديكنا، ولكن العبرة هي أن التصرف الحكيم والأقول الحكيم هي المفتاح لنهاء التوتر وسيادة التوافق.

(8)

كما قد كتبنا في هذا الموضوع قبل أن تتحول الخلافات حول أبيبي إلى نزاع مكشوف بين شريكي الحكم نتساءل: هل نستحق أبيبي التضحية بوحدة السودان من أجلها؟ وهذا هو حكم هيئة التحكيم أثبت أنه كان ممكناً الوصول إلى حل توفيقي حول المسألة بدون الحاجة إلى تحكيم وخبراء إذ تعامل الشركاء حقاً مع كل سكان المنطقة على قدم المساواة باعتبارهم مواطنين سودانيين بدل التعامل معهم من منظور الخلافات مع شركاء متشاكسين متحاربين. فقد لعبت هيئة التحكيم دوراً هائلاً كانت المؤسسات الوطنية وعلى رأسها مؤسسة الرئاسة أوى به.

(9)

ما تزال هناك فسحة من الوقت للتعامل مع أبيبي وبقية أنحاء السودان، خاصة دارفور والجنوب، بمنطق رجال الدولة والقائدات التاريخية التي تنظر إلى المستقبل البعيد، لا بمنطق الأحزاب التي كل منها بما لديهم فرحون، ويعني هذا التاحة الحريات لتجميع ليقولوا ما يريدون ويعبرون عن تطلعاتهم وينظمو أنفسهم كما يشاءون في إطار الوطن الواحد الذي يسع الجميع كما يقول الشاعر الحكومي الذي ما يزال ينتظر التطبيق، لأن هناك من يصر على تضيق البلاد الواسعة على أهلها.



سرية تمكنت كلاين من الحصول عليها، ونشرتها في تحقيقها المشار إليه أعلاه:

1) نقل ملكية ديون الكويت في ذمة العراق، مع مجموعة كارلايل. (2) تتولى المجموعة توظيف علاقاتها مع القيادة والشخصيات السياسية وصناع القرار، ووزارة الخارجية الأمريكية، واستخدام ما لديها من نفوذ مع هؤلاء، لتأمين مطالب الكويت في الديون وأرأسه.

(3) تتسدد الحكومة الكويتية مبلغ 3 مليارات دولار، مقدماً، لمجموعة كارلايل.

(4) تؤسس المجموعة وحدة خاصة لمتابعة الموضوع، يُصرف لها نسبة 5% من المبالغ التي يتم تحصيلها. (5) تحتفظ المجموعة بجميع المبالغ المحصلة، وذلك لمدة 15 سنة، تقوم بعدها بتسديدها للحكومة الكويتية.

تلك الصيغة كانت ذروة «تيسيس» مسألة الديون الكويتية، وتعوديات، من وجهة نظر أمريكية كانت تلتخص كبار أهل الأعمال والمال، ولكنها في الآن ذاته كانت تعكس مقاربة شبه رسمية انعكست في إصرار بوش على أن مهمة بيكر الرسمية لا تتناقض مع مهامه الخاصة في مجموعة كارلايل، وهو في كلا المهتمين بخدمة مصالح الولايات المتحدة، واليوم، في ظل التغييرات التي جلبتها إدارة باراك أوباما، لا يلوح أن ميزان المصالح سوف يستقر على كف واحدة راجحة في ملف الديون الكويتية الأمريكية، وتطابقاً أو تناقضها مع المصالح الخاصة لمؤسسات خاصة من طراز كارلايل. وحديث أوباما بالأساس، في مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، لا يفيد أي ترجيح، وإن كان كارلايل في «عدم تحميل العراق خطايا دكتاتور مخلوع»، وإبقاء الملف في عهدة الأمم المتحدة.

غير أن بعض النواب الكويتيين ما يزالون أسرى عقبة «عاصفة الصحراء» والخطاب العدائي البغيض ضد العراق، متمكين في هذا على استطلاعات رأي تشير إلى أن غالبية ساحة من الكويتيين ترفض أي تسامح في الديون والتعويضات، بل تطالب بإبقاء العراق قيد الفصل السابع، وفي الماضي كانوا يطلقون أفكذ النعوت على صدام حسين، أما اليوم فإن بعضهم استخدم صفة «الصلووك» في وصف نوري المالكي، وكان هذا الأخير ليس سوى ظل ذاك الأول. فلا أحد استفاد من دروس الماضي، ولا أحد أقاله!

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس

زيارة أعضاء من الكونغرس الأمريكي للجزائر، طرحوا مقايضة لتعيين الموقف الأمريكي في موضوع الصحراء الغربية، مقابل قبول الجزائر بالتطبيع مع إسرائيل، وهو موقف ترفضه الجزائر.

إضافة إلى ذلك نجد أن الجزائر تربط علاقات سياسية واقتصادية قوية مع إيران وهو ما يزعج الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءها الغربيين. كما أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، أنجل زيارته إلى فرنسا أكثر من مرة رغم الحاح هذه الأخير على إتمامها، وأن ذلك لأسباب غير معلنة. إلى جانب ذلك، ترى أن الجزائر تنظر بعدم الرضا إلى منظمة الاتحاد من أجل المتوسط، وخاصة بعد الحرب على غزة، وهي ترى أن أحد الأهداف الرئيسية للمنظمة هي دفع العرب إلى التطبيع مع إسرائيل، وهو ما ترفضه الجزائر. لكل هذه الأسباب وغيرها ما يمكن إيجاده في الكواليس الدبلوماسية، تم إعادة إحياء قضية رهبان تحريين، وقد تقوم فرنسا بالعملية نيابة عن حلفائها الغربيين، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية. فحنن ضد العنف والإغتيالات أياً كانت الأسباب، ولأي كائن بشري مهما كانت جنسيته وديانته، وأينما كان ذلك، ولكن أن يفتح ملف هكذا بدون أسباب معقولة، في هذا الظرف بالذات، وبعد طول هذه المدة، فلا بد من وجود أهداف خفية وخاطئة وراء ذلك.

لقد علمتنا الأحداث عدم الثقة في المستعمرين والغربيين، إذ أن كثيراً من القضايا الكبيرة بدأت صغيرة، لم تعطها حقها من الأهمية، إلا أن تم نفضها حتى أصبحت كبيرة. وقد بدأ احتلال العراق بأكذوبة المدفع العماق، لهذا على المسار الجزائريين والعرب عموماً عدم الإستهانة بما تحبته لهم محابر الاستخبارات الغربية من مفاجآت.

* كاتب من الجزائر

تعويضات الكويت: من سياسة القانون إلى «برنس» السياسة

صبحي حديدي*

ومعظم الخليج والشرق الأوسط ومؤتمر مدريد، وصولاً إلى قرار الناخب الأمريكي إحالة بوش الأب إلى القاعد القسري رغم كاتيل الغرائبي التي كانت تتقل

فضيلة ثانية أننا نقف على تفاصيل انغصاف وزراء الخارجية الأمريكية السابقين في «البرنس» و«الهلم» النار، فدعوا الكويت إلى استدعاء السفير الكويتي من بغداد، فلتقاها على الضفة الثانية نواب عراقيون دعوا الكويت إلى أن تدفع للعراق تعويضات مالية، ليكر يمش مصالح شركة كارلايل، أما مادلين أولبرايت، لقاء سماحها لانطلاق القوات الأمريكية من أراضيها المعركة ذاتها، إلى جانب زميلها، دفاعاً عن مصالح «مجموعة أولبرايت»، التي تقدم لزيارتها خدمات تبتدأ من «بنا» استراتيجيات ناجحة لتحقيق أهداف البرنس الكويتية، وتتميز بـ«تشخيص ومعالجة الأخطار السياسية والإجرائية»، وتنتهي عند «بناء علاقات استراتيجية مع قادة الرأي».

.. أو صناع القرار، في عبارة أخرى، كانت هي جوهر المقترح الذي تقدم به ذلك الـ«كونسورتيوم»، المؤلف من شركة كارلايل ومجموعة أولبرايت وشركات أخرى، إلى الحكومة الكويتية، بعد تهديد يقول أن مسألة الديون الكويتية في ذمة العراق، وكذلك التعويضات، تحتاج اليوم إلى تفعيل ذي روية جديدة، لدى القادة الكبار مثل الراي العام الدولي. ذلك لأن مناخات التعاطف التي سادت في أعقاب غزو الكويت، لم تعد هي ذاتها اليوم، وتترجع اليوم إلى المساحة في الديون والعويضات بدل فرضها، خصوصاً بعد تبدل أوضاع العراق وموازن القوى الإقليمية الراهنة، هذا، كما قالت مذكرة الكونسورتيوم، يستدعي حملة علاقات عامة جديدة، ومهام وتوسعة لدى أصحاب القرار، وقب الملف بأسره من محتواه القانوني السابق، إلى محتوى جديد سياسي، يأخذ كامل المتغيرات بين اعتبار. وعلى الحكومة الكويتية أن تدرج التالي: ليست يودنها على العراق، البالغة 30 مليار دولار، هي وحدها التي ستكون ضحية المناخات الجديدة، بل قد تذهب معها أرباح الرياح الـ27 مليار دولار، قيمة التعويضات التي أحسبت للكويت بموجب قرار مجلس الأمن الدولي.

فما الذي اقترحه الكونسورتيوم على الحكومة الكويتية؟ هنا بعض التفاصيل التي كشفتها وثيقة

التي تملكها الكويت تؤهلها للهاب بعدد من ذلك، وتولى بعض النواب الكويتيين سحب الزيت على النار، فدعوا الكويت إلى استدعاء السفير الكويتي من بغداد، فلتقاها على الضفة الثانية نواب عراقيون دعوا الكويت إلى أن تدفع للعراق تعويضات مالية، ليكر يمش مصالح شركة كارلايل، أما مادلين أولبرايت، لقاء سماحها لانطلاق القوات الأمريكية من أراضيها المعركة ذاتها، إلى جانب زميلها، دفاعاً عن مصالح «مجموعة أولبرايت»، التي تقدم لزيارتها خدمات تبتدأ من «بنا» استراتيجيات ناجحة لتحقيق أهداف البرنس الكويتية، وتتميز بـ«تشخيص ومعالجة الأخطار السياسية والإجرائية»، وتنتهي عند «بناء علاقات استراتيجية مع قادة الرأي».

الديون ويخص البرنس، الصرف، أو الوصفي المبتذل الفاضح، وراء هذه الإجراءات التي تبدو قانونية صرفة في الواجهة، كما في حكاية وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر حين سفاه الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش ممثلاً للبيت الأبيض في شؤون جولة الديون العراقية، فركض على حيلتين: إزاء «المهمة النبيلة»، حسب وصف بوش، في إيجاد حلول لجذولة أو محو ديون في ذمة العراق

تزال طلب بنحو 25 مليارات، وفي الأونة الأخيرة، ومع انخفاض أسعار برميل النفط، خفض البرن العام العراقي الميزانية السنوية من 79 مليار دولار إلى 59 مليارات، مما دفع بعض النواب العراقيين إلى المطالبة الحكومة العراقية بالتوقف عن دفع التعويضات للكويت، وإعادة التفاوض معها حول جدولة جديدة تأخذ بالحسبان تنازل روسيا والصين ونادي باريس عن ديونها في ذمة العراق. كذلك طالب النواب العراقيون بأن تقوم الحكومة الكويتية بإبداء حسن نية، فتنظف من مجلس الأمن الدولي رفع مسألة التعويضات من البند السابع، وجعلها قضية قابلة للحل بين الدولتين. المفاجأة لم تتمثل فقط في رفض الحكومة الكويتية، وقيامها على العكس بمطالبة مجلس الأمن الدولي بإبقاء على العراق تحت البند السابع، بل في تحويل المسألة إلى معركة جديدة ضد العراق، على لسان وزير الدفاع الكويتي الذي قال: «أن القوات المسلحة الكويتية قادرة على صد أي هجوم خارجي» على بلاده، مضيفاً أن «الإمكانات الدفاعية والهجومية

مقنعة، فإن يقتلهم الإريهايون، كما كانت إجابة السلطات الرسمية آنذاك، أم أنهم قتلوا من طرف الجيش الجزائري عن طريق الخطأ - كما يرون - فالنتيجة واحدة، لأن القتل في الحالة الثانية - إن افترضنا صحته - لم يكن متعمداً.

إلا أن فرنسا تريد أن تكون العميلة مدخلا لخصايف أخرى في جعبة السلطات الفرنسية، وأن ذلك عبارة عن قطع، قد ينسجج الساسة الجزائريين على القول به لخلق الملف والتخلص منه، إلا أن ذلك يجز المخابرات الفرنسية إلى طرح قائمة طويلة من الأسئلة التي يريدون طرحها، ومنها بعض القضايا السياسية والهدفي دون شك هو محاولة إجتزائ السلطات الجزائرية، في قضايا سياسية واقتصادية. خاصة أننا نعرف أن لفرنسا دوراً في إشعال نار الاضطرابات الأمنية التي عرفتها الجزائر، في العقد الأخير من القرن الماضي، والتي لازالت تعاني من آثارها إلى اليوم.

وقد سعت فرنسا إلى محاصرة الجزائر سياسياً واقتصادياً، حصاراً خانقاً، شارك فيه الأعداء وبعض الأصدقاء، ومع ذلك خرجت أقوى مما كانت. ومن أهم نتائج ذلك خروج الجزائر - ولو جزئياً - عن الهيمنة الفرنسية. ذلك أنها وسعت من دائرة معاملاتها التجارية وتوطدت أكثر مع بعض الدول خارج النطاق الأوروبي. وقد أصبحت غالبية صفقات التجارة والعمران والطرق والتجارة مع دول آسيوية وخاصة الصين وكوريا

المغرب، 8 بنقة المرح شعبة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 009626 5066089

لعام 1991، كان قد اعتبر العراق مسؤولاً عن تعويض أية خسائر مباشرة، أو أضرار، بما في ذلك الضرر البيئي واستنفاد الموارد الطبيعية، أو الأحاق الأذى والحكومات أو الرعايا أو الشركات الأجنبية. نجحت عن غزو الكويت، واحتلال أراضيها، والتعويضات تتوزع على شرائح فردية وعامة، وتبدأ من المطالبة بمبلغ لا يزيد عن 2550 دولاراً، إلى مبالغ عراقيون بالمليارات، بلغت في مجموعها 52 مليار دولار. وقد شكل مجلس الأمن صندوقاً لتديره لجنة خاصة تتولى استلام طلبات التعويض، ودراستها، والبت فيها (تضمنت تلك الطلبات حالات طرفية، مضحكة ميكية في أن، بينها طلب لمواطن أمريكي أنهم غزو الكويت بإضعاف قدراته الجنسية، وآخر لشركة نقل بحري اعتبرت أن الغزو ألحق أضراراً بأعمالها، وثالث من دار سينما إسرائيلية قدرت أن صدام حسين تدمير في خفض أعداد وراثها...). وكانت أموال التعويضات تستوفي من عوائد النفط العراقي، فبدأت في 30% في المرحلة الأولى، ثم خفضت في سنة 2000 إلى 25%، واستقرت على نسبة الـ 5% في أيار (مايو) 2003، بعد الغزو الأمريكي للعراق

وتلقت الكويت حوالي 13 مليار دولار، لكنها لم تزل تطالب بنحو 25 مليارات، وفي الأونة الأخيرة، ومع انخفاض أسعار برميل النفط، خفض البرن العام العراقي الميزانية السنوية من 79 مليار دولار إلى 59 مليارات، مما دفع بعض النواب العراقيين إلى المطالبة الحكومة العراقية بالتوقف عن دفع التعويضات للكويت، وإعادة التفاوض معها حول جدولة جديدة تأخذ بالحسبان تنازل روسيا والصين ونادي باريس عن ديونها في ذمة العراق. كذلك طالب النواب العراقيون بأن تقوم الحكومة الكويتية بإبداء حسن نية، فتنظف من مجلس الأمن الدولي رفع مسألة التعويضات من البند السابع، وجعلها قضية قابلة للحل بين الدولتين. المفاجأة لم تتمثل فقط في رفض الحكومة الكويتية، وقيامها على العكس بمطالبة مجلس الأمن الدولي بإبقاء على العراق تحت البند السابع، بل في تحويل المسألة إلى معركة جديدة ضد العراق، على لسان وزير الدفاع الكويتي الذي قال: «أن القوات المسلحة الكويتية قادرة على صد أي هجوم خارجي» على بلاده، مضيفاً أن «الإمكانات الدفاعية والهجومية

في الجانب الآخر من المسألة، ثمة ذلك الأثر السلمي العميق، المادي والمعنوي، الذي يتركه خضوع بلد ما لقرارات من هذا الطراز، والمثال الأبرز هو اتفاقية فرساي، وأخر الحرب العالمية الأولى. ويجمع الكثير من المؤرخين على أن التعويضات القاسية، التي فرضتها تلك الاتفاقية على ألمانيا، كانت أحد أبرز الأسباب وراء اتساع شعبية التمسك بالثأرية، وصعود نجم أدولف هتلر، واشتعال الحرب العالمية. ومن اللافت أن يكون بول بريبر، الحاكم الأمريكي للعراق بعد الغزو، هو الذي يحذر اليوم من عاقبة كهذه، بصدد الديون والتعويضات الكويتية في ذمة العراق: لقد قارن وضع العراق الراهن بوضع جمهورية فايمر الألمانية سنة 1921، حين أجبرت على سداد 33 مليار دولار، مما «ساهم مباشرة في موجة القلاقل وعدم الاستقرار واليأس، وهذه كلها أفضت إلى انتخاب أدولف هتلر»، ومن المعروف أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 687

بعد مرور ثلاث عشرة سنة (أي منذ 1996) على مقتل سبعة رهبان فرنسيين، بكتيسة تحريين بالجزائر قرب مدينة المدية، ما هو ملف وفاته مفتح من جديد، مع تحقيقات قضائية، وتصريحات إعلامية، على أعلى المستويات ومنها تصريح رئيس الجمهورية الفرنسية نيكولا ساركوزي، وهو ما يدفعنا إلى طرح مجموعة من التساؤلات عن مغازي وأهداف كعده الملف بعد كل هذه المدة. أهم الجوانب التي تبقى غامضة وتجتج عن إجابات لها، هو دور الرهبان السبعة في تلك الفترة في منطقة مدية، ونحن نعرف أن في تلك الفترة كانت شبه حرب أهلية، سنوات حمراء، دفعت كثيراً من المواطنين الجزائريين إلى الهجرة الخارجية أو النزوح الداخلي بحثاً عن الأمن الذي كان مفقوداً.

في تلك الفترة نجد سبعة رهبان فرنسيين في كنيسة تحريين بالجزائر، ونحن نعرف استهداف المسلمين لكل الأجناب وخاصة الفرنسيين، ووفق ذلك هم رهبان يسعون إلى إخراج الجزائريين من دينهم لتتصيرهم، ومع ذلك بقوا في الجزائر. لهذا ليس غريباً أن يكون أن يكونوا مستهدفين، والكل يعرف ذلك، بما في ذلك السلطات السياسية والأمنية الفرنسية، ومع ذلك بقوا، ولكي يخاطروا بحياتهم، أكيه أنهم لم يكونوا أفراداً عاديين، وأغلب الظن كانت لهم مهام أخرى إلى جانب مهامهم المملنة، وليس غريباً أن تكون مهمهم استخباراتية وأمنية، وأن الرهبان كانت لهم رتب عسكرية عالية، تتسبح لهم بإججاز الأهداف المحددة لهم، والتي يترتب بقاها عندهم رغم الظروف الصعبة آنذاك.

وهي الإجابة الوحيدة التي تشرح سحب التعويض عنهم الآن رغم مرور كل هذه السنوات، فتناهد عدد من الفرنسيين من رهبان ورجال أعمال، قتلوا في الجزائر في تلك الفترة، فلماذا التحدث عن رهبان تحريين فقط.

رهبان تحريينات المقدمة من طرف السلطات الفرنسية غير

التأثر: مؤسسة القدس العربي»

للنشر والإعلان

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 020223901523

مكتب المغرب: 8 بنقة المرح شعبة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 009626 5066089

ما تصفّه طائفة «المتجم الدولي» القانونية تحت مسمى «التعويضات عن أضرار الحرب»، هو - في أكثر معانيه اقتراباً من واقع الحال الفعلي - التسمية المعاصرة، المهينة المشذبة، لمصطلح «غنائم الحرب» الذي ساد في تواريخ الحروب الغابرة، وكان يعني النهب والاستيلاء قبل الغنم والنسب، وكما أن نظام العلاقات الدولية الراهن، مثل معظوظ أطواره في الماضي أيضاً، لا يقوم على صيغة الحد الأدنى من العدل والمساواة والتكافؤ بين الأمم، فإن ملفات التعويض تتحو ذلك المنحى منطقياً، ليدفع الضعيف الخاسر مفاداً مضاعفة متعددة الأوجه، محففة ظالة، للغوي الظافر.

وهكذا فإن ما يجري اليوم من شدّ وجذب بين العراق والكويت، حول تعويضات/مغانم غزو البلد الأخير على يد البلد الأول حين كان واقفا تحت حكم صدام حسين، يعيد تكرار ما جرى بعد الحرب العالمية الثانية، حين سدت فنلندا تعويضات التي الإحتياج السوفيتي، بالرغم من أن موسكو كانت هي الفائزة؛ كما واصلت ألمانيا سداد تعويضات إلى بلدان ومؤسسات عديدة، حتى سنة 1953. لكنها لم تتسدد دولاراً واحداً لتعويضات إلى الحكومة اليابانية. في الأمثلة الأخرى، من التاريخ الأبعد والأقرب، كانت روما قد فرضت تعويضات على قرطاج، بعد حربين طاحنتين؛ كما فرضت قوى أوروبية مثل بريطانيا وفرنسا وروسيا تعويضات على شعوب الصين واليابان وكوريا وإبداً فارس والإمبراطورية العثمانية وأفغانستان...

في الجانب الآخر من المسألة، ثمة ذلك الأثر السلمي العميق، المادي والمعنوي، الذي يتركه خضوع بلد ما لقرارات من هذا الطراز، والمثال الأبرز هو اتفاقية فرساي، وأخر الحرب العالمية الأولى. ويجمع الكثير من المؤرخين على أن التعويضات القاسية، التي فرضتها تلك الاتفاقية على ألمانيا، كانت أحد أبرز الأسباب وراء اتساع شعبية التمسك بالثأرية، وصعود نجم أدولف هتلر، واشتعال الحرب العالمية. ومن اللافت أن يكون بول بريبر، الحاكم الأمريكي للعراق بعد الغزو، هو الذي يحذر اليوم من عاقبة كهذه، بصدد الديون والتعويضات الكويتية في ذمة العراق: لقد قارن وضع العراق الراهن بوضع جمهورية فايمر الألمانية سنة 1921، حين أجبرت على سداد 33 مليار دولار، مما «ساهم مباشرة في موجة القلاقل وعدم الاستقرار واليأس، وهذه كلها أفضت إلى انتخاب أدولف هتلر»، ومن المعروف أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 687

بعد مرور ثلاث عشرة سنة (أي منذ 1996) على مقتل سبعة رهبان فرنسيين، بكتيسة تحريين بالجزائر قرب مدينة المدية، ما هو ملف وفاته مفتح من جديد، مع تحقيقات قضائية، وتصريحات إعلامية، على أعلى المستويات ومنها تصريح رئيس الجمهورية الفرنسية نيكولا ساركوزي، وهو ما يدفعنا إلى طرح مجموعة من التساؤلات عن مغازي وأهداف كعده الملف بعد كل هذه المدة. أهم الجوانب التي تبقى غامضة وتجتج عن إجابات لها، هو دور الرهبان السبعة في تلك الفترة في منطقة مدية، ونحن نعرف أن في تلك الفترة كانت شبه حرب أهلية، سنوات حمراء، دفعت كثيراً من المواطنين الجزائريين إلى الهجرة الخارجية أو النزوح الداخلي بحثاً عن الأمن الذي كان مفقوداً.

في تلك الفترة نجد سبعة رهبان فرنسيين في كنيسة تحريين بالجزائر، ونحن نعرف استهداف المسلمين لكل الأجناب وخاصة الفرنسيين، ووفق ذلك هم رهبان يسعون إلى إخراج الجزائريين من دينهم لتتصيرهم، ومع ذلك بقوا في الجزائر. لهذا ليس غريباً أن يكون أن يكونوا مستهدفين، والكل يعرف ذلك، بما في ذلك السلطات السياسية والأمنية الفرنسية، ومع ذلك بقوا، ولكي يخاطروا بحياتهم، أكيه أنهم لم يكونوا أفراداً عاديين، وأغلب الظن كانت لهم مهام أخرى إلى جانب مهامهم المملنة، وليس غريباً أن تكون مهمهم استخباراتية وأمنية، وأن الرهبان كانت لهم رتب عسكرية عالية، تتسبح لهم بإججاز الأهداف المحددة لهم، والتي يترتب بقاها عندهم رغم الظروف الصعبة آنذاك.

وهي الإجابة الوحيدة التي تشرح سحب التعويض عنهم الآن رغم مرور كل هذه السنوات، فتناهد عدد من الفرنسيين من رهبان ورجال أعمال، قتلوا في الجزائر في تلك الفترة، فلماذا التحدث عن رهبان تحريين فقط.

رهبان تحريينات المقدمة من طرف السلطات الفرنسية غير

التأثر: مؤسسة القدس العربي»

للنشر والإعلان

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 020223901523

مكتب المغرب: 8 بنقة المرح شعبة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 009626 5066089

هاتف/فاكس: 009626 5066089

شاب سعودي يشكو تحرش فتاتين به وتهجمها عليه لأنه لم يتجاوب معهما

■ الرياض - يو بي أي: سجلت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في إحدى محافظات منطقة الرياض واقعة هي الأولى من نوعها، حيث تلقت بلاغاً من شاب بتحرش فتاتين به وإصرارهما عليه ليأخذ منهما رقي ما تفقيهما، وعندما رفض تهجمتا عليه بالسب أمام عائلته.

وكان الشاب قد توجه إلى متنزه في وسط المحافظة بصحبة أسرته وفوجئ بفتاتين تلاحقانه وتصران على إعطائه رقم هاتفيهما، وعندما رفض قائمتا بالتهجم عليه وشتمته بكلمات بذئية أمام عائلته ما اضطره إلى إبلاغ الهيئة.

ونقلت صحيفة «الوطن» الخميس عن مساعد المتحدث الرسمي لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر محمد بن صالح العصيمي، تأكيد صحة الواقعة وقال:«إن الهيئة اتصلت بولي أمر الفتاتين للحضور وتسوية الأمر لكنه لم يتجاوب، ورفعت العاملة للمحافظة للنظر في حق المشتكي الخاص».

من جهة أخرى قالت تقارير سعودية ان الأجهزة المختصة أوقفت شابا ظهر في برنامج أسبوعي تبثه قناة فضائية لبنانية، وجاهر بممارسة «الزنية»، وأبلغت «عكاظ» مصادر مطلعة لم يكشف عنها أن الشاب، الذي يعمل في قطاع الطيران، خضع لاستجواب في هيئة التحقيق والإدعاء العام، واطلق سراحه الأثنين الماضي بكفالة حضورية. واستدعي الشاب، الذي ظهر في برنامج «أحمر بالخط العريض» على الفضائية اللبنانية «LBC»، للمرة الثانية الثلاثاء الماضي لاستكمال التحقيق معه، ومعرفة ملابسات الوقائع التي اعترف بها في الحوار التلفزيوني.



تفتقد عروض موسيقى الجاز في المهرجانات الصيفية الدائرة رحاها عندنا، فتكاد الأخيرة تخلو منها، في حين حضرت الينا عروض الفرق الموسيقية بأنواع كثيرة. كتبنا أملنا بالقليل من الجاز الحار على طريقة ديوك ايلنغتون العظيم وقد ترك تأثيراته على عالم الجاز بالكامل. كأننا نفقد مزاج أربعينيات القرن الماضي كما تتبخّر تدريجياً كلاسيكيات موسيقية عربية شغلت حيزاً واسعاً في ذاقتة جماهيرها، وأقصى ما يريده جمهور اليوم، موسيقى هادئة مُلطفة (بالمعنى المسطح) أي «سويت» وليس موسيقى شرقية حقيقية ولا «هوت جاز».

لا يزال الحفل الجازي الذي كانت لي نعمة حضوره في إحدى الدنسات النيويوركية، يسكنني تماماً. سهرة دافئة استدرت دموعي حين صدعت امرأة مُسنة سوداء الى ما يشبه خشبية المسرح في أقصى الحانة، تلت رأسها بعصاية زرقاء وتتوشع بلباس طويل أصفر وأحمر، وغنّت أغنية حنينية مُسكرة سرعان ما شاركتها أصوات طلعت من هنا وهناك، وكما لو كلمة السّر أطلقت كلمة مُتأناة «بيبي» لترتجّ الحانة بأصوات وضربات أيدي الساهرين وأرجلهم، وراحوا في التفاقة دائرية مُدوّخة يرددون بشوق متوخّش «بيبي.. بيبي» وفي دورانهم يطيلون عمر رقصتهم التي لم يُفقدوا طولها شيئاً من السحر.

في الصوت المرصود لإحياء تلك الليلة، صعّد المغني الشاب الأسود بصحته الأبتوسية وشعره المفلفل واستهلّ ارتجالاته بر(آء) عالية لكن مذبوحة، آء على الطريقة الغربية بالطبع، لكنها آء العشق أينما كان. الآلات الموسيقية المرافقة، وهي في الجاز تقرب من الأصوات البشرية تلعب أدوارها وتنوب عنها أحياناً، نجحت كل واحدة منفردة، في مبارزة تلك الآء البشرية في ابتكارات لحنية مجنونة. «الجملة الأساس» دائماً، ولكن كل مرّة بتقديم مختلف ما يُعرف بر:«الثلاث المتعادل» أي النوتة التي تقع تماماً بين «دو» و«صول» وهي أكثر من خمس اهتزازات، وأكثر انخفاضاً في أن من «مي» على البيانو. كان الرقص في الحانة شهوة خالصة لأعضاء الساهرين والساهرات وأغلبهم من السود. انتقل تيار من الرفقة إذا جاز التعبير بين الجمع الساهر، فالجاز وحده قادر على نقل مثل هذا الشعور الحميم بين جمهوره. الجِاز في تأثراته الأفريقية الغربية، لم يول الغناء انتباهاً كبيراً إذ تتسبّده الإيقاعات الشيشبية بقرع الطبول والتصفيق الموقع من الحضور، وضرب الأرض بالأقدام.

ثمة في موسيقى الجاز ما يُحال الى وجع غائر. ثمة ما يفيض، وما يجعل من الموسيقى نفسها غير كافية للتعبير. ذلك ممكن لا بالنظر الى تكرار بعض «اللوازم» فحسب، ولكن بالنظر الى داخلها. في الجاز هذه الغضة المقيمة التي لا تمنعها بساطة اللحن، أو تعقيداته من أن تتملل داخل الصدر. ثمة هذا التبادل أيضاً، بين الحزن «الفحمي»، وبين النشوة العاصرة. الجاز ليس موسيقى فحسب، انه ذلك الإجتماع المشترك السّري بين محبيه، ولا يجتمعون على موسيقى كما يجتمعون على الجاز.

موسيقى احسبها تفترق عن سواها، كأنها تحتوي مستويين في الشعور: الشكايكية الباكية، والفرح الحسّي الغريزي.

أشعر بأن الجاز لم يلق يوماً بالبيض، إنه سابق عليهم أو تال لهم. إنه من زمن آخر غير زمنهم، ولحظة غير لحظتهم، وإهانة عميقة لم يعرفوها، بل أشعر بأن العاززين البيض (أغلبهم) المشتغلين في فرق الجاز السود، اشبه بما نراه أحياناً في الأفلام السينمائية التي تستعين على تصوير الذكريات بالأسود والأبيض فقط، فيما تصوّر الحاضر بالألوان كافة. جاز ذكريات السود، وحاضر الرجل البيض الذي لن يفلح في استعادة ذكريات سواه.

وكانت غضبة اجتاحت الشارع السعودي وسط مطالبة بمحاكمته، فيما يتوقع قانونيون أن يحال الملف إلى المحكمة الجزئية في جدة عقب إعداد لائحة الاتهامات والدعوى المرفوعة ضده من المواطنين.

من جانبه أوضح مصدر مطلع في الفضائية اللبنانية «LBC»، أن التقارير التي بثت «لم تلتق»، وهناك مادة خام بالإمكان الإطلاع عليها».

وأكد المصدر أن «الشاب حضر إلى البرنامج برغبته وجميع المقاطع التي بثت كان على علم بها».

وكان البرنامج قام مؤخراً بتقديم حلقات مثيرة، وظهر الشاب في حلقة خصصت للحديث عن العجز الجنسي، ويبدو فيها وهو يعرض شقة له في مدينة جدة والتي زودها بكل مستلزمات الإثارة الجنسية، وفاخر خلالها بأنه أقام علاقات جنسية.

وانتقدت صحيفة «الوشام» الإلكترونية البرنامج، وذكرت أن الضيف السعودي ومشاكل السعوديين من أبرز الحضور في معظم حلقاته «التي تقدم بأسلوب يقوم على الإثارة من أجل جلب أكبر عدد من المشاهدين السعوديين وبالتالي تحقيق عدة أهداف يأتي من ضمنها وليس أهمها الهدف الإعلاني وأصبح يؤثر الشكوك حول هذه القناة وتجاوزاتها».

كما اتهمت الصحيفة المحلة بانها «تستهدف الهجوم على كل القيم والمعتقدات ومخالفة أنظمة الدولة مما يجعل بعض من المهتمين بالشأن السعودي يطالبون بإيقاف برامج هذه القناة الموجهة أو لفت نظر ملاكها السعوديين لهذه التجاوزات التي تحاول تصوير المجتمع السعودي بأنه مجتمع متخلف يعاني من مشاكل كثيرة أفرزتها العادات والتقاليد المحافظة ومعتقداته الدينية».

طفل رضيع بسيارة مسروقة

■ سيدني، أستراليا - يو بي أي: عثرت الشرطة الأسترالية على سيارة بداخلها طفل رضيع عمره حوالي أربعة أشهر في جنوب مدينة سيدني. وذكرت صحيفة «دايلي تلغراف» الأسترالية الخميس أنه تم العثور على السيارة في شارع كورال بمنطقة وولوايف، جنوب سيدني وبداخلها الطفل الذي بدا بصحة جيدة. وتجرى الشرطة تحقيقاً من أجل معرفة اسم صاحب السيارة، وهي من نوع «كومودور سيدان» واسم الطفل هوية والديه، كما طلبت من المواطنين الذين لديهم أي معلومات عن السيارة أو الطفل الاتصال بها من أجل الكشف عن ملابسات هذه الحادثة.

القمر منجم للمعلومات

■ كاب كاتافيروال - ا ف ب: بعد مرور اربعين عاما على غزو الامريكيين للقمر، لا يزال هذا الكوكب كنزا جيولوجيا نظرا للثروات الطبيعية التي يعتقد انها موجودة على سطحه، كما انه يتوقع ان يصبح، في يوم ما، جسر عبور للرحلات المأهولة الى المريخ أو غيره من الكواكب. وتتوي الولايات المتحدة العودة الى سطح القمر بحلول العام 2020 ليشكل ذلك المرحلة الاولى من برنامج رحلات استكشاف مأهولة الى كوكب المريخ وكواكب اخرى من النظام الشمسي. وبرنامج «كونستيشن» الذي اطلق العام 2004 وطلب الرئيس الامريكي باراك اوباما مراجعته في الفترة الاخيرة ارسل الشهر الماضي مركبتين استكشافيتين هما «ال ار او» و«ال سبي ار او اس اس»، تحضيرا للعودة المرجوة الى القمر ولبيت في مسالة وجود مياه على شكل جليد على سطحه. وكانت دول اخرى كالصين وروسيا قد اعربت عن رغبتها بتنظيم رحلات مأهولة الى القمر الذي يبعد 384400 كلم عن الأرض ويتطلب السفر اليه اربعة ايام.

ويقول عالم الجيولوجيا هاريسون شميت الرجل الثاني عشر الذي مشى على سطح القمر، في بعثة ايلولو 17 عام 1972 لكوكبة «فرانس برس» ان القمر «منجم معلومات علمية لم يتكشف بعد، وهذه المعلومات ترتبط مباشرة بفهم اصل كوكب الارض وكواكب اخرى في النظام الشمسي».

والقمر يشبه بذكرة جيولوجية لم يؤثر عليها الهواء والماء كما حصل على الارض لانه لا يتسقط بخلاف جوي.

● أقام المنتدى القومي العربي في بيروت عشاءه الشهري تكريما للحامي المغربي خالد السفياني الأمين العام السابق للمؤتمر ورئيس اللجنة التحضيرية للملتقى العربي الدولي لدعم المقاومة، في حضور النائب البريطاني جورج غالاواي وحشد كبير من الشخصيات.

● مهرجان أعمال الموسيقار الألماني ريتشارد فاغنر يبدأ السبت المقبل في مدينة بايروت جنوب ألمانيا، ويعقد هذا العام تحت الإدارة المشتركة لكأثرينا فاغنر 31 عاما) وإيفا فاغنر- باسكواير (64 عاما)، وهما حفيدتا الموسيقار الجبقرى الذي عاش في الفترة بين (1813.1883).

● خالد الناصري وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية ترأس بالرباط اجتماعات المجلس الإداري لوكالة الانباء المغربية الرسمية الذي حضرته لطيفة اخرباش وزيرة في الخارجية.



أنجلينا جولي في الأردن

■ لوس انجليس - يو بي أي: توجهت النجمة الهوليوودية أنجلينا جولي برفقة ابنها بالتبني «مادوكس» إلى الأردن. وكشفت مجلة «وحي» الأمريكية ان جولي وابنها شوهدا في مطار لوس انجلس الدولي قبل انطلقهما إلى هذا البلد العربي الذي سبق وزارته من قبل. وكانت الزيارة الأخيرة في شباط/فبراير 2008.



● كامبلا (62 عاما) قرينة ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، سنصير جدة مرة أخرى ولكن هذه المرة لطفلين توأم من ابنتها الحامل.

● مجلة «لاغازيت دو ماروك» الأسبوعية المغربية الناطقة بالفرنسية تتوقف في 31 تموز/يوليو الحالي عن الصدور لتندمج مع صحيفة اقتصادية تنتمي للمجموعة نفسها

عجوزان يسطوان على ثلاثة محال تجارية يوميا في دبي

■ دبي - د ب ا: ألقت شرطة دبي القبض على عجوزين عرييين كونا تشكيلا عصابيا لسرقة المحال التجارية بكسر أبوابها عنوة بالإمارات. وقالت شرطة دبي في بيان لها الخميس ان «أحد المتهمين في العقد السابع والثاني أصغر منه ولم يمنعهما تقدمهما في السن من ارتكاب الجرائم، فشكلا عصابة ثنائية سبّط على أكثر من عشرين محلا تجاريا، وبلغ معدل جرائمهما ثلاث سرقات يوميا».

وأشارت الشرطة في بيانها الذي تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) نسخة منه الي ان «عدة جهات أمنية عملت على البحث عن المتهمين بعد تعدد جرائمهما في أنحاء دبي، إلى أن تم التوصل إلى مقر سكنهما»، وأضاف البيان أنه تم ضبط أحد المتهمين وبحوزته جزء من المبالغ التي سرقتها وكميات كبيرة من الأحذية والملابس الرياضية وتم ضبط الأدوات التي استخدمهما في كسر الأبواب والخزائن».

وبمواصلة البحث والتحري تم القبض على المتهم الثاني أثناء محاولته الهرب عبر مطار أبوظبي الدولي.

ساعي البريد احتفظ بالآلاف الخطابات في منزله

■ سيدني - د ب ا: ذكرت الشرطة الأسترالية الخميس أن منزل ساعي بريد في سيدني احتفظ بالآلاف الخطابات التي لم يتم تسليمها لأصحابها. وقال مفتش الشرطة السري بيتر يومانس للمصاحفين «كان يسلم عددا محسدا من الخطابات، وإذا انتهت نوبة عمله ولم يكن سلم جميع الخطابات فإنه كان يعتبر أنه أتم عمل اليوم. والآن، يتبين (من خلال ما اكتشف في منزله) أنه لم يكن يسلم كل الخطابات». وتم فصل الرجل (38 عاما) من عمله بعد اعتقاله الأربعاء، واتهم بتعطيل حركة البريد.

غالبية الألمان يؤمنون بالحب من النظرة الأولى

■ شتوتغارت (ألمانيا) - د ب ا: أظهر استطلاع للرأي الخميس أن نصف الألمان يؤمنون بالحب من النظرة الأولى. وقال 59 ٪ من المشاركين في الاستطلاع الذي أجري لصالح مجلة «بدرز دايجيست» إنهم على قناعة بأن سهام الحب يمكن أن تصيبهم في أي وقت. وأقر 53 ٪ بأنهم معرضوا لتجربة الحب من النظرة الأولى. وكشف الاستطلاع عن تباين في تعامل الألمان مع مسألة الحب من النظرة الأولى ففي الوقت الذي يصدق فيه 77 ٪ هذه المظاهرة في العاصمة برلين، كان سكان مدن هامبورغ وبرلين على سبيل المثال أكثر تشككا إذ قال 50 ٪ فقط منهم إنهم يصدقون في هذا الأمر. وكان الشباب أكثر تشككا في الأمر من كبار السن ففي الوقت الذي قال فيه 48 ٪ (في الفئة العمرية بين 14 - 29 عاما) إن الوقوع في الحب لا يحتاج أكثر من ثوان قليلة، بلغت هذه النسبة 66 ٪ بين الفئة الأكبر سنا.

سمكة قرش كبيرة في أحد شوارع ميامي

■ ميامي - يو بي أي: قالت الشرطة في مدينة ميامي بولاية فلوريدا الأمريكية إن مجهولين ربما سمكة قرش كبيرة من نوع «نيرس شارك»، وهي من الأنواع الحمية بحسب القوانين الأمريكية، في الشارع بعدما تعذر عليها بيعها.

وذكرت صحيفة «ميامي هيرالد» أن ريناتو مارتينز (53 سنة) الذي يعمل في تجارة بيع السمك بالجملة في مطعم غارثيا في المدينة أبلغ الشرطة أن رجلين كانا يقودان دراجتين هوائيتين حضرا إلى المكان الذي يعمل فيه وعرضا عليه شراء السمكة.

وأضاف مارتينز أنه عند رفض العمال شراء سمكة القرش رماها الرجلان في منتصف الشارع وغادرا المكان.

وقالت السلطات المحلية في ميامي بولاية فلوريدا إن الرجلين، اللذين لم يكشف عن هويتهم، قد يواجهان تهمة قتل حيوان ورemie في مكان عام وبيع سمكة قرش من دون أن تكون لديهم رخصة لفعل ذلك.

استئصال ورم وزنه 12 كيلوغراما من جسد مريض مغربي

■ الرباط - «القدس العربي»: استأصل اطباء في أحد مستشفيات مدينة الرباط ورما من جسد مريض بلغت كتلته 12 كلغ. وقال الأطباء في مستشفى (محمد بن عبد الله) بالرباط ان هذه العملية الجراحية الدقيقة التي خضع لها مواطن مغربي لاستئصال كتلة ورمية بلغ حجمها 12 كلغ وتعد «سابقة في الميدان الطبي، كلت بالنجاح واستغرقت خمس ساعات. ونقل عن البروفسور جليل عبد الواحد رئيس قسم جراحة السرطان بالمعهد الوطني للاكولوجيا بالرباط قوله ان الورم تم استئصاله ما بين الحوض والقفص الصدري، وهو ناتج عن الغشاء الخارجي للعدمة. ويرتقب أن تظهر التحليلات الطبية التي أشرف عليها الطاقم الطبي، طبيعة الورم المستأصل الذي كان يسبب متاعب صحية كبيرة للمريض.

4 صبية اعتدوا جنسيا على طفلة عمرها 8 سنوات

■ فونيكس - يو بي أي: قالت شرطة فونيكس إنها أوقفت أربعة صبيان، تتراوح أعمارهم ما بين 9 و14 سنة، بسبب مزاعم عن اغتصابهم طفلة عمرها 8 سنوات في مخزن في ضلع ضمن مجمع الشقق السكنية في فونيكس بولاية أريزونا، ونقلت صحيفة «أريزونا ريببلك»، الخميس عن محققين قولهم إن الأطفال أغروا ضحيتهم وجعلوها تدخل الخزن ثم دم اعتدوا عليها جنسيا، ووصف الرقيب في شرطة فونيكس أندي هيل الحادثة بأنها «واحدة من أسوأ الجرائم التي حدثت في فونيكس منذ زمن طويل من حيث أعمار المتهمين والضحية»، وتم توقيف هؤلاء الأطفال يوم الثلاثاء الماضي وأعلن عن ذلك يوم الأربعاء.

وذكرت الصحيفة أن الفتاة والأطفال الأربعة المتهمين في حادثة الاعتداء الجنسي هم من ليبيريا، ونقلت عن محققين قولهم إن هذا سوف يجعل الحصول على معلومات عن هويتهم وتواريخ ميلادهم أكثر صعوبة.

في غضون ذلك، نقلت وكالة حماية الأطفال في فلوريدا الطفلة، التي لم يذكر اسمها إلى مكان خاص من أجل حمايتها بعد الحادث الذي وقع في السادس عشر من الشهر الجاري. بعدما تهرأت عائلتها منها وقولها إنها جلبت العار عليها. كما تم نقل الأطفال الأربعة الذين اعترفوا بالاعتداء الجنسي على الطفلة إلى مركز إصلاح الأحداث، وقد توجه تهمة الاختطاف إلى ثلاثة من هؤلاء.

الرجال ينسون أكثر

■ لندن - يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة نشرت نتائجها صحيفة «ديلي اكسبريس»، الخميس أن الرجال في بريطانيا يصابون بالنسيان أكثر من النساء، وتقلل ذاكرتهم ثلاث مرات في اليوم الواحد.

وقالت الدراسة أن 15 مليون بريطاني يتكونون فنائجين الشاي تبرد بسبب النسيان، في حين يفشل عدد مشابه في تذكر المكان الذي تركوا فيه مفاتيحهم، ويذهب 12 مليون بريطاني إلى المتاجر لشراء نسيان ما يريدون شراءه من حاجيات. وأضافت الدراسة التي شملت 2000 شخص، أن من بين الأشياء الدارجة على لائحة النسيان لدى البريطانيين تذكر كلمة المرور عند استخداج الكمبيوتر والرقم السري عند استخدام بطاقات سحب الأموال من المصارف وشحن أجهزة الهواتف المحمولة.

وأشارت إلى أن واحدا من بين كل 10 بريطانيين اعترف بأن نسيانه شراء بطاقة يانصيب يمكن أن يفقده فرصة الفوز بالجائزة الكبرى، كما اعترف واحد من بين كل أربعة منهم بأنه فوت بداعي النسيان موعدا هاما، فيما أكد واحد من بين كل خمسة بريطانيين بأنه تشاجر مع أصدقائه لأنهم نسوا مواعيد لقاءهم.

عنونها «تشالنج ابدو»، كما أفاد مؤسسها كمال لحو.

● النجمة الهوليوودية جينيفر لوبيز (39 سنة) تصور حاليا فيلمها الجديد «ذي باك. أب بلان» الذي تجسد فيه شخصية امرأة حامل، وتقول انها أحببت فيلمها الجديد لأنها قادرة على أخذ طفلها معها إلى العمل.

● المخرج الألماني ديفيد إيميريش (53 عاما) يسعى حاليا إلى القيام بمشروع عن الغموض الذي يدور حول ما إذا كان وليام شيكسبير قد ألف بالفعل جميع الأعمال المنسوبة إليه.

● كرم مهرجان «أمواج أسفي» المغربي في دورته الحالية المخرج السينمائي محمد عبد الرحمن التازي والمغني سعيد موسكير عرفانا بعباء اتهما كما كرم الفنانة التشكيلية فاطنة لكبور.